

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الملقاشي

ص 03



الشعب

برمجة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الثمن 10 دج

العدد: 17068

الإثنين 22 رمضان 1437 هـ الموافق لـ 27 جوان 2016 م

ISSN 1111-0449



تصوير: آيت قاسي

عائدون على متن سفينة طارق بن زياد لقضاء عطلتهم بين الأهل

لعمامرة يشدد على تسهيل الإجراءات لأفراد الجالية

طلعي: تكفل أحسن بالمسافرين في فصل الصيف

ص 03

افتتاحية

الحلقة المنفصلة

بقلم: السيدة أمينة دباش

البيت الأوروبي الذي شيد سنة 1957 يتزعزع، بعد انفصال إحدى أمتن لبلناته. كل التوقعات كانت خاطئة، الإعلامية منها، السياسية وحتى توجهات مراكز سبر الآراء أخفقت في تقديراتها. دقائق قبل الفرز كان الكل مطمئنا لبقاء بريطانيا ضمن الاتحاد الأوروبي. أعطيت نسب عكسية، لكن سرعان ما أحدثت 51,89 من المائة الصدمة الكبرى زلزلت العرش الأوروبي بأكمله، هستيريا وفوضى عاشتها الحكومات، الدوائر السياسية، البنوك والأسواق المالية في القارة العجوز تحديدا. إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، سيوقع حتما هذا الأخير في زوبعة تخشى الدول الأعضاء من انتقال العدوى إلى الدول الـ 27 الباقية، ليس هذا فحسب، بل الخطر يهددها داخليا، فسكوتلندا مثلا، صوتت بنسبة 62 من المائة لصالح البقاء وكذا الحال بالنسبة لإيرلندا الشمالية بنسبة موائية تقدر بـ 56 من المائة. بينما في فرنسا عززت هذه النتائج موقف ماري لوبين وكذا الحال بالنسبة لأحزاب يمينية محافظة في بلدان أوروبية أخرى.

بدأت الاختلافات والتناقضات تبرز بين قادة الاتحاد حول كيفية التصدي لانعكاسات هذه الأزمات ومقاربات التخفيف من حدتها الاقتصادية والمالية.

لا ننسى أن أحد مؤشرات الإصرار على «الانعتاق»، تبين من خلال اغتيال البرلمانية النائبة جو كوكس المؤيدة لبقاء المملكة داخل الاتحاد يوم 16 جوان، أسبوعا قبل استفتاء الحسم.

الهجرة غير الشرعية، إن لم تكن السبب المباشر، إلا أنها كانت إحدى الدوافع الهامة التي رفعت نسبة المشاركة إلى 70 من المائة وتصويت الغالبية على خروج بريطانيا «بريكسيت».

هكذا تعمل الشعوب المقتتة المجبرة على هجر أوطانها على تفكيك كيان يحرض على رصن بنيانه، في الوقت الذي تقوم دول من أعضائه على تقسيم أوطان وتشريد أبنائها والدفع بهم إلى النزوح الجماعي.

التاريخ يشهد أن الذين يتكتلون تحت قبعة واحدة للسيطرة على العالم، هم أنفسهم يسعون إلى تشتيت وتمزيق شعوب بأكملها، واقفين وراء أي محاولة للشم والتوحيد، كما هو الحال بالنسبة للاتحاد المغاربي.

خلد الشعب البريطاني، يوم الخميس 23 جوان 2016، بتطبيق الاتحاد الأوروبي الذي تحاول الجزائر إقامة علاقات شراكة متوازنة معه عبر مفاوضات شاقة، هل تصل مآربها في ظل هذه الهزات الارتدادية؟

«الشعب» تنقل معاناة عائلة بعين تموشنت

استطلاع

ظروف اجتماعية صعبة وصرخة استغاثة

ص 07

انخفاض أسعار النفط أثر على مداخل مجمع سوناطراك

مدير التكوين والتعليم المهنيين بقائمة لـ «الشعب»: اتصالات مع المؤسسات الاقتصادية لإدماج خريجي المراكز

ص 07



المنتخب الجزائري لكرة القدم تعيين الصربي ميولوفان

راجفاك ناخبا وطنيا

جديدا

ص 24



تراجع صادرات المحروقات إلى 19، 33 مليار دولار 2015

معزوزي: توسيع عمليات التنقيب لرفع الإنتاج واتفاقات شراكة مع مراكز بحث وجامعات

ص 05

زار 75 بلدا والقائمة مفتوحة

الجوالة مقداد في مغامرة رمضان مشوقة على دراجته نحو المشرق

ص 12

دعوة

يستضيف منتدى يومية «الشعب» وزير النقل والأشغال العمومية السيد بوجمعة طلعي في ندوة نقاش بعنوان: «مساهمة قطاعي النقل والأشغال العمومية في الانتقال الاقتصادي والتنمية»، وهذا يوم الثلاثاء 28 جوان 2016 على الساعة 11:00 بمقر الجريدة 39 شارع الشهداء الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

قرين يشرف على دورة تكوينية في تيبازة



يشرف وزير الاتصال حميد قرين، اليوم، على ندوة تكوينية بولاية تيبازة ينشطها محمد شلوش، إطار بالإذاعة الوطنية، حول موضوع «أخلاقيات المعلومة، تجربة الإذاعة».

طلعي يشرف على تنصيب المجموعات التابعة للقطاع



في إطار إعادة تنظيم وهيكلية المؤسسات، يشرف وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، اليوم، على حفل تنصيب المجموعات التابعة للقطاع، وذلك على الساعة العاشرة والنصف صباحا بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس.

المصادقة على مشاريع قوانين بالمجلس الشعبي الوطني



يواصل المجلس أشغاله، اليوم، في جلسة علنية تخصص للتصويت على مشاريع القوانين المتعلقة بتنظيم مهنة البيع بالمزايدة وتسوية الميزانية لسنة 2013، القانون الأساسي لضباط الاحتياط وللمستخدمين العسكريين، القانون المنظم للمجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما والعلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، وترقية الاستثمار.

بوضياف يعاين مؤسسات استشفائية بعين الدفلى



يحل وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، اليوم، بولاية عين الدفلى، في إطار زيارة عمل وتفقد يعاين خلالها هياكل ومؤسسات تابعة للقطاع.

المؤتمر الاستثنائي لجهة البوليساريو يومي 8 و9 جويلية



تعقد الجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، مؤتمرها الاستثنائي يومي 8 و9 جويلية الداخل، تحت شعار: «قوة، تصميم وإرادة لفرص الاستقلال والسيادة»، بولاية الداخلة.

زيتوني في زيارة عمل إلى سعيدة



يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لولاية سعيدة، يعاين خلالها مشاريع قطاعية.

نوري في زيارة إلى البلدية



يقوم وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، عبد الوهاب نوري، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية البلدية، يعاين خلالها مشاريع القطاع.

هلع وسط سكان الحي الفوضوي بأرزويو إثر حريق مهول

تمكّن عناصر الحماية المدنية لوهران، من إنقاذ عشرات السكان القاطنين بالحي الفوضوي زبانة من الحريق المهول، الذي شهدته الغابة المجاورة للحي المذكور. وحسب عناصر الحماية المدنية، فقد اندلع الحريق على الساعة الواحدة وسط الأحرش والأدغال التي انتشرت بفعل هبوب الرياح وارتفاع درجة الحرارة، ملتزمة 4 هكتار من المساحة الغابية، وكانت في طريقها إلى الحي الفوضوي الذي فر سكانه هاربين، خوفا من وصول النيران.

تنقل عناصر الحماية المدنية لوحدة أرزيو والوحدات المجاورة إلى مكان الحريق مدعمين بـ7 شاحنات للإطفاء وأكثر من 30 عون إطفاء، نظرا لصعوبة التضاريس بالمنطقة وقربها بالحي الفوضوي. مع العلم أن عملية الإطفاء، استغرقت قرابة 4 ساعات، تم خلالها إخماد الحريق والسيطرة على الموقف. هذا وظل الأعوان يعين المكان للحراسة، خوفا من اشتعال النيران مجددا.

يوم تحسيس حول سرطان البروستات



ينظم المركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا، يوما تحسيسيا حول سرطان البروستات، غدا، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

حصّة «في الصميم» تبرز مخاطر المخدرات



تسلط حصّة «في الصميم»، التي تعنى بالتوعية الأمنية ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني، على القناة الأولى، الضوء على مخاطر المخدرات، بمشاركة ممثل عن جمعيات المجتمع المدني، بالإضافة إلى عرض نشاطات الأمن الوطني خلال الأسبوع المنصرم، اليوم، ابتداء من الساعة 16:00 إلى 17:00 مساء.

«أوريدو» يطلق الطبعة الثالثة لمسابقة «أبرمج»



«أوريدو» شريك المطورين الشباب في الجزائر، يواصل تشجيعه لخلق تطبيقات مبتكرة ويطلق خلال شهر جوان الجاري الطبعة الثالثة لمسابقته «أبرمج» الموجهة للمطورين الجزائريين الشباب.

في هذه الطبعة الثالثة لمسابقة «أبرمج»، يضع «أوريدو» تطوير الروبوتية في الواجهة، إضافة إلى تشجيعه تطوير المواقع والنقل والأجهزة المتصلة عبر الأنترنت (Internet of things IOT). سيستفيد المشاركون في المسابقة من برنامج تدريبي في مجال التكنولوجيا الحديثة وإعداد مخططات الأعمال.

للمشاركة في المسابقة، يجب التسجيل على الموقع: www.tstart.dz

سيوفر «أوريدو» للمشاركين كل الظروف الملائمة التي تتمثل في الأجهزة الضرورية لإعداد النماذج وكذا الدخول المجاني إلى مخبر «أوريدو» للإبتكار (InnovLab) المجهز وفقا للمعايير العالمية وأحدث التكنولوجيات (بطاقات إلكترونية، أجهزة استقبال، آلة طباع ثلاثية الأبعاد).

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس ماله الاجتماعي: 126.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

تحت رعاية الرئيس بوتفليقة 50 دولة تشارك في مسابقة جائزة الجزائر للقرآن الكريم

والثالث على 500 ألف دج. أما المسابقة الوطنية الخاصة بصغار حفظة القرآن الكريم، فيتحصل الفائز الأول فيها على مبلغ مالي يقدر 500 ألف دج والثاني على 300 ألف دج والفائز الثالث على مبلغ 200 ألف دج. يذكر، أن المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويدته وتفسيره، التي جرت السنة الماضية، وعادت الجائزة الأولى فيها إلى الطالبة عائشة نونيشي من الجزائر، بينما تحصل على الجائزة الثانية الطالب عبد الله حمد أبو شريفة من دولة قطر وحاز على الجائزة الثالثة الطالب علي إبراهيم المهدي بورحيم من ليبيا. وبخصوص المسابقة الوطنية الخاصة بصغار حفظة القرآن الكريم، فقد تحصل فيها على الجائزة الأولى الطالب رضوان إبراهيم من ولاية البويرة، متبوعا بالطالبة آلاء زيتوني من البليدة، بينما عادت المرتبة الثالثة إلى الطالب عبد الله خبزي من ولاية ورهلة

مسلم في بومرداس

الإطلاع على واقع القطاع وتدشين عديد المرافق

توزيع الشهادات على المتريصات المتخرجات من مركز التكوين المهني للفندقة والسياحة بالكرمة دفعة المتكونات في الطبخ. كما سيتخلل برنامج وزيرة التضامن، عقد لقاء ولاثي مع رجال الأعمال وممثلي فعاليات المجتمع المدني لتفعيل برنامج التضامن المحلي مع العائلات المعوزة والفئات الهشة. ولا يقتصر الأمر فقط على



مجهودات الدولة فقط، مثلما أعلنت عنه في زيارتها لولاية تيزي وزو، خاصة مع ارتفاع فاتورة التضامن الوطني في عملية قفة رمضان فقط التي قاربت 12 مليار دينار، بالإضافة إلى زيارة معرض الإنتاج الوطني من تقديم عدد من المؤسسات المصغرة والأسر المنتجة التي استفادت من القرض المصغر لجهاز أونجام، مع توزيع كراس كهربائية متحركة لذوي الاحتياجات الخاصة وعدد من وسائل الإنتاج، على أن تختتم زيارتها للولاية بتفقد أحد مطاعم الرحمة المخصصة لتوزيع وجبات الإفطار في رمضان.

الناطق الرسمي لوزارة الخارجية:

الجزائر تعمل على تعميق الشراكة مع لندن

ثنائية متعددة الأشكال ومثمرة مع المملكة المتحدة، مؤكدا أنها "ستواصل العمل على توسيع وتعميق العلاقات الثنائية لما فيه صالح البلدين". وأضاف، أن "الجزائر ستعمل في نفس الوقت، لاسيما من خلال التقييم والتعيين الجاري لاتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، على إعطاء دفع جديد لهذه الشراكة الاستراتيجية، التي تنتظر منها نتائج مرضية بالنسبة للطرفين".



وأضاف بن علي شريف، أن "الجزائر تأمل في أن يتم مسار الانسحاب الفعلي للمملكة المتحدة في أحسن الظروف من أجل تفادي أو التقليل في عالم شمولي ومتربط من حدة التوترات المحتملة نتيجة هذا التطور الذي يمس هيكليا بالصرح الأوروبي"، مؤكدا في الختام أن "الجزائر ستبقى تتابع باهتمام تطورات هذه المسألة".

خلال تفقده وكالة "أونساج" بالعاصمة

الغازي يرافع لمؤسسات مصغرة تسوق الصناعات التقليدية

نشاطات لا سيما الفلاحة والصيد البحري والصناعة والبناء والأشغال العمومية والري بغرض "المساهمة في جهد التنمية الوطنية لا سيما في المجال الاقتصادي. كما أكد الغازي على ضرورة إيلاء أهمية قصوى لحاملي المشاريع ذوي الكفاءات لا سيما خريجي التعليم العالي والتكوين المهني.



ودعا الوزير إلى تعزيز مرافقة ومتابعة المقاولين حتى بعد إنشاء مؤسساتهم المصغرة والسهر على تفادي العراقيل للشباب المقاولين من خلال إجراءات مرافقة.

ومن جهة أخرى، وجه السيد الغازي تعليمات لمسؤولي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لرفع نسبة تحصيل القروض الممنوحة للشباب من أجل تمويل مشاريعهم. كما شدد الوزير على أهمية توسيع التكوين المتواصل لكافة أعوان وإطارات الوكالة حتى تتماشى مع تطور التكنولوجيات.

انطلقت، مساء أمس، بالجزائر العاصمة، فعاليات مسابقة الطبعة 13 لجائزة الجزائر الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويدته وتفسيره، بمشاركة أزيد من 50 دولة، بينها الجزائر. تنظم بالموازاة مع هذه الجائزة، المسابقة الوطنية الخاصة بصغار حفظة القرآن.

وتختتم هذه المسابقة، التي تنظمها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف كل سنة، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، خلال الحفل التكريمي الذي سيقام يوم 27 من شهر رمضان المبارك بالجامع الكبير، بمناسبة إحياء ليلة القدر، حيث سيتم توزيع الجوائز على الطلبة الفائزين. وسيحصل الفائز الأول في المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويدته وتفسيره، التي سيتنافس فيها الطلبة الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة، على قيمة مالية تقدر بـ 800 ألف دينار جزائري، بينما سيحصل الفائز الثاني على مبلغ 800 ألف دج

تقوم، نهار اليوم، ووزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية بومرداس للوقوف على واقع القطاع والإشراف على تدشين عديد المرافق الاجتماعية بمناسبة شهر رمضان، بهدف تكثيف أواصر التضامن والتكافل الاجتماعي، مع عقد لقاء برجال الأعمال وفعاليات المجتمع المدني للانخراط أكثر في هذا المسعى التضامني.

بومرداس: ز. كمال

برنامج زيارة وزيرة التضامن إلى بومرداس، سيكون حافلا ويشمل عدة محطات، تبدأها الوزارة من بلدية الناصرية، حيث تشرف على وضع في الخدمة ملحقة ديار الرحمة للتكفل بالأشخاص المسنين، بعدها تقوم بتدشين المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمنطقة الصغيرات ببلدية الشية، ثم الإشراف على

ستعمل الجزائر على "توسيع" و"تعميق" الشراكة مع المملكة المتحدة وإعطاء دفع جديد لاتفاق الشراكة الاستراتيجية الذي يربطها بالاتحاد الأوروبي، بحسب ما أفاد به، أمس، بالجزائر، الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف، تعقيباً على انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

أوضح بن علي شريف في تصريح له، أن "الجزائر سجلت اختيار المملكة المتحدة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي"، مضيفاً أن "هذا القرار السيادي لشعب المملكة المتحدة أفضى إلى وضعية جديدة قد يكون لها تأثير عميق على العلاقات الدولية وكذا في مجال تعاون أوروبا مع باقي العالم".

ويعد التذكير بأن "الجزائر باشرت بناء شراكة

أنح وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد الغازي، أمس، بالجزائر العاصمة على أهمية استحداث مؤسسات مصغرة تتكفل بتسويق منتجات الصناعات التقليدية.

وخلال زيارة تفقدية إلى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وجه الغازي تعليمات لمسؤولي الوكالة لتطوير مشاريع نشاطات في مجال الصناعات التقليدية، مشدداً على أهمية دعم استحداث مؤسسات مصغرة لتسويق منتجات الصناعات التقليدية. وأضاف أنه سيتم وضع قريبا آلية بالتنسيق مع وزارة السياحة والصناعة التقليدية من أجل تحقيق هذا الهدف في إطار التكامل بين هذين القطاعين.

ومن جهة أخرى، حث الوزير مسؤولي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على دعم القطاعات الإنتاجية في استحداث مشاريع

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الملاغشي

وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بأجمل تمنياتي لكم بالصحة والسعادة وبالرفقي والأزدهار لشعب مدغشقر الشقيق". وأضاف رئيس الجمهورية: "هَذَا، وَأَغْتَنَمُ هَذِهِ السانحة السعيدة لأجدد لكم استعدادي للعمل معكم على تعزيز علاقاتنا الثنائية وتوسيعها وكذا مواصلة نشاطنا المشترك على مستوى الاتحاد الإفريقي، من أجل بلوغ أهداف السلم والاستقرار والتنمية في قارتنا".

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية مدغشقر، هيري راجاونا ريمامبيانيا، بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني، جدد له فيها استعداداته لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتوسيعها. وجاء في البرقية: "يسعدني وجمهورية مدغشقر تحتفل بعيدها الوطني، أن أتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا



لعمامرة، طلعي، زوخ والهامل وبن طاهر في مقدمة المستقبلين

الجالية الجزائرية تحظى باستقبال مميز بميناء الجزائر

تقوية وتعزيز الأواصر مع الوطن

حظيت جاليتنا القادمة من فرنسا، أمس، باستقبال رسمي مميز من طرف عدد من أعضاء الحكومة، في رسالة واضحة تؤكد حرص الدولة على وفائها لمواطنيها في كل بقاع العالم. الأمر الذي لقي إشادة واسعة من طرف أفراد الجالية الذين عبروا عن امتنانهم وفرحتهم بهذا الاستقبال الذي يترجم عمق ارتباط الدولة بجالياتها.



للمسافرين، حيث شدد الوزيران على ضرورة تقديم خدمات متميزة ولائقة للمسافرين بدورهم عبر أفراد الجالية عن ارتياحهم الكبير لإجراءات الاستقبال التي حظوا بها قبل التنقل إلى الجزائر، بداية من عمل القنصليات الجزائرية في فرنسا، التي قدمت إجراءات سريعة لدراسة ملفات السفر، مؤكداً أن الجزائر تبقى البلد الأم الذي يجمعهم في كل الأوقات.

وشملت الدفعة الأولى للجالية القادمة من جمهورية فرنسا عبر ميناء العاصمة باريس، عائلات مقيمة بكل من مدينتي مرسيليا وباريس، حيث بلغ عددهم الإجمالي 1237 مواطن، بالإضافة إلى 455 سيارة في رحلة استغرقت عشرين ساعة عبر باخرة طارق بن زياد، في حين يتوالى قدوم الجالية من مختلف دول العالم لقضاء فصل الصيف وأيام شهر رمضان المبارك.

الثقافات في جو يحسون فيه أنهم في وطنهم الأم.

طلعي: إجراءات لتسهيل تنقل الجالية

من جهته قال وزير النقل والأشغال العمومية بوجمعة طلعي، إن إجراءات استثنائية جديدة تم اتخاذها في إطار دعم تنقل أفراد الجالية عبر وسائل النقل من خلال وضع إجراءات لتبسيط حركة التنقل داخل الموانئ والمطارات، على غرار إجراءات المراقبة وغيرها.

كما عاين لعمامرة وطلعي، على هامش استقبالهم أفراد جاليتنا الوطنية بميناء الجزائر، ظروف الاستقبال وإجراءات المراقبة داخل الميناء. كما قاموا بتفقد باخرة "البروس" التي تم استئجارها، العام الماضي، لتدعيم أسطول النقل البحري



جلال بوطي

تصوير: محمد آيت قاسي

في حدود الساعة منتصف النهار إلا عشرين دقيقة رست، أمس، بميناء الجزائر العاصمة الباخرة "طارق بن زياد" قادمة من جمهورية فرنسا وعلى متنها 1237 مواطن، قدموا من مدينتي مرسيليا والعاصمة الفرنسية باريس، في رحلة دامت 20 ساعة تقريبا.

وفي رسالة قوية، تعكس مدى اهتمام الدولة بمواطنيها، سواء بداخل الوطن أو خارجه، تقدم وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة الوفاء الرسمي لاستقبال أبناء الجالية، حيث كان مرفقا بوزير الأشغال العمومية النقل بوجمعة طلعي، ووالي العاصمة عبد القادر زوخ والمدير العام للأمم الوطني اللواء عبد الغني هامل والمدير العام للجمارك قدور بن الطاهر.

أكد لعمامرة، أن الدولة اتخذت جملة من الإجراءات لتسهيل تنقل أفراد الجالية الوطنية بالخارج إلى بلادنا. تتمثل التسهيلات في تخفيض التذاكر عبر وسائل النقل المختلفة الجوية والبحرية، مشيراً إلى أن استقبال الجالية من طرف وفد رسمي هو دليل على أهمية العملية التي تمثل عملاً حضارياً في المستوى الأول.

واعتبر لعمامرة، أن قدوم الجالية الوطنية إلى بلادنا سنويا يأتي تدعماً للعلاقة الوجدانية القوية التي تربط العائلات الجزائرية الموجودة بالخارج بأفرادها المتواجدين بأرض الوطن، مضيفاً أن الزيارة تعد فرصة للتعرف على الموروث الثقافي وتبادل

بن غبريت: الإعلان عن نتائج مسابقة توظيف الأساتذة اليوم



أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، بالجزائر العاصمة، أن الإعلان عن نتائج الامتحان الكتابي لمسابقة توظيف الأساتذة يكون اليوم.

أوضحت الوزيرة في تصريح للصحافة، عقب إشرافها على الانطلاق الرسمي للأسبوع الثقافي للمدرسة بمؤسسة بوجمعة تميم بالدرارية (الجزائر العاصمة)، أن «الإعلان عن نتائج الامتحان الكتابي لمسابقة توظيف الأساتذة يكون اليوم، مثلما وعدت به الوزارة سابقا»، مؤكدة أن الأساتذة الحاصلين على المعدل، يمكنهم سحب الاستدعاء لإجراء المقابلة الشفوية التي ستكون ما بين 2 و3 جويلية المقبل.

كما أكدت أن النتائج النهائية ستكون في 7 جويلية، مشيرة إلى أنه تم اختيار هذا التاريخ لإعطاء الفرصة للناجحين في استخراج استدعاءاتهم وتحضير كل المراكز التي سيتم فيها إجراء المقابلة الشفوية.

من جهة أخرى، كشفت الوزيرة أنه سيتم تنظيم مسابقات توظيف أخرى، تخص بعض الأسلاك ذات العلاقة بقطاع التربية.

للإشارة، فإن عدد المناصب المفتوحة للتوظيف في قطاع التربية بالنسبة للسنة الدراسية 2016-2017 يبلغ أكثر من 28 ألف منصب في الأطوار التعليمية الثلاث: ابتدائي، متوسط وثانوي.

وفي ردها على سؤال حول تصحيح أوراق المترشحين للبيكالوريا بدورتها العادية والجزئية، قالت بن غبريت إن عملية التصحيح قد انطلقت، مشيرة إلى أن «تصحيح أوراق المترشحين في شعبة الفلسفة متواصلة»، وأن الطاقم التربوي مازال مجنبا إلى غاية إعلان النتائج التي ستكون في 15 جويلية المقبل.

بخصوص الأسبوع الثقافي المدرسي، أكدت المسؤولة الأولى عن القطاع، أنه «تقليد تم إحياءه لما له من دور فعال في بناء شخصية التلميذ بشكل متوازن وتحسين مردوده البيداغوجي، لاسيما من خلال الاحتكاك مع تلاميذ آخرين».

33.276 تاجر لضمان المداومة خلال عيد الفطر

وحدة إنتاجية، بينها 127 ملبنة و270 مطحنة و38 وحدة لإنتاج المياه المعدنية. ولمتابعة مدى تنفيذ برنامج مداومات العيد، قررت وزارة التجارة تسخير 2.314 عون مراقبة عبر كامل التراب الوطني، بحسب البيان.

ودعت بالمناسبة وزارة التجارة كل التجار المسخرين للمشاركة بقوة في إنجاح برنامج المداومة، مذكرة بـ «مدى التجاوب القوي والواعي للتجار في المساهمة في تموين المواطنين بالماء ذات الاستهلاك الواسع».

سخرت وزارة التجارة 33.276 تاجر لتنفيذ برنامج المداومات خلال عيد الفطر، الذي يهدف لضمان تموين منتظم بالمواد والخدمات ذات الاستهلاك الواسع، بحسب ما أعلنته الوزارة في بيان لها.

يشمل برنامج مداومات العيد الذي سطرته مصالح وزارة التجارة، 4.932 مخبزة و20.167 تاجر مواد غذائية عامة وخضر وفواكه و7.711 تاجر يمارسون نشاطات مختلفة أخرى، وفقا لنفس المصدر. كما تم تجنيد في إطار هذا البرنامج 435

أحداث دامية بين رجال الشرطة والتجار الفوضيين بعناية توقيف 20 شخصا وحجز أسلحة بيضاء محظورة



التجار الفوضيين الذين عادوا بكثرة خلال الشهر الفضيل، وتسببوا في خلق فوضى وعرقلة حركة المرور وانتشار السرقة والاعتداءات على سكان المدينة.

عملية المداومة انطلقت في حدود الساعة العاشرة ليلا، شنتها المصلحة الولائية للأمن العمومي والأمن الحضري الخامس والأمن الحضري الأول والرابع، حيث طلبوا من الباعة إخلاء المكان، وهو ما رفضه التجار جملة وتفصيلا وفضلوا إحداث عمليات شغب خطيرة لم تشهدوها الولاية من قبل من خلال رشق مصالح الأمن بالحجارة، وإشعال النيران نجم عنها إصابة 05 أعوان شرطة إصابات خفيفة، وعدد من التجار الغاضبين، فضلا عن تحطيم أملاك الغير على غرار محل تجاري يتواجد بوسط المدينة.

أحداث الشغب التي شهدتها عنابة في العشر الأخير من رمضان، استفاد منها منعدمو الضمير، الذين انتهكوا حرمة الشهر الفضيل، حيث كانت الفرصة مواتية لبعض اللصوص الذين استغلوا سرقة محلات، في غياب الرقابة وانهمك رجال الشرطة والسكان بالأحداث الدامية الحاصلة، على غرار محل لبيع الألبسة الرياضية كان يكتنز أكثر من ملياري سنتيم.

وتشهد عنابة منذ ليلة أول أمس، استفارا أمنيا وانتشارا للعناصر الأمن بالزري المدني، لتوقيف جميع المتورطين في أحداث الشغب والسرقة، وتحسبا أيضا لأي انزلاق آخر رغم عودة الهدوء صبيحة أمس إلى شوارع المدينة.

شهد وسط مدينة عنابة، سهرة أول أمس، عمليات شغب أحدثتها تجار فوضيون، بعد محاولة رجال الشرطة منعهم من عرض سلعهم، الأمر الذي رفضه باعة الأرصفة، الذين دخلوا في مشادة كلامية في بادئ الأمر مع الشرطة، لتأخذ الأحداث بعدها مجرى آخر، وتحوّلت ساحة المدينة إلى حلبة تستخدم فيها التجار الأسلحة البيضاء وهو ما أسفر عن إصابات وسط الطرفين.

عنابة: هدى بو عطيح

لم تكن ليلة أول أمس هادئة على سكان عنابة، الذين توافدوا بكثرة إلى وسط المدينة أين تكثرت المحلات على أمل شراء كسوة العيد لأبنائهم، حيث تفاعلوا بأحداث شغب دامية لم يتعدوا عليها من قبل، أبطالها التجار الفوضيون الذين رفضوا الاستجابة لأوامر الشرطة لإخلاء الأرصفة من سلعهم، مستخدمين في ذلك الأسلحة البيضاء، وهو ما أثار الرعب وسط السكان الذين عادوا أذراجهم من حيث أتوا، حيث سجلت في ذات الإطار مصالح الحماية المدنية حالات إغماء وسط النساء.

وفي هذا الإطار، تمكنت مصالح أمن ولاية عنابة من إلقاء القبض على 20 شخصا وإحالتهم على العدالة بسبب إخلالهم بالنظام العام، إضافة إلى حجز أسلحة بيضاء محظورة، بعد محاولة رجال الأمن تطهير المنطقة من العبيات التطوعية.

بدوي عارضا مشروع قانوني الانتخابات والهيئة المستقلة لمراقبتها
تكيف الأحكام الدستورية الجديدة التي تتوج مسار الإصلاحات

قال وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، لدى عرضه، أمس، مشروع قانونين عضوين يتعلقان بنظام الانتخابات وبالهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، إن «مراجعة التصيين تهدف إلى تكيف الإطار القانوني المتعلق بالانتخابات مع الأحكام الجديدة التي جاء بها تعديل الدستور، الذي جاء ليتوج مسار الإصلاحات السياسية والمؤسسية التي بادر بها رئيس الجمهورية منذ 1999».



فريال بوشوية

أفاد المسؤول الأول على قطاع الداخلية والجماعات المحلية أمام نواب الشعب، أن «إصلاحات ساهمت في استعادة السلم والاستقرار بفضل سياستي الوثام المدني والمصالحة الوطنية، حيث كان تعديل 2008 محطة فارقة مكن من حماية المسار الديمقراطي للبلاد وثوابت الأمة ومقوماتها من كل مخاطر التلاعبات السياسية والمصالح الحزبية والانتخابية الضيقة»، مضيفا «توصلا مع هذه السياسة، أقر الرئيس بوتفليقة جملة من الإصلاحات السياسية في العام 2011، كللت بمراجعة أهم النصوص التشريعية المتعلقة بالحياة السياسية، كقانون الأحزاب السياسية والجمعيات، وقانوني الولاية والبلدية، وقانون توسيع المشاركة السياسية للمرأة في المجالس المنتخبة وقانون الإعلام والقانون المتعلق بالانتخابات».

كما جاء القانون العضوي المتعلق بقانون الانتخابات. وفق ما أكد بدوي. «ليعدل الطريق نحو نقلة ديمقراطية حقيقية. وفي هذا الشأن، جاء بضمانات هامة لشفافية العملية الانتخابية عززت مصداقيتها، وتم استحداث آلية قانونية ممثلة في هيئة الإشراف على الانتخابات مشكلة من قضاة، وأخرى سياسية مكونة من ممثلي الأحزاب». ودعما للمسار. أضاف بدوي «يمكن القانون المترشحين عن الأحزاب والأحزاب الشفافية، من خلال تسلم محاضر الفرز والصناديق والشفافة وضمان حق الطعن. علاوة على ذلك، تضمن التعديل الدستوري أحكاما أعمق وأكثر تفتحا، الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات التي تمت دستورها، منها وضع القوائم تحت تصرف الناخبين والمترشحين والأحزاب

المشاركة». وأشار وزير الداخلية والجماعات المحلية، إلى أن «حذف المادة 80 تعارض مع المادة 65 للبلدية المتعلقة بتعيين رئيس البلدية لتفادي الخلاف المؤدي إلى انسداد، المجالس المنتخبة في حالة مستمرة للبحث عن التوازن السياسي».

وتوقف عند «إدراج شروط جديدة للترشح لرئاسة الجمهورية، باشرط عدم حيازة المترشح وزوجه للجنسية غير الجزائرية، والإقامة على الأقل لمدة 10 سنوات بالجزائر». كما تكرر الأحكام الدستورية «حظر أي تغيير انتماء سياسي طوعي، وإلا يعرض لتجريمه من عهده النيابية».

وفيما يخص مشروع القانون العضوي المتعلق بالهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، أشار بدوي إلى أنه «يقع في 6 فصول و53 مادة، ويأتي تماشيا مع الأحكام الدستورية الجديدة، لاسيما منها المادة 194، لتتوج لمسيرة طويلة في تنظيم الانتخابات ومراقبتها، وللمقترحات المعبر عنها من قبل

المشاركة». وأشار وزير الداخلية والجماعات المحلية، إلى أن «حذف المادة 80 تعارض مع المادة 65 للبلدية المتعلقة بتعيين رئيس البلدية لتفادي الخلاف المؤدي إلى انسداد، المجالس المنتخبة في حالة مستمرة للبحث عن التوازن السياسي».

وتوقف عند «إدراج شروط جديدة للترشح لرئاسة الجمهورية، باشرط عدم حيازة المترشح وزوجه للجنسية غير الجزائرية، والإقامة على الأقل لمدة 10 سنوات بالجزائر». كما تكرر الأحكام الدستورية «حظر أي تغيير انتماء سياسي طوعي، وإلا يعرض لتجريمه من عهده النيابية».

«الأفافاس» يقاطع النقاش والمعارضة تنتقد الإقصاء

نواب «الأفان» يتجدون لرفع نسبة الإقصاء من التمثيل بالبرلمان إلى 7%

من تدخل الإدارة وتوسيع المجالس المنتخبة، تساءلت لم الخوف من المادة 94 إذا كانت للأحزاب ثقة كاملة في قبولها شعبيا، مؤكدة أنها لا ترى فيها عرقلة للديمقراطية. أما بالنسبة للهيئة المستقلة، فإن الأحزاب وممثلهم يلعبون دورا كبيرا.

من جهته رمضان تعزيت، عن حزب العمال، أكد أن مقاطعة النقاش لا تأتي بأي نتيجة، فضلا عن المشاركة واقتراح التعديلات، عكس جبهة القوى الاشتراكية التي وزعت بيانا تعلن فيه عن المقاطعة.

وانتقد لخضر بن خلاف، عن جبهة العدالة والتنمية، الشروط التعجيزية في مشروع القانون المتعلق بتنظيم الانتخابات، في إشارة إلى النسب، مؤكدا المفروض أن الإقصاء يتم على أساس المنافسة والبرامج وليس نسب الأصوات المحصلة.

وأبدت النائبة حفصة خالدي، تفاجأها من تشكيكية هيئة مراقبة الانتخابات وعدم ضمان تكافؤ الفرص أمام الأحزاب بسبب تحديد النسب.

مقدرة حاليا بـ4%. وأوضح النائب محبوب بدة، أن التعديل الدستوري عزز صلاحيات النائب ولا مجال لدخول أحزاب لا يمكنها ضمان تمثيل انتخابي محترم.

وذهب النائب إلياس سعدي، عن «الأفان»، في نفس الاتجاه، مثنيا المادة 73 التي تحدد نسبة 4%، لكنه اقترح تطبيقها بدءا من العام 2022، لمنح فرصة للأحزاب المؤسسة حديثا.

وشددت سعيدة بوناب، عن نفس التشكيل، على ضرورة توسيع صلاحيات المنتخب، كما ثمنت إلغاء المادة 80 التي تسببت في عدم ترويض الحزب الذي تمثله لحوالي 300 بلدية، تعاني جراء ذلك من انسداد وضمت صوتها لزملائها، مؤكدة أن النسب تحدّ للأحزاب تضع حدا للبرزنتة السياسية.

وتمن بهاء الدين طلبية مشروع القانونيين اللذين يعززان الصرح الديمقراطي. فوزية بن سحون، عن التجمع الوطني الديمقراطي، وبعدها شددت على ضرورة التقليل

محافظ الكشافة الإسلامية بن مسعود عبد الله:

الأعمال التطوعية تعكس مستوى الوعي والمواطنة الحقيقية

في تنظيف عدد من أحياء مدينة وهران، إضافة تنظيم حملات تحسيسية لفائدة ساكنة تلك الأحياء لنشر ثقافة نظافة المحيط التي تبدأ من الأسرة وداخل البيت.

فيما نوه محافظ الكشافة الإسلامية بالفئة التي اختارت حياة التطوع وخدمة الغير عن لمة العائلة، حول مائدة الإفطار، لاسيما منهم شباب الكشافة الإسلامية بوهران، الذين تركوا بصمة واضحة خلال شهر رمضان، من خلال توزيع 6 آلاف طرد غذائي وإقامة ثلاث مطاعم للإفطار: تقدم يوميا 500 وجبة إفطار يومية، إلى جانب العمل بالشاركة مع أعوان مديرية الولاية للأمن الوطني لتقديم وجبات الإفطار لفائدة مستعملي الطريق على مستوى مفترق الطرقات الباهية والطريق السريع شرق غرب بواوي تليلات، وهذا بمعدل 60 وجبة يوميا، فيما ستنشر قريبا في توزيع ألبسة العيد على 1000 معوز.

للإشارة شارك في برنامج الملتقى السنوي للتطوع الذي احتضنته وهران مدة ثلاثة أيام وبحضور القائد العام للكشافة محمد بوعلاق، و150 مشاركا من الجمعيات التطوعية.

المدني وكذا تطوير آليات الدعم والمرافقة التي توفرها السلطات العمومية للمجتمع المدني في مجال التطوع والمساهمة في بناء فضاءات وأرضيات حوار واستشارة مستمرة لتقويم السياسات العمومية في كل مراحلها، وغيرها من الأهداف النبيلة.

وفضلا عن هذه الأهداف «الخاصة»، هناك أخرى عامة، لها أهميتها، يقول نفس المتحدث، كالمساهمة في غرس ثقافة التطوع لدى الشباب وتسهيل مشاركتهم في الحياة العامة كآلية للتنمية الاجتماعية المحلية، والعمل على توفير الدعم لتعزيز التزام المجتمع المدني بقضايا المجتمع، وتشجيع وتكريم الجمعيات، الهيئات والشخصيات الفاعلة التي قدمت أعمالا وخدمات متميزة للتطوع، وعلى رأسهم «المرحوم القائد كريم دوش»، ناهيك عن مبادرة «الشبكة الخضراء» المهمة بالبيئة والنظافة.

وقال بن مسعود أن تكريم هذين المبادرين لم يأت اعتباطيا إنما جاء نظيرا لما قدمه أصحابهما من مجهودات جبارة في المجال التطوعي بعاصمة الغرب الجزائري، خلال السنة الجارية في إشارة منه إلى مبادرة «وهران شابة ما نوسخوهاش» التي شاركت بها 15 مجموعة تطوعية، عملت على مدى 12 أسبوعا

طالب كل نواب جبهة التحرير الوطني «الأفان»، أمس، برفع نسبة الإقصاء من التمثيل بالمجلس الشعبي الوطني من 5% إلى 7% من الأصوات المحصل عليها في الانتخابات التشريعية، لوضع حد للبرزنتة السياسية. كما شتموا حذف المادة 80، التي تسببت في العديد من حالات الانسداد. بالمقابل انتقد نواب المعارضة تحديد اشتراط التي تحصل على أقل من هذه النسبة من الأصوات الناخبين الحصول على مقاعد بالبرلمان. مع العلم أن نسبة الإقصاء من الانتخابات المحددة

فريال ب.

تكتل، أمس، نواب الحزب العتيق بقبة البرلمان وطلبوا بصوت واحد برفع نسبة الإقصاء من التمثيل في البرلمان إلى 7%، ولن يكون بإمكان الأحزاب التي تحصل على أقل من هذه النسبة من أصوات الناخبين الحصول على مقاعد بالبرلمان. مع العلم أن نسبة الإقصاء من الانتخابات المحددة

وهران: براهيمية مسعودة

قال محافظ الكشافة الإسلامية بوهران، بن مسعود عبد الله، أن حجم الإقبال الكبير على الأعمال التطوعية يؤكد مستوى الوعي والمواطنة الحقيقية التي عبر عنها الشعب الجزائري دوما.

رأى بن مسعود عبد الله، على هامش أشغال الملتقى الوطني السنوي الثالث للتطوع الذي اختتمت أشغاله أمس بوهران، أن الثورة العلمية والتكنولوجية وتطورها الحاسم، كان لها أفضل التأثير في جانب تنمية العمل التطوعي ونقله من التقليدية للاحترافية بالإطلاع على تجارب الآخرين في هذا المجال.

أشاد نفس المتحدث بشعار هذه السنة «نتعاون لخير بلادنا»، بالقول أنه «يعكس أهمية وقيمة الأهداف الخاصة للملتقى ومساعي الجادة لتقوية التعاون والشراكة بين المجتمع المدني والسلطات العمومية، ناهيك عن المساهمة في تحقيق التكامل بين السياسات العمومية وبرامج المجتمع

تخرج أول دفعة لطلبة ماستر 2 تخصص محروقات 20 منصب عمل ينتظر المتخرجين في الشركات النفطية

واعتبر في تصريحه كذلك أن هذا «ماستر امتياز»، أي أنه ليس أكاديميا ولا مهنيا 100٪، كما أن اللجنة المشرفة على عملية التخرج متكونة مناصفة، من دكاترة من الكلية، وإطارات من الوكالة الوطنية لتأمين الموارد النفطية والمنجمية «النفط».

كما أكد المتحدث أن الماستر كان ثمرة عمل ميداني في إطار تريبص دام 4 أشهر قضاها الطلبة في الجنوب الكبير، حيث المعلومات المتحصل عليها في التطبيقات الميدانية في مذكرة التخرج.

وأضاف أن الاتفاقية المبرمة بين الجامعة ووكالة «النفط»، تسمح كذلك للمهندسين العاملين في الشركات النفطية بدراسة سنة كاملة في الماستر، ما يمكنهم من الرفع من الرتبة المهنية، وهذا ما يجسد فعليا مبدأ «رابح-رابح».

ويعد أخام عبد الرحمان الأول في الدفعة، وقد عبر عن خلال تصريح له «الشعب»، عن فرحته بهذا التفوق، الذي كان ثمرة جهود ومثابرة طيلة 5 سنوات، كما عبر عن ارتياحه الكبير، كون أن منصب شغل ينتظره، كما نوه بالجهود التي بذلها الأساتذة طيلة مدة التكوين.

ويذكر أن كلية علوم الأرض والجغرافيا وتهيئة الإقليم قد شهدت أمس أجواء من الضرحة بتخرج هذه الدفعة، عبر عنها الأولياء والأصدقاء الذين حضروا هذا الحفل.

تخرجت أمس، من كلية علوم الأرض والجغرافيا وتهيئة الإقليم بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، الدفعة الأولى لطلبة ماستر 2 تخصص محروقات (أفاق الخزان والآبار)، المتكونة من 20 طالبا.

حياة / ك

أبرز الدكتور بوروي سيق الله، المسؤول على ماستر أفاق الخزان والآبار في تصريح له «الشعب»، أن المتخرجين في هذه الدفعة الأولى من نوعها، من 4 كليات، تتمثل في جيوفيزياء، فيزياء، جيولوجيا والرياضيات، قد أكدوا من خلال نجاحهم الكفاءات التي تتوفر عليها الجزائر، في هذه الميادين.

وأفاد في سياق حديثه، أن المتخرجين يتوجهون مباشرة إلى سوق العمل، وذلك بموجب اتفاقية أبرمت سنة 2014، بين جامعة هواري بومدين (الكلية المذكورة)، والوكالة الوطنية لتأمين الموارد النفطية والمنجمية «النفط».

تجسد هذه الاتفاقية يسمح للمتخرجين بالحصول على مناصب عمل مباشرة، مما يقيهم جهد وعناء البحث عن منصب شغل، حيث لفت الدكتور بوروي إلى أن ذلك يعد هدفا أساسيا تم تحقيقه من خلال الجسر الذي يقرب الجامعة من القطاع الاقتصادي، وهو الهدف الذي تم تحقيقه، يجعل من هذا الماستر «نموذجا» يربط القطاع الجامعي بعالم الشغل.

أخصائيو يدقون ناقوس الخطر العنف ضد الأطفال استفحل بشكل مخيف

يتعرض أيضا للتنظيف، وبالمقابل يعتبر بعض الأشخاص الضرب على أنه أسلوب تربية الطفل وهي ذهنية لا بد من التخلص منها، وبلغت الأرقام فإن 40 مليون طفل يعانون من سوء المعاملة، وحسب إحصائيات مديرية الأمن سنة 2014، فإن هناك 6151 حالة اغتصاب أطفال، و175 ضحية اختطاف.

من جهتها، أوضحت فضيلة سيجاة مختصة نفسية بذات المؤسسة الاستشفائية أن ظاهرة العنف المنتشرة في مجتمعنا لها آثار جانبية خطيرة على جسم الطفل وحالته النفسية لاسيما العنف اللفظي، وتكون على حسب مدة العنف الممارس وسن الطفل، مشيرة إلى أن العنف ينجم عنه تأخر ذهني لدى الأطفال واضطراب في شخصيته حين يصبح شابا، وحسب الدكتورة سيجاة فإن العنف الذي يتعرض له الطفل في صغره خاصة العنف الجنسي سيعد ممارسته ضد أشخاص آخرين حين يكبر، داعية للحفاظ ورعاية الطفل كونه رجل المستقبل.

انخفاض العنف بالجزائر بفضل الإجراءات القانونية الجديدة

واستعرض الدكتور محمد سي حاج، طبيب شرعي بمستشفى باب الوادي، أنواع حالات العنف الممارس ضد الطفل والتي تعالجها مصلحة الطب الشرعي يوميا، وهي العنف الجسدي بنوعيه الطوعي بسبب ضرب الأولياء وغير الطوعي وهو تعرض الطفل لحوادث مرور أو حوادث منزلية نتيجة إهمال الأولياء، وثانيا العنف النفسي بسبب مشاكل طلاق الوالدين، وفي هذه النقطة قال سي حاج أن بعض الوالدين يلجأ لضرب ابنه ليتهم الطرف الآخر من أجل الحصول على الطلاق، يليه العنف الجنسي وعنف آخر يمارس على الطفل منذ الصغر دون التكفل بعلاجه.

وأضاف مسؤول مصلحة الطب الشرعي، أن نسبة العنف في تزايد يتراوح ما بين 2 إلى 3٪ سنويا في العالم، وفي الجزائر انخفضت بفضل التشريع والإجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة، مشير إلى أن العام الماضي سجلت مصلحة الطب الشرعي بباب الوادي 69٪ استشارة طبية للأطفال والبالغين و8٪ فئة أطفال، و64٪ عنف في الأماكن العمومية، و20٪ بالمنزل، و13٪ حالة عنف بالمدارس، و70٪ اعتداء جنسي، حيث أن نسبة الفئة العمرية أقل من 5 سنوات تقدر بـ18.1٪، 20٪ من 5 إلى 6 سنوات و57٪ أطفال أكثر من 10 سنوات.

دق المختصون في طب الأطفال ناقوس الخطر ضد العنف بأشكاله الممارس على الأطفال، والذي يخلف آثار سلبية على نفسية الطفل الذي يعد رجل الغد، علاوة عن الأضرار الجسدية التي تلحق بالطفل، مؤكدا أن ظاهرة العنف عابية ولا تقتصر فقط على الجزائر وهي في تزايد سنويا، حيث دعا هؤلاء إلى مساهمة كل الضاعين في المجتمع لاسيما الأولياء للتقليل من هذه الآفة التي استفحلت.

سهام بوعموشة

شدد البرفسور مصطفى يعقوبي باحث وطبيب مختص في طب الأطفال بالمؤسسة الاستشفائية الأمين دباغين بباب الوادي، على ضرورة إقحام كل مواطن لمحاربة ظاهرة العنف ضد الأطفال التي استفحلت بشكل مخيف في مجتمعنا، بحكم البنية الجسدية والحالة النفسية الضعيفة للأطفال، قائلا: «إذا وصلنا إلى مرحلة إجراء عملية جراحية لطفل معنف فهذه وضعية خطيرة، خاصة حين يكون العنف ممارس من طرف الأولياء».

وأضاف البروفيسور يعقوبي لدى دخله أمس في ندوة حول العنف ضد الأطفال بالجزائر بمنتهى «ديكانيوز»، أن ظاهرة العنف عالمية ولا تقتصر فقط على الجزائر، وهو يمارس على مستوى المؤسسات التربوية، وبعض مصالغ المستشفيات، في الشارع، في المؤسسات العقابية للأحداث، والمنزل، وحسبه فإن بلادنا تشهد انخفاضا في هذه الظاهرة بفضل النصوص التشريعية التي أصدرتها في قانون العقوبات ضد العنف الممارس على هذه الفئة، كما أن لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة اعتمدت مؤخرا نصوص القوانين في هذا المجال التي اقترحتها الجزائر والتي تضم 90 مرحلة.

واستطرد قائلا أنه رغم هذه الجهود إلا أنها تبقى غير كافية، ولا بد من تعاون ومساهمة كل الأطراف الفاعلة في المجتمع كونه لا يمكن وضع شرطي حارس أمام كل فرد، وكذا البحث عن الحياة الخاصة داخل منزل العائلات، على حد تعبير البرفسور يعقوبي.

وأبرز طبيب الأطفال في هذا الإطار، الآثار السلبية الناجمة عن العنف الممارس ضد هذه الفئة التي تؤدي بها أحيانا إلى الانتحار نتيجة الضغوطات، ناهيك عن العنف اللفظي، مشيرا إلى أن أغلبية حالات العنف لا يتم التصريح بها، كما أن الشخص المعاق

انخفاض أسعار النفط أثر على مداخيل مجمع سوناطراك

تراجع صادرات المحروقات إلى 33.19 مليار دولار 2015

معزوي: توسيع عمليات التنقيب لرفع الإنتاج واتفاقات شراكة مع مراكز بحث وجامعات



101.6 بالمائة مقابل 97 بالمائة و89 بالمائة مسجلة في 2014 و2013. وقدم معزوي سلسلة من المعطيات شملت رقم الأعمال الذي يضم إعادة بيع المنتجات البترولية المستوردة، حيث وصل إلى حدود 292 مليار دينار أي بارتفاع ناهز 4.46 بالمائة، وتم إرجاعه إلى الزيادة في الاستهلاك الوطني للغاز الطبيعي والوقود.

يذكر أن إجمالي الضريبة التي تم دفعها للدولة في العام الماضي بلغ 2204 مليار دينار.

رفع القدرات الإنتاجية والتسويقية

وحول مستوى تدفقات الإنتاج وحجم التسويق، أعلن الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك أنه تم إنتاج 191 مليون طن معادل بترول لجميع منتجات المحروقات الأولية، أي جسد ما يماثل نسبة 99.3 من مخطط 2015، وانخفاضا بـ4.2 مليون طن معادل بترول مقارنة بعام 2014 بنسبة إنجاز قدرت بـ97 بالمائة، ولم يخف معزوي في سياق متصل أن هذا التراجع الذي وصفه بالطفيف في المخططات المتوسطة المدى أي في 2013 و2014 يعكس التدهور الطبيعي لبعض الحقول القديمة، على اعتبار أنه لو لم تسجل عمليات الصيانة على مستوى الحقول الغازية الهامة لكانت الحصيلة الإنتاجية قد بلغت 192.5 مليون طن معادل بترول. وذكر معزوي في نفس المقام أن توقف هذه الحقول مرده إلى خيار إستراتيجي في البرمجة كون ارتفاع الطلب يسجل في فصل الشتاء أي خاصة شهري جانفي وفبري. وفيما يتعلق بالتسويق سجل بيع 53.5 مليون طن معادل بترول في السوق الوطنية وبلغ حجم الصادرات 98.1 مليون طن معادل بترول. وقدر معزوي الرئيس المدير العام لسوناطراك ما تحقق من أهداف مسطرة بنسبة إنجاز 101.3 و101.6 بالمائة، وبالمقابل نجح المجمع في قطاع الإنتاج الأولي للغاز الطبيعي وتعدى الأهداف المسطرة بـ2.14 مليار متر مكعب.

«سناباب» حول التقاعد في سن الـ60:

القرار سيكون له تأثير إيجابي على حماية أداة الإنتاج الوطنية

واعتبرت النقابة الوطنية المستقلة لعمال الإدارة العمومية «سناباب»، أمس، أن القرار القاضي بالعودة إلى الإحالة على التقاعد في سن الـ60، سيكون له «تأثير حماية» على أداة الإنتاج الوطنية التي تسجل كل سنة خسائر على مستوى مواردها البشرية لا سيما الأكثر تأهिला.

واعتبرت النقابة في بيان وقعه أمينها العام بلقاسم فلول، أن هذا القرار سيكون له تأثير حماية لأداة الإنتاج الوطنية التي تسجل كل سنة خسائر على مستوى مواردها البشرية لا سيما الأكثر تأهिला. وحسب هذه النقابة فإن «التجارب الموجودة على مستوى جميع البلدان تناضل من أجل الاستلها من هذا القرار الذي يمكن من تسيير عقلاني للموارد وتكفل كما يلزم بعمالنا عند إحلتهم على التقاعد».

وذكرت نقابة «سناباب»، أنها انضمت كلية للنقاط المسجلة في جدول أعمال أشغال اجتماع الـ19 للثلاثية الذي شاركت فيه وتعرب عن «ارتياحها» الكلي و«قناعتها» التامة، بالقرارات التي اتخذت لاسيما المتعلقة بالإحالة على التقاعد دون شرط السن والتقاعد النسبي.

مصطفى قيتوني رئيسا مديرا عاما لمجمع سونغاز

تم تعيين السيد مصطفى قيتوني، رئيسا مديرا عاما لمجمع سونغاز، خلفا للسيد نور الدين بوطرفة، الذي عين وزيراً للطاقة في التعديل الحكومي الجزئي الذي أجري مؤخرا، حسبما أكد المجمع أمس في بيان له.

وشغل السيد قيتوني، الذي هو مهندس دولة عدة مناصب خصوصا في نشاط توزيع الكهرباء والغاز حسب المصدر ذاته. وفي 2004 عين على رأس شركة توزيع الكهرباء والغاز للعاصمة ليغادرها في 2008 بعد تعيينه كإطار مسير في الشركة القابضة سونغاز.

المدير الولائي لشركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب لـ «الشعب» أكثر من 400 مليون دينار ديون على عاتق الزبائن ببشار



كشف العرياق نور الدين، المدير الولائي لشركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب ببشار، خلال لقاء خص به «الشعب»، أن الدولة رصدت غلظا ماليا قدر بـ 1623 مليون دج لولاية بشار لتغطية المشاريع الخاصة بإنتاج الطاقة الكهربائية والغاز والنقل والتوزيع.

قال ذات المسؤول، إن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للغرب ببشار، شرعت في

تجسيد برنامج المخطط الاستعجالي والمقرر الانتهاء منه، خلال هذه السنة 2016، بهدف وضع حد للانقطاعات الكهربائية التي عرفت في الولاية في السنوات الماضية.

أرجع المدير أسباب انقطاع الكهرباء إلى عدة عوامل منها زيادة الطلب، حيث بلغ عدد المشتركين حاليا عبر كامل إقليم بشار بنحو 75666 مشترك أي بنسبة تفوق 30 بالمائة، وكذا العتاد المستعمل ونوعية الكوابل و القرصنة، وهي عوامل ساعدت في الضغط على الطلب، خلال السنة الماضية.

أضاف المتحدث أن الشركة تمكنت إلى غاية شهر فيفري من السنة الجارية من تغطية الولاية بشبكة مقدره بـ 341 كلم، منها كوابل تحت الأرض ومرتبطة بمركز محول وبـ 32 وحدة تمون بالطاقة مرتبطة بأربعة مراكز إنتاجية.

أوضح أن الهدف من وراء البرنامج الاستعجالي رفع نسبة التغطية إلى 100 بالمائة مع إنجاز 300 محول و70 كلم للضغط العالي و92 كلم تحت الأرض و75 كلم. في حين استفادت، شركة توزيع الكهرباء للغرب

ببشار من غلاف مالي معتبر لتغطية المشاريع والتي أوشكت على الانتهاء، إذ بلغت 90 بالمائة.

أما بالنسبة لديون شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب ببشار، كشف العرياق أن رقم الديون 400 مليون دينار، منها 80 بالمائة على عاتق المؤسسات العمومية والبقية لدى الخواص، حيث اضطرت الشركة إلى تحويل 20 ملف أمام العدالة و صدرت أحكام لصالح الشركة بالتعويض ضد عدة أشخاص، بينما عدد الأشخاص الذين ضبطوا بقرصنة الكهرباء بلغ عددهم 20 مواطنا، متابعين قضائيا، وأن الخسائر تكلف خزينة المؤسسة عجزا يصل إلى الملايير سنويا.

عبر العرياق عن أسفه لتأخر العديد من المؤسسات الاستشفائية عن تسديد الديون المقدره بالملايير العالقة، مشيرا إلى أنه تم توجيه العديد من المقترحات للمسؤولين المشرفين عن القطاع لكن دون جدوى وأضاف أن وضعيات مثل هذه يصعب فيها قطع الكهرباء لعدة اعتبارات.

بشار: دحمان جمال

مبادرة تضامنية في شهر الرحمة

ختان جماعي للأطفال المعوزين بتمنراست

العملية تمت في ظروف صحية جيدة، أين تم إجراء التحاليل للأطفال الممنعين قبل الشروع في عملية الختان، وذلك استعداد لأي طارئ، من ثم إشراف جراحين عليها، ولضمان سير العملية في أحسن الظروف، تم تقسيم الأطفال إلى أفواج بـ 20 طفلا للفوج وعلى دفعات.

لقت المبادرة استحسان العائلات والحضور، في هذا الصدد، أكد مدير الشؤون الدينية والأوقاف وبني محمد، أن هذا الحدث هو مظهر وقيمة يقتدى بها لكونها إنسانية بالدرجة الأولى.

شهد الحفل الرمزي تقديم هدايا رمزية ومبالغ مالية معتبرة، لفضلاء الأطفال وعائلاتهم في صورة تعبر عن قيم التكافل والتضامن التي يتميز بها الشعب الجزائري فيما بينه.

تمنراست: بن حود محمد الصالح

بهدف التكفل بالمحتاجين والعائلات المعوزة

مجلس «سبل الخيرات» بتندوف يرى النور

مضيفاً بأن مجلس سبل الخيرات بالتعاون مع المحسنين من أبناء الولاية شرعوا في حملات نطافة للمساجد ومقابر الولاية، بالإضافة إلى حملات تبرع بالدم منسنت 200 متطوع، طيلة 08 أيام بمساجد الولاية.

أكبر مسابقة لحفظ القرآن

تحتضراً للاحتفال بليلة القدر، شرعت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تندوف، يوم السبت، في إجراء تصفيات لاختيار حفظة كتاب الله والأحاديث النبوية، وقد وصل عدد المشاركين في المسابقة في طبعها لهذه السنة حوالي 50 مشاركا، من بينهم 22 من بلدية أم العسل، واعتبر مدير الشؤون الدينية أن طبيعة هذه السنة، هي سابقة بالنظر لعدد المشاركين، بعد أن كان العدد لا يتجاوز الـ 17 مشاركا في السنة الماضية، وأرجع ارتفاع نسبة المشاركين هذه السنة إلى «الاهتمام الكبير الذي يوليه الأولياء لموضوع تحفيظ القرآن والتطور الحاصل في المدارس القرآنية المنتشرة عبر الولاية».

تندوف: عويش علي

نظم، مساء أمس، بالمدرسة الابتدائية 05 جويلية بعاصمة الأهقار، حفل رمزي بمناسبة ختان جماعي لفائدة 80 طفلا تتراوح أعمارهم ما بين 10 و10 سنوات من العائلات المعوزة، وهذا في إطار العملية التضامنية للمحسنيين الخاصة بالشهر الفضيل، وبالتنسيق مع المؤسسة العمومية للإستشفائية (مصباح بغداد)، بحضور السلطات المحلية للولاية هذا ما رصدته «الشعب» بعين المكان.

أوضح صاحب المبادرة «ناصر محمد» في كلمته أن هذه العادة الحسنة التي تقام في كل شهر رمضان وعلى مدى 17 سنة، إنما هي خطوة للتكافل والتضامن بين أفراد المجتمع الواحد ويعتد أواصر الإخاء في شهر الرحمة. وأضاف مدير المؤسسة العمومية للإستشفائية بتمنراست «بيكة عبد القادر» أن

أوضح صاحب المبادرة «ناصر محمد» في كلمته أن هذه العادة الحسنة التي تقام في كل شهر رمضان وعلى مدى 17 سنة، إنما هي خطوة للتكافل والتضامن بين أفراد المجتمع الواحد ويعتد أواصر الإخاء في شهر الرحمة. وأضاف مدير المؤسسة العمومية للإستشفائية بتمنراست «بيكة عبد القادر» أن

أكد مالك براح، مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تندوف، أن المستفيدين من الزكاة لهذه السنة قد بلغ حوالي 400 مستفيد، وقد وصلت قيمة الحصة 4500 دج لكل عائلة معوزة، جاء هذا في تصريح للمتحدث خص به «الشعب» على هامش ندوة فكرية أقيمت بأحد مساجد الولاية، حيث أكد أن البرنامج المسطر من طرف المديرية يجري وفق المخطط له، هذا ما توقفت عنه «الشعب».

200 متبرّع بالدم خلال 8 أيام

سطرت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تندوف برنامجا خاصا بشهر رمضان، تضمن تنظيم ندوات فكرية وندوات مسجدية، طيلة الشهر الفضيل، كما عمدت المديرية إلى إعادة بعث «مجلس سبل الخيرات» للإشراف على تطبيق هذه البرامج بما في ذلك توزيع قفصه رمضان على المحتاجين، وفي هذا الإطار صرح «مالك براح» أن 200 عائلة استفادت من مواد عينية بقيمة مالية، فاقت الـ 4000 دج لكل عائلة، وكانت لبلدية تندوف حصة الأسد منها،

«الشعب» تستطلع سوق الملابس ببومرداس قبل العيد

أسعار تفوق الخيال والعائلات في حيرة

7 آلاف دينار ثمن ألبسة طفل عمره 8 سنوات

دخلت العائلات البومرداسية في العشر الأواخر من شهر رمضان معركة ثانية في مهمة شراء ملابس العيد لأطفالها بعد معركة أسعار الخضار والفاكهة التي أثقلت كاهلهم، ومواجهة جشع التجار الذين يستغلون هذه المناسبات دون رحمة ولا شفقة حتى في شهر الرحمة، همهم الوحيد السطو على جيوب المواطنين بأي طريقة، حيث تشهد محلات وفضاءات بيع ملابس الأطفال أسعارا خيالية مضاعفة، مقارنة مع السنة الماضية.



في زيادة تكاليف الشحن والرسوم الجمركية، وكلها عوامل ساهمت بنسبة كبيرة في ارتفاع أسعار ملابس الأطفال لهذه السنة، على حد تصريحهم، لكن تبقى بحسب عدد من العارفين لخبايا النشاط التجاري أن عملية الاستغلال والتلاعب بالأسعار من قبل تجار الألبسة تشكل عاملا رئيسيا في ما تعيشه اليوم المحلات التجارية المتخصصة في بيع الملابس، خاصة وان هذا النشاط يبقى بعيدا عن أعين رقابة مديرية التجارة وتبقى صعوبة في تحديد أسعار مرجعية موحدة، وبالتالي تبقى سلوكيات التجار التي يسيطر عليها الجشع ومحاولة الربح السريع باستغلال مناسبة لا يمكن تفويتها بالنسبة للعائلات الجزائرية هو العامل المهيمن وما على الزبون إلا القبول بالأمر الواقع.

قبل خاصة بالنسبة للفتة من سنتين حتى ثمان سنوات، حيث تعدى طاقم للبنات 7 آلاف دينار والأولاد ما بين 4 آلاف إلى 7 آلاف دينار بالنسبة للسلع ذات النوعية الرفيعة وتليق بمناسبة العيد، بل وصلت الأسعار في عدد من المحلات التجارية بالعاصمة إلى 8 آلاف دينار، ونفس الأسعار بالنسبة للسلع ذات النوعية المتوسطة التي لم تعد في متناول الجميع وتكلف ميزانية كبيرة للعائلات تضاف إلى تكاليف شهر رمضان، يعلق هذا المواطن.

بالمقابل حاول بعض التجار تبرير ذلك بقلة الكمية المعروضة في أسواق الجملة ونقاط التوزيع بالنسبة للسلع المستوردة وهي أغلبها سلع قادمة من تركيا والصين، كما أدى ارتفاع سعر العملة الأجنبية مقابل الدينار الجزائري

بومرداس: ز. - كمال

في جولة قامت بها «الشعب» بالمحلات التجارية لبيع ملابس الأطفال ببومرداس وعدد من المدن الأخرى كبرج منابيل وغيرها من الأسواق، تفاجئنا كما تفاجأ أرباب العائلات الذين صادفناهم بصدد القيام بعملية مسح واستطلاع لأسعار ملابس العيد والبحث عن فضاء تجاري بإمكانه توفير سلع بأسعار معقولة في متناول الجميع، لكن الإجماع جاء ليؤكد أن الأسعار التي دخلت بها ملابس الأطفال لهذه السنة بالنسبة للمستوردة لم يشهدها السوق الجزائرية من قبل، علق رب أسرة كان رفقة أبنائه متحدثا لـ «الشعب» عن هذه الظاهرة..لم نشهد مثل هذه الأسعار الخيالية لملابس الأطفال من

بعد موجة الحر

ارتفاع أسعار المكيفات الهوائية والثلاجات بالمسيلة

مقولة تتناسب ودخله الشهري دون مراعاة نوعه أو شركة تصنيعه.

من بين هؤلاء الأشخاص «لزهر» الذي أكد في حديثه لـ «الشعب» أنه مضطر لشراء مكيف هوائي نظرا لحاجته الماسة إليه في ظل الدرجات المرتفعة التي تشهدها المنطقة خلال هذه الأيام وتأثيرها على الأطفال والشيوخ الذين حرّموا من النوم ليلا ونهارا بغياب المكيف الهوائي، وكذا الانتشار الواسع للتاموس نظرا لحرارة المنزل.

قدر سعر المكيف الهوائي من نوع «كوندور» بالقوة 12 بيتيو 31000 دينار جزائري، وسعر المكيف الهوائي «إريس» من نفس القوة بـ 26500 دينار جزائري، وسعر المكيف من نوع ميديا بـ 31000 دينار جزائري، وفي حين يضطر البعض الآخر من المواطنين ذوي الدخل الضعيف إلى اقتناء المروحيات التي عرفت هي الأخرى ارتفاعا في أسعارها وخاصة منذ بداية شهر رمضان

مقولة تتناسب ودخله الشهري دون مراعاة نوعه أو شركة تصنيعه.

من بين هؤلاء الأشخاص «لزهر» الذي أكد في حديثه لـ «الشعب» أنه مضطر لشراء مكيف هوائي نظرا لحاجته الماسة إليه في ظل الدرجات المرتفعة التي تشهدها المنطقة خلال هذه الأيام وتأثيرها على الأطفال والشيوخ الذين حرّموا من النوم ليلا ونهارا بغياب المكيف الهوائي، وكذا الانتشار الواسع للتاموس نظرا لحرارة المنزل.

فيما يشهد انجاز هياكله الأساسية تأخرا ملحوظا

تسليم مشروع «الماو» هذه الصائفة بمعسكر

عين العفاني صالح في مستهل زيارته التقديرية لمشروع الماو، أشغال إنجاز 4 محطات ضخ و خزان مائي بسعة 30 ألف م³ في شطر معسكر الذي بلغ عموما نسبة 25 بالمائة من تقدم الأشغال، حيث شدد المسؤول على ضرورة الرفع من مستوى الأشغال والانتهاء من وضع 27 كلم من قنوات الشبكة الممتدة إلى غاية محطة الضخ بالسنايسة في أجل حدد بنهاية شهر جويلية القادم، مؤكدا أنه سيتم وضع حيز الخدمة لشبكة الماو، وأواخر شهر أوت القادم، في إشارة إلى أن المشروع وفي كافة الظروف سيستلم في التواريخ المحددة، حتى ولو تأخر استلام هياكل المشروع من خزانات ومحطات ضخ، والتي ستعوض عملها الهياكل القديمة المتوفرة حاليا بالسنايسة وطريق بوحنيقية.

معسكر: أم الخير - س.

خصّ المشروع التتموي الهام الذي استفادت منه ولاية معسكر، بهدف تحسين نظام التزود بمياه الشرب وسد عجز بعض البلديات في التمويل بهذه المادة الحيوية مع التوجه لتخصيص مياه السدود للسقي الفلاحي في الشق الأساسي من أهداف المشروع الموضوعية لإنعاش القطاع الفلاحي، بزيارة تفقدية لوالي معسكر العفاني صالح مؤخرا، وينتظر من هذه الزيارة أن تعطي دفعا للمشروع الذي بلغ نسبة نقل عن 60 بالمائة من الانجاز عبر كامل حصصه خاصة على مستوى هياكله القاعدية التي تشهد تأخرا فادحا، على أن تسمح التعليمات الموجهة من طرف المسؤول التنفيذي الأول بمعسكر إلى المؤسسات المكلفة بانجاز الخزانات المائية ومد قنوات المياه على غرار مجمع حداد وأمنيد، بتسليم المشروع في أجل أقصاه، نهاية أوت المقبل، حسب ما علم من مصالح ديوان والي الولاية.

سجلت أسعار المكيفات الهوائية والثلاجات، منذ بداية شهر رمضان الكريم، ارتفاعا محسوسا جراء ارتفاع درجات الحرارة التي فاقت 40 درجة مئوية عبر العديد من مناطق الولاية، فعلى الرغم من ارتفاع أسعارها وغلغاء تكلفتها استهلاك الكهرباء إلا أنها تشهد إقبالا كبيرا، يوما بعد يوم، مع اقتراب عيد الفطر المبارك، هذا ما توقفت عنه «الشعب» بعين المكان.

المسيلة: عامر ناجح

من خلال الزيارة الميدانية التي قادت «الشعب» إلى بعض المحلات المتخصصة في بيع الأجهزة الالكترونية المنتشرة عبر العديد من شوارع الولاية، لمسنا إقبالا كبيرا من المشتريين الذين كان همهم الوحيد هو البحث عن مكيف هوائي اقتصادي في استهلاك الكهرباء وبأسعار

تشهد الهياكل القاعدية الأساسية لمشروع تزويد ولاية معسكر بمياه البحر المحلاة تأخرا ملحوظا، حيث لم تتضح بعد معالم إنجاز أربع خزانات مائية ضخمة و متوسطة على مستوى الشطر الأخير من المشروع عبر رواق الحمدي - سيق، والذي ستستفيد منه مستقبلا 17 بلدية، باحتساب عاصمة الولاية معسكر، يأتي ذلك في الوقت الذي تم فيه وضع حيز الخدمة لجزء من المشروع لتزويد منطقة الحمدي وسبق بمياه الشرب قبل أسابيع قليلة، وبالرغم من التحفظات المسجلة في هذا الشطر، من عدم انتهاء أشغال الربط به نهائيا بمنطقة سيق وعدم توافيق المشروع الضخم مع شبكة توزيع المياه القديمة بمدينة الحمدي، هذا ما رصدته «الشعب» بعين المكان.

محرومة من الكهرباء والماء في عز الصيف

معاناة عائلة بعين تموشنت مستمرة..

ظروف اجتماعية صعبة وصرخة استغاثة تنقلها «الشعب»



في مكان معزول يقطن عمي حبيب رفقة زوجته و3 من أولاده بين عائلة رأس مالها الفقر والعوز، في منزل جدرانها من حجر لا ماء فيه ولا تلافز ولا كهرباء منذ أزيد من 15 سنة صارت فيها العائلة ولا تزال ظروف العيش القاسية.

عين تموشنت: ب.م الأمين

المسؤولين، مما زاد من تأزم وضعية العائلة التي تعاني من أمراض صحية متعددة، واضطرابات نفسية تكاد تعقد حياتهم، بعدما اضطرت الظروف أبناءها إلى ترك مقاعد الدراسة في سن مبكرة.

لم تر النور لأكثر من 15 سنة والتلفاز حلم صعب المنال

كانت عقارب الساعة تشير إلى الحادية عشر والنصف من صبيحة أمس، عندما شددنا الرحال نحو مدينة المالح غير بعيد عن عاصمة ولاية عين تموشنت، بصعوبة كبيرة تمكنا من العثور على منزل عائلة عمي حبيب والتي كان الفضل لأحد فاعلي الخير في اكتشافها. على بعد كيلومترات قليلة عن هذه المدينة، وينبئة الحزن يرفع لنا عمي حبيب أهاته التي امتزجت بنوع من السعادة التي كان مصدرها الزيارة المفاجئة له، «الشعب»، ومباشرة بعد ذلك دخلنا بيته وأرى بيت ذلك الذي قضت به 15 سنة كاملة، عانت فيه مختلف أشكال الشقاء والحرمان، فلا دورات مياه، ولا كهرباء ولا حتى مياه تعيد أحياء عائلة جفت قلوبها، وتآكلت أجسادها من شدة المعاناة. عمي حبيب صاحب 57 عاما،

بروي مأساته، بعدما سدت في وجه عائلته كل أبواب المسؤولين، الذين طرقتهم الواحد تلو الآخر، لكن دون جدوى، في الوقت الذي أكد أن الوضعية تلك أثرت على نفسيته، في حين تشير هذه المعاناة إلى تدهور حالتهم الصحية، والدليل جسمهم الذي يزيد في النحافة من يوم لآخر، ينظر إلينا عمي حبيب ويحكي قصته عن ظهر قلب، وكأنه كان يحضر نفسه لزيارة صحفية منذ زمن بعيد، جسمه النحيل لم يكن عائقا أمام تحركه يمينا ويسارا داخل أسوار «القريبي» أو عضوا المنزل، حتى يظهر صور معاناة عائلته، يتوقف قليلا ثم ينطلق في سرد قصته المأساوية، فيقول عمي حبيب أنه ومنذ 15 سنة لم يعرف طعم الراحة والسعادة بسبب افتقاده لمسكن عائلي، حيث

اضطر رفقة عائلته إلى الاحتماء وسط جدران هي أخطر مما تشكل لهم من حماية، منحها لهم شخص للعائلة كماوى

«الشعب» توغلت داخل المنزل لتنتقل مأساة هذه العائلة التي تخلت عنها الإنسانية ورمتها الرعاية الاجتماعية خلف ظهرها، فهناك بمزرعة خان بطريق حمام بوججر بلدية المالح غير بعيد عن عاصمة الولاية عين تموشنت لا تزال هذه العائلة تعيش تحت خط الفقر. بؤس يلاحظه من تقع عيناه على باب المنزل الذي لا يستطيع أن يحمي سكانه من أي طارئ لأنه في حاجة ماسة هو الآخر إلى الحماية.

عمي حبيب لم يستطع تأمين المنزل رغم خلوه من أدنى مقومات الحياة. في غياب الملابس الشتوية التي يقاوم بها أفراد العائلة الفقيرة الظروف المناخية وشدة البرودة. وضعية اجتماعية جد صعبة، فقر وحرمان وحياء أقل ما يقال عنها أنها بدائية لا جدران ولا سقف عادي قد يؤويهم.

شروط الحياة تبدو منعقدة، مياه الشرب عملة نادرة، يفتشون أرضا عارية ويعيشون تحت سقف شطر منه هواء طلق. في أركان المنزل شبه أفرشة بالية وفي أطرافها أدوات طبخ بدائية. أطفال يصابون بأمراض مجهولون أصلها وأب يقف عاجزا عما يفعل. مشكلة عمي حبيب لم تتوقف عند المنزل أو الكهرباء الذي افتقده لأكثر من 15 سنة بل زادت في تفكيره على مستقبل أولاده وبناته بعد أن توقف بعضهم عن الدراسة فيما يتهدد المصير ذاته البقية التي لا تزال تزاولها في ظروف قاهرة نظرا لعدم توفير مستلزماتهم الدراسية وكذا تأمين نقلهم إلى المدرسة.

تعيش مع الفقر يوما بعد يوم

لا يعرف عمي حبيب انه يقف تحت خط يُعرف اقتصاديا وعلميا وأكاديميا بخط الفقر، كل ما يعرفه أن أوضاعه الاجتماعية تتدهور عاما بعد عام، بل هو لم ير خط الفقر يوما، وإنما يعيش مع الفقر يوما بيوم، وبنبرات الحزن والأسى، ودموع تكاد تخنق نبرات صوته، استقبلنا عمي حبيب وهو أب ل3 أطفال، شاعت الأقدار أن تشرد الحياة عائلته في مكان لا يعرف إلا كربة الحياة صباحا وظلمة الليل الحالك ليلا، بعدما أغلقت الأبواب في وجهه، ليجد نفسه مجبرا على اتخاذ شبه المنزل المشيدة جدرانها من الأتربة مأوى لعائلته وزوجته، شبه البيت هو ملك لأحد فاعلي الخير الذي تقرب منه العديد من المرات من أجل إخلاءه لحاجة صاحبه به قبل أن يتراجع هذا الأخير عن قراره ويبقي على عائلة عمي حبيب بين هذه الجدران إلى غاية يوم الفرج. عمي حبيب يعاني من بطالة خانقة طبع نمطها المرض والعوز وكذا إهمال



صدمتنا فاقت كل التصورات فعندما سألنا عن المطبخ لم نجد سوى لوحة خشبية اتخذت كطاولة وضع عليها صحن وفرن صغير ومجموعة من الملاعق، أما عن الكهرباء والماء فهنا تقع الطامة الكبرى، العائلة لم تذوق طعم النور منذ 15 سنة وحياء بدائية افتقدت إلى تلفاز حتى وإن توفر فلن يجد كهرباء يشتغل بها. قارورات الماء تحكي هي الأخرى معاناة العائلة، تحملها بنات عمي حبيب وتقطع بها مسافة كبيرة من أجل سقي قطرة ماء قد تنفذ من شدة التعب وهم في طريقهم إلى العودة في حين يضطر عمي حبيب إلى امتهان مهنة رعي الغنم بمبلغ مالي يقارب 04 آلاف دينار شهريا.

دمعة ساخنة وشكوى إلى الله

مشهد يدمي قلب الأم والأب «المتعطل» عن العمل خاصة عندما يشاهدون أطفالهم أمامهم وهم ينظرون إلى أقرانهم، ويطلبون بملابس جديدة، ومصروف وحاجيات أخرى مثلهم، ويكون جوابهم الوحيد «دمعة ساخنة وشكوى إلى الله» بانتظار فرج قريب وما لعبة الأطفال سوى براميل تحمل على الأكتاف مئات الأمتار من أجل جلب قطرة ماء.

مؤقت إلى حين إيجاد سكن لائق يجويها، وذلك منذ 15 سنة، غير أن أوضاع العائلة لا تزال على حالها.

«2016... وما زال هنالك من يعيش حياة بدائية...»

الجهات المسؤولة لم تكلف نفسها عناء إيجاد حل لعائلة تعيش تحت خط الفقر منذ تلك الفترة التي تُوْرخ 15 سنة إلى يومنا هذا.

مدير التكوين والتعليم المهنيين بقائمة لـ «الشعب»:

اتصالات مع المؤسسات الاقتصادية لإدماج خريجي المراكز

تخصصات جديدة في دورة سبتمبر وعقود توظيف مع الشباب

المستفيدين عن طريق أجهزة الدعم بلغ 1659. وفي إطار اتفاقية التعاون مع المعهد التكنولوجي الفلاحي قائمة في السداسي الأول 2016 يتم تزويد فرع مراقبة وتعبئة الحليب ومشتقاته بمادة الحليب الأولية بمعدل 15 لترا أسبوعيا ليستعمل في التطبيقات البيداغوجية.

كما استفاد 40 متربصا من فرعي معالجة المياه والكيمياء الصناعية وفي إطار اتفاقية التعاون مع جامعة 8 ماي قائمة بإجراء التريصات التطبيقية في الفترة من شهر ماي إلى جوان من السداسي الأول 2016 بالمخابر المختصة لكلية العلوم والبيولوجيا بمعدل يومين في الأسبوع (الإثنين والأربعاء) وكلية التكنولوجيا بمعدل يوم واحد (الثلاثاء) في الأسبوع.

مخطط التكوين دورة سبتمبر 2016 يتضمن فتح 1920 منصب في التكوين الإقليمي الحضوري، 1925 منصب في التكوين عن طريق التمهين، 365 في التكوين عن طريق الدروس المسائية، 715 منصب خاص بتكوين المرأة الماكثة بالبيت بالإضافة إلى تكوينات أخرى بمجموع 5625 منصب من مجموع المناصب المعروضة المقترحة.

قائمة: أمال مرابطي

وهي منظمة عبر 9 دوائر بالولاية. وفيما يتعلق بتنظيم الحملة الإعلامية التحسيسية لدورة سبتمبر 2016، تم إعداد مخطط إعلام واتصال جوارى، شرع في تنفيذه منذ أفريل الماضي. حيث نظمت أيام إعلامية وتحسيسية على مستوى المؤسسات التربوية وأبواب مفتوحة على التكوين المهني وقوافل إعلامية على مستوى المناطق النائية بإعداد وتوزيع مختلف الدعائم الإعلامية (دليل ولائي، وطني، ملصقات ومطويات).

مع العلم تقوم المديرية بمتابعة خريجي التكوين المهني حيث سجل 272 حامل مشروع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب «أونساج»، 71 حامل مشروع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة «كناك»، 1245 مدمج في الوسط المهني عن طريق الوكالة الولائية للتشغيل «انام».

مع الإشارة إلى أنه تم تسجيل 288 مستفيد في جهاز المساعدة على الإدماج المهني، 431 مستفيد عقد عمل مدمج، بالإضافة إلى 526 مدمج عقد عمل عادي. تم إدماج 40 متربصا في تخصص القبولية والتسليح في ورشة البناء للشركة الأجنبية التركية اونتاس بالإضافة إلى 71 حامل مشروع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر «أونساج» ومجموع

أوضح عبد الكريم إدريس مدير التكوين والتعليم المهنيين بولاية قائمة لـ «الشعب»، أن اتصالات قائمة مع مؤسسات اقتصادية لرافقة خريجي التكوين المهني في البحث عن الامداج والتشغيل تحضيراً لدورة سبتمبر 2016.

وقال إدريس إن التكوين ينظم في 03 أنماط أساسية موجه للتكفل بفضة محددة من شرائح المجتمع، منها حضوري إقامي، تمهين بتكوين تناوبي يعتمد على الممارسة التطبيقية بالوسط المهني بنسبة 80% ويكمل بدروس نظرية تكنولوجية بالمؤسسة التكوينية، وكذا عن بعد بتكوين بالمراسلة يسمح باكتساب مؤهلات مهنية دون الحاجة إلى الالتحاق بالمؤسسات التكوينية. أما فيما يخص الشهادات المهنية الممنوحة، قال ذات المدير أنها تتمثل في شهادة تقني سامي، شهادة تقني، شهادة التحكم المهني، شهادة الكفاءة المهنية، شهادة التكوين المهني المتخصصة، شهادة التأهيل المهني.

ومن أجل ضمان التغطية الإعلامية للنشاط المهني، تم اعتماد تقسيم إقليمي إداري يشرف عليه سلك مستشاري التوجيه، التقييم والإدماج المهني في إطار عمل منسق مع مختلف الهيئات الفاعلة في المجتمع منها قطاع الشباب والرياضة، الشؤون الدينية والحركات الجمعوية وكذا الأجهزة الداعمة للتشغيل

قال إدريس إن عملية الاتصال تجري مع جميع القطاعات والغرف المهنية بالولاية لدعم مجال الشغل من خلال عمل متكامل ومنسق، حيث تم التوصل ل طرح كل الانشغالات باقتراح تخصصات جديدة في مختلف الشعب.

وعن محتوى المخطط الذي تمت المصادقة عليه في اجتماع اللجنة الولائية للشراكة لترقية التكوين والتعليم المهنيين، كشف إدريس، بأن شبكة مؤسسات التكوين المهني بالولاية تتشكل من 15 مؤسسة تكوينية، مشيراً إلى أن القطاع تعزز بمركز تكوين مهني وتمهين بلدية وادي الشعم لتصبح قدرة الاستيعاب الإجمالية 4350 منصب بيداغوجي، وداخلية ب660 سرير و1370 مستفيد من نظام النصف الداخلي مما يمكن القطاع من تقديم أزيد من 2000 وجبة يومية.

وذكر المتحدث بقرب استلام مركزي التكوين المهني والتمهين بكل من بلديتي بومهرة أحمد وبعواتي محمود بقدرة استيعاب إجمالية تقدر ب600 مقعد بيداغوجي.

قتلى وجرحى في مواجهات عنيفة بطرابلس السراج: التنظيم الإرهابي "داعش" يهزم بقيادة عسكرية موحدة



شهدت العاصمة الليبية طرابلس مواجهات بين فصليين مسلحين، استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والخفيفة، وأدت إلى سقوط قتلى وجرحى من المسلحين، وقالت وسائل إعلام محلية إن الاشتباكات اندلعت في منطقة أبو سليم بعد تعرض أحد منتسبي "قوات الردع والتدخل" لهجوم مباغت من قبل مجموعة مسلحة لم تحدد هويتها، ما أدى إلى سقوط عشرة قتلى وخمسة عشر جريحاً، وفقاً لمصادر طبية، ويرى منتسبون لشأن الأمن الليبي أن لا هزيمة للإرهاب في ليبيا دون توحيد للقيادة العسكرية.

س / ناصر

قتال في طرابلس

لكن إنشغال الحكومة الوليدة بمحاربة "داعش" في غرب ليبيا، وعدم سحب الأسلحة من أيدي المجموعات المنتشرة في طرابلس ومحيطها، يجعل التسوية على قدر كبير من الهشاشة. وقد أقر أمر غرفة عمليات طرابلس العقيد إدريس مادي بأن مهمة تأمين طرابلس لا تزال صعبة بحكم طبيعة وكثرة التحديات التي تواجهها القوات النظامية، وعدم استتباب الوضع السياسي في مجمل ليبيا.

أول اجتماع للحكومة

وعلى وقع التصعيد الأمني غير المسبوق في منطقة طرابلس الكبرى، عقدت حكومة الوفاق الوطني أول اجتماع رسمي لها منذ وصولها إلى طرابلس قبل نحو ثلاثة أشهر. وتركز الاجتماع حول استعراض التحديات، التي تواجهها الحكومة، مع إعطاء الأولوية للخدمات الأساسية على الرغم من أن الليبيين في غالبيتهم يتساءلون عن مدى قدرة حكومة الوفاق على السيطرة على الوضع في طرابلس، على أن التحدي الأبرز الذي تواجهه حكومة الوفاق في طرابلس هو وجود تشكيلات مناهضة لها، بل وتهددها بالقتال من حين إلى آخر.

من جهة أخرى أكد رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية "فايز السراج" أن هزيمة تنظيم داعش الإرهابي لن تتحقق إلا بوجود قيادة عسكرية موحدة تضم كل القوى المسلحة الناشطة في البلاد. وقال السراج "إننا نؤمن بأن لا حل لمحاربة هذا التنظيم إلا من خلال قيادة عسكرية موحدة، تجمع تحت لوائها الليبيين من كافة أنحاء البلاد، وتنشط في ليبيا عشرات الجماعات المسلحة التي احتفظت بأسلحتها عقب الإطاحة بالنظام السابق 2011، فيما ينقسم الجيش بين سلطتي حكومة السراج المدعومة من المجتمع الدولي ومقرها العاصمة طرابلس، والحكومة الموازية في الشرق التي لا تحظى باعتراف دولي.

تمكنت من دحر "تنظيم الدولة" الإرهابي القوات العراقية تعلن سيطرتها الكاملة على الفلوجة

آخر الأحياء التي كان يتركز فيها الدمويون. وأضاف أن الجولان، "آخر معقل لتنظيم داعش في هذه المدينة التي أصبحت آمنة حالياً من تهديدات داعش الإرهابي"، وأكد أن "القوات الأمنية العراقية تسيطر على مدينة الفلوجة بالكامل" وكان الساعدي صرح قبل يومين "أستطيع القول إن أكثر من ثمانين بالمائة من المدينة تحت سيطرة قواتنا".

وشدّت القوات العراقية بمساندة من فضاءل الحشد الشعبي وبدعم طيران التحالف الدولي فجر 23 ماي الماضي، عملية عسكرية كبرى لاستعادة السيطرة على الفلوجة. وكانت الفلوجة أولى مدن العراق التي سقطت مطلع 2014 بيد الإرهابيين الذين شنوا بعدها هجمات كاسحة في جوان، وسيطروا على مناطق أخرى في شمال وغرب البلاد ولاسيما مدينة الموصل.

استعادت القوات العراقية سيطرتها على كامل مدينة الفلوجة من تنظيم "الدولة الإسلامية"، وفق ما أعلنته السلطات العراقية. وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب إن المدينة أصبحت آمنة من تهديدات التنظيم. وكانت الفلوجة أولى المدن العراقية التي سقطت بين يدي التنظيم الدموي في مطلع 2014.

أعلنت السلطات العراقية الأحد استعادة السيطرة على كامل مدينة الفلوجة، أحد معاقل تنظيم "الدولة الإسلامية"، بعد الانتهاء من تطهير حي الجولان في المدينة التي تبعد 50 كلم غرب بغداد. وأكد المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعمان "استعادة كامل المدينة" وقال النعمان "اليوم أعلن قائد عمليات تحرير الفلوجة الفريق الركن الساعدي، تطهير المدينة بعد سيطرة جهاز مكافحة الإرهاب على حي الجولان".

موجة انفصال تجتاح القارة العجوز

تحركات حثيثة لمقاومة صدمة خروج بريطانيا ومنع تفتت أوروبا

30 شخصية ترسم خارطة طريق لأجل نهضة أوروبية جديدة

صاغ وزيراً خارجية ألمانيا وفرنسا وثيقة من 9 صفحات، عنوانها "أوروبا قوية وسط عالم من الشكوك"، واقترحا فيها سياسات أوروبية مشتركة على صعيد الأمن والهجرة، فضلاً عن تعزيز التقارب الاقتصادي.



لبريطانيا التي قررت - بناء على استفتاء شعبي نظمته يوم 23 جوان 2016 - الانسحاب من الاتحاد.

مضامين "المادة 50"

بموجب "المادة 50" في معاهدة لشبونة، يترتب على الدولة التي تنسحب من الاتحاد الأوروبي ما يلي: 1- التفاوض بشأن "اتفاق انسحاب" يقره مجلس الاتحاد الأوروبي (يضم الدول الأعضاء 28) به الأغلبية المؤهلة (تحدد المادة 3/238 - ب من معاهدة عمل الاتحاد الأوروبي) "بعد موافقة البرلمان الأوروبي، وذلك بعد إخطار الدولة المنسحبة للاتحاد بعزمها مفادته.

2- ينتهي مفعول تطبيق المعاهدات الأوروبية على الدولة المنسحبة اعتباراً من تاريخ دخول "اتفاق الانسحاب" حيز التنفيذ، أو بعد سنتين من تسلم الاتحاد رسمياً قرار الانسحاب إذا لم يتوصل الطرفان إلى أي اتفاق في هذه الأثناء. ويوسع الاتحاد والدولة المنسحبة منه أن يقررا تمديد هذه المهلة بالتوافق بينهما، بشرط تصويت دول الاتحاد على ذلك بالإجماع.

3- يجب أن يتفاوض الاتحاد مع الدولة المنسحبة للتوصل إلى اتفاق يحدد ترتيبات انسحابها، مع الوضع في الاعتبار البحث عن "إطار" لعلاقتها المستقبلية بالاتحاد. ويجرى هذا التفاوض وفقاً للمادة 218 (3) من معاهدة لشبونة، ودخلت حيز التنفيذ يوم 1 ديسمبر 2009.

4- لا يحق للدولة المنسحبة المشاركة في المناقشات أو القرارات المتصلة بها والتي يجريها الاتحاد بشأن انسحابها. 5- إذا أرادت الدولة المنسحبة من الاتحاد الانضمام مجدداً إليه، فإن طلبها يخضع لنفس الإجراءات المنصوص عليها في "المادة 49" من معاهدة لشبونة.

التحديات الجماعية الكبيرة". وتتضمن هذه المقالة التي أعدها غيوم كلوسا، مؤسس مركز "يوروبا نوفا" للدراسات، "خريطة طريق من أجل نهضة أوروبية جديدة". وتتمحور هذه الخريطة التي يمكن تطبيقها اعتباراً من الخريف المقبل، حول عدد من المبادرات الملموسة منها تعزيز الديمقراطية والثقافة المدنية الأوروبية، بناء مرحلة جديدة على صعيد الأمن والدفاع والحماية المدنية للمواطنين الأوروبيين، وضع استراتيجية لاستضافة اللاجئين والشروط لعودتهم على المدى البعيد إلى بلدانهم.

سياسة صناعية أوروبية جديدة تقوم على نمو يراعي البيئة، وقادر على تحديث اقتصادنا واستحداث فرص عمل في أقرب وقت، إنجاز إنشاء منطقة اليورو، حتى تؤدي عملها بنشاط وحيوية، وليس كآلة تزيد من عدم المساواة، وإنشاء "مركز تبادل الطلبة والاساتذة بين الجامعات" (إيراسموس) ليضم الشبان من الجيل نفسه.

ماذا تعني المادة 50 من معاهدة لشبونة؟

نصت معاهدات الاتحاد الأوروبي على آلية قانونية تنظم انسحاب أعضائه منه، وأدرجتها في "بند الانسحاب" من "المادة 50" في "معاهدة لشبونة" التي وقع عليها قادة الاتحاد الأوروبي يوم 19 أكتوبر 2007 بالعاصمة البرتغالية لشبونة، ودخلت حيز التنفيذ يوم 1 ديسمبر 2009.

وتحدد "المادة 50" من معاهدة لشبونة سبل انسحاب إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشكل طوعي ومن طرف واحد وفقاً للمتطلبات الدستورية الخاصة بها". وهو حق للأعضاء لا يتطلب استخدامه تقديم أي تبرير له، كما هو الحال بالنسبة

الاستفتاء (في بريطانيا) وإنها ستشكل لجنة استشارية مع خبراء لتقديم المشورة لها بشأن المسائل القانونية والمالية والدبلوماسية لأنها تسعى إلى استمرار عضوية اسكتلندا في الاتحاد الأوروبي. وأضافت أن حكومتها "وافقت على بدء العمل على التشريعات التي من شأنها أن تسمح بخيار إجراء استفتاء ثان على الاستقلال عن المملكة المتحدة"، قائلة "نحن مصممون على التصرف بشكل حاسم ولكن بالطريقة التي تبني الوحدة في جميع أنحاء اسكتلندا". ومعلوم أن نتيجة التصويت في اسكتلندا كانت لصالح البقاء بنسبة 62% مقابل 38% للخروج، وهي النتيجة التي قد تفتح الباب مرة أخرى أمام استفتاء ثان على استقلال اسكتلندا.

بلجيكي رئيساً لمفاوضات الخروج

أعلن مجلس الاتحاد الأوروبي عن تعيين البلجيكي ديبدي سيوس رئيساً للمفاوضات للإشراف على خروج بريطانيا من الاتحاد. وكان سيوس يشغل قبل ذلك رئيس ديوان رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي السابق البلجيكي هيرمان فان رومبوي.

مثقفون يدعون لإنقاذ أوروبا

دعت 30 شخصية تنتمي إلى الأوساط الثقافية والمجتمع المدني والسياسي، في مقالة نشرتها أمس الأحد 7 صفحاً أوروبية، بينها صحيفة "جورنال دو ديمانش" الفرنسية، إلى إعادة ابتكار أوروبا.

وكتب موقعو المقالة: "تحتزم تصويت المواطنين البريطانيين، ونأسف له. لكن من المهم جداً ألا ندع خروج بريطانيا يحرف طاقتنا عن مسارها، بل على العكس، يمكن أن يكون التصويت وسيلة يتعين استخدامها لإنعاش هذه الطاقة وعلى الأوروبيين أن يعيدوا ابتكار أنفسهم، ومواجهة

قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ونظيره الفرنسي جان مارك أير في الوثيقة إنه "كي نمنع التفتت الزاحف الصامت لمشروعنا الأوروبي، يجب أن نركز أكثر على الأساسيات وعلى الوفاء بالتوقعات الملموسة لمواطنينا". وبالمناسبة أكد شتاينماير أنه لا داعي للخوف على مستقبل الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا من الاتحاد، في وقت طالب قادة أوروبيون لندن بالإسراع في إنهاء خروجها من التكتل.

وقال بعد اجتماع لوزراء خارجية الدول الست المؤسسة للاتحاد الأوروبي، وهي ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا، إنه لا يوجد سبب لما سماها الهستيريا بعد خروج بريطانيا من الاتحاد.

وشدد شتاينماير على أن الاتحاد سيقاوم صدمة قرار خروج بريطانيا منه، مؤكداً أن الدول الست المجتمعة في برلين لن تدع أحداً "يسلب" أوروبا منها.

وطالب بريطانيا بضرورة اللجوء إلى المادة "50" من معاهدة لشبونة "في أسرع وقت" من أجل الدخول في مفاوضات الخروج من الاتحاد. وأضاف "إن هذه العملية (المفاوضات) ينبغي البدء فيها في أسرع وقت ممكن حتى لا نفع في فراغ قانوني، ينبغي علينا التركيز على مستقبل أوروبا".

من جانبه، طالب وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت، إ الاتحاد الأوروبي بالمضي قدماً وبسرعة لتحديد شروط خروج بريطانيا من التكتل، قائلاً إن الدول الأعضاء الباقية في الاتحاد بحاجة لمنحه هدفاً جديداً لتجنب سيطرة النزعة الشعبوية على دفة الأمور.

بدوره أكد وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسيلبورن أنه يتعين على بريطانيا ألا "تلعب لعبة القط والفار" بتأجيل المفاوضات بشأن الخروج من الاتحاد. أما رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر فقال إنه يريد أن يبدأ التفاوض على رحيل بريطانيا على الفور.

في الأثناء وفي إطار التحركات الحثيثة لاحتواء تداعيات الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، يزور اليوم وزير خارجية أمريكا جون كيري كل من العاصمة الليبكية بروكسل للقاء مسؤولاً السيسية الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدرىكا موغريني لينتقل بعدها إلى العاصمة البريطانية ليجتمع بنظيره البريطاني فيليب هاموند أيضاً لمناقشة العواقب السياسية والاقتصادية لخروج المملكة المتحدة.

ومن المتوقع أن يؤكد كيري خلال زيارته لبروكسل ولندن أهمية ألا يحذو أعضاء آخرون في الاتحاد الأوروبي حذو بريطانيا في الخروج من التكتل لأن ذلك سيضعف الاتحاد بشكل أكبر.

اسكتلندا تلوح بالانفصال

قالت الوزيرة الأولى في اسكتلندا، نيكولا ستورجيون، إن حكومتها تسعى للدخول في محادثات فوراً مع بروكسل "لحماية مكان اسكتلندا في الاتحاد الأوروبي" في أعقاب تصويت البريطانيين بالخروج من التكتل.

وفي كلمة ألقته خارج مقرها الرسمي في أديرة السبت بعد اجتماع مجلس الوزراء، قالت زعيمة الحزب القومي الاسكتلندي إن أعضاء حكومتها أعربوا عن "خيبة أمل عميقة" بسبب نتيجة

عبر العالم

مواجهات في الأقصى

رام الله وقت، أمس، مواجهات بين المصلين في المسجد الأقصى والقوات الإسرائيلية، على خلفية سماح قوات الاحتلال لمجموعة من المستوطنين بالدخول إلى ساحات المسجد الأقصى. وهذه هي المرة الأولى منذ 14 عاماً التي يتم السماح للمستوطنين بالدخول إلى ساحات المسجد في العشر الأواخر من رمضان.

تفجير دموي بمقديشو

مقديشو ارتفع عدد قتلى هجوم استهدف فندقاً وسط العاصمة الصومالية مقديشو إلى 15 على الأقل وأكثر من عشرين جريحاً بينهم مسؤولون حكوميون، في حين أعلنت حركة الشباب المجاهدين الإرهابية مسؤولياتها عن العملية. وقال مراسلون إن بعض الأنباء تشير إلى مقتل مسؤول حكومي برتبة وزير دولة، حيث هدمت الغرفة التي كان يقيم بها في الفندق وفقد الاتصال به.

نزوح جماعي بسبب القتال

جوبا قالت الأمم المتحدة ووكالة إنفاثة، إن اشتباكات بين القوات الحكومية وجماعات مسلحة حول بلدة في شمال غرب دولة جنوب السودان أجبرت الآلاف على الفرار. والاشتباكات حول بلدة واو الواقعة شمال غربي العاصمة جوبا هي الأحدث في بلد غرق في صراع مسلح لأكثر من عامين إلى أن تم التوصل إلى اتفاق سلام بين الرئيس سلفا كير وزعيم المتمردين ريك مشار الذي صار الآن نائباً للرئيس.

الإسبان يختارون برلماناً جديداً

مدريد أدى 36,5 مليون إسباني أمس، بأصواتهم بعد تصويت البريطانيين المدوي للخروج من الاتحاد الأوروبي، ليقرروا ما بين إبقاء الميدين في الحكم، أو تغيير الاتجاه كما يدعوهم اليه حزب بوديموس المعارض لسياسة التقشف وسجل صعوداً مؤخراً. وجاءت هذه الانتخابات التشريعية الجديدة بعد ستة أشهر فقط على الانتخابات السابقة في 20 ديسمبر، التي أعلن خلالها الإسبان تأييدهم للتغيير، عندما عاقبوا الحزبين الكبار الذين كانوا يتناوبان على الحياة

الديمقراطية للبلاد منذ أكثر من 30 عاماً.

بان كي مون في الكويت

الكويت التقى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أمس في الكويت، وفدي الحكومة والحوثيين اليمنيين سعياً لدفع المشاورات التي ترعاها المنظمة الدولية بينهما، والتي لم تحقق اختراقاً جدياً خلال أكثر من شهرين. وبدأ الطرفان في 21 أفريل مشاورات في الكويت ترعاها المنظمة الدولية، سعياً للتوصل إلى حل للنزاع المستمر منذ أكثر من 14 شهراً.

ترامب "يقطع" رأس تمثال الحرية

مكسيكو وضعت حركة "أوقفوا ترامب" المكسيكية، رسماً جدارياً في مقاطعة مكسيكو للرسام لويس سوتيلو، يظهر فيها المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية دونالد ترامب وهو يقطع رأس تمثال الحرية. وقال صاحب الرسم إنه أراد عكس الوضع الذي يعانيه مواطنوه المهاجرون بأمريكا، وكان ترامب وصف المهاجرين المكسيكيين في بلاده باللصوص والمجرمين.

سلوكيات
في قفص الاتهام

...وتواصل «لعبة القط والفأر»

س. ب.

لا تزال «لعبة القط والفأر» بين التاجر المتجول والسلطات المحلية حيث تتواصل جولاتها، خاصة في هذا الشهر الفضيل المتميز، إلى جانب العبادة، بانتعاش التجارة الجوارية إلى درجة أن كل ما يعرض يباع.

التاجر المتقل (أمبيلان) مهنة معروفة يقوم فيها التاجر ببيع بضاعته متنقلا بين الأحياء، فلا يستقر بمكان محدد، ومن ثمة يجلب اهتمام المستهلكين لاضطراره بالتعامل بأسعار منخفضة (مقارنة بأسعار المحلات والأسواق الثابتة النظامية) ليتخلص من الشحنة سريعا ويعاود الكرة في اليوم الموالي.

غير أن صاحبنا «المتقل» الذي يستفيد من عدم دفع رسوم وإتاوات النشاط تحول في السنوات الأخيرة إلى تاجر يستقر بموقع معين على قارعة الطريق وفي الشوارع والطريق السريع طيلة النهار، جاعلا من مركبته دكانا بمعنى الكلمة، بل ويتوسع بطرح سلعته يمينا وشمالا، فنتج عن ذلك حالات إزعاج للمارة وتعطيل للسيارة العادي للمركبات على الطريق، بالإضافة إلى ترك النفايات مترامية يتحمل تداعياتها المواطن، بما في ذلك غير الزبون والجيران على المكان.

مؤخرا قامت المصالح المختصة بتحرير الطريق على مستوى «بلاطو» باتجاه طريق المنظر الجميل ووادي بني مسوس بالدائرة الإدارية للشرافة وإبعاد العشرات من التجار المتقلين من بينهم عدد قادم من بلديات أخرى وجدوا في المنطقة فضاء رحبا للتجارة بلا رقيب ولا حسيب. وبالرغم من أن الوضع تغير نسبيًا، إلا أن محاولات العودة إلى الأماكن لا تتوقف، مما يتمخض عنه مناوشات أحيانا وتوترات أحيانا أخرى.

بالمقابل فإن بعض من لديهم مساحات مفتوحة على الطريق انتهزوا الفرصة الثمينة، فأنجزوا محلات تستقطب الطلب المتزايد من المارة فيعطلون الحركة بفعل التوقفات العشوائية للسيارات، علما أن الطريق المؤدي إلى مدينة شرافة محفوف بالمخاطر لضيقه وكثرة التجاوزات التي يقوم بها متهورون، معرضين المارة، خاصة الأطفال وكبار السن لمخاطر في غياب رصيف بمعايير تضمن حق الراجلين.

انتعاش سوق المكسرات والفواكه الجافة
غياب الإنتاج المحلي وضعف المنافسة يخدم كبار المستوردين

توفر سوق المواد الغذائية خاصة في رمضان ومختلف الأعياد والمواسم فرصا كبيرة لشتى أنواع المكسرات والفواكه الجافة التي يرتفع عليها الطلب وتنتعش تجارتها فيما يجد المستوردون ضالتهم لتحقيق مزيد من الربح مستفيدين من مناخ تجاري نشيط بفضل تحسن المؤشرات الكلية مثلما تعكسها معدلات المعيشة والقدرة الشرائية لولا الغلاء الفاحش الذي يفرضه معشر التجار في غياب منظومة فعالة للرقابة والضبط واختلال آليات التسويق.

سعيد / ب

وإلى جانب فرخ البقوليات من عدس وحمص، لا يزال فرع الفواكه الجافة ومختلف المكسرات مثل اللوز والجوز والتين الجاف والزبيب والفسق والفول السوداني وغيرها من المنتجات التي يمكن لقطاع الفلاحة الاستثمار فيها متأخرا من منظور اقتصادي بينما يتواصل

استيرادها من أسواق أجنبية بفاخرة مرتفعة تؤول لفائدة كبار بارونات الاستيراد الذين يستغلون واقع السوق

يفرضون أسعارا جنونية لا يتم منها سوى أصحاب الدخل الكبير.

وإضافة إلى خصوبة التربة، فإن المناخ المحلي يشجع على مثل هذه الزراعة التي كانت في الماضي متطورة بل كانت مناطق جغرافية متنوعة مخصصة لكل نوع يلائم تربتها ومناخها قبل أن تضع تلك الثروة نتيجة عوامل عديدة منها تلك المتعلقة بالتسويق الذي طال العقار الفلاحي طيلة عقود وانكسار اليد

العامة

المتخصصة

وهجرة الأرض الزراعية من أصحابها.

غير أن إطلاق برامج التنمية الريفية التي أعادت الاعتبار

لغرس الأشجار المثمرة والتوجه إلى الزراعة الجبلية أظهر مدى الإمكانات الموجودة لإدراج زراعة الفواكه الجافة والمكسرات في

التي تفتقر إلى البنية التحتية اللازمة، مما يجعلها غير قادرة على المنافسة مع المنتجات المستوردة.

توجد فجوة وراءها عدد محدود من المستوردين وبارونات التجارة الخارجية

المنظومة الفلاحية. ويتطلب الدفع بهذا المسار إرساء إستراتيجية مندمجة تتعدى الإطار التقليدي بعد تقييم مدى تحقيق الأهداف المسطرة للفروع الفلاحية المختلفة من حيث تلبية الطلب الداخلي والقدرة للتصدير بالمعنى الاقتصادي.

الحقيقي وليس بمجرد عمليات ظرفية. وفي هذا الإطار من الضروري تعميق الانفتاح على الصناعة من خلال توجيه إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة تعنى بهذا الفرع من مرافقة في الإنتاج وتحويل المواد وتعبئة للتصدير، بحيث أن الصناعة الغذائية بكافة جوانبها تقف اليوم أمام فرص للنمو وتحقيق الربح ليس في السوق الداخلية إنما في أسواق خارجية. ولا تتوقف السلطات العمومية العليا عن الدعوة للمستثمرين

ورجال المال المحليين والأجانب للاستثمار في الفلاحة بكل أنواعها وخاصة في فرع البقوليات والفواكه الجافة والمكسرات. ومن الطبيعي ينبغي من المفيد أن تنخرط مراكز البحث الزراعي ومعاهد القطاع في الدفع بعجلة الاستثمار المتنوع الذي يتطابق مع مؤشرات الاقتصاد الوطني في الشق

الفلاحي من حيث الاستجابة لحاجيات السوق ومتطلبات التصدير، وبالتالي التقليل من فاتورة الاستيراد علما أنه لا يمكن منع دخول مثل هذه المواد المعيشية حتى ولو تم التقليل منها.

وقد كشف رمضان مجددا مدى الفجوة التي تعاني منها سوق الفواكه الجافة والمكسرات التي يهيمن على تجارتها عدد محدود من المستوردين وكبار التجار الذين يتحكمون في السوق ويتلاعبون بالأسعار بداعي أنها مواد غير ضرورية بينما هي كذلك بالنظر للقيمة الغذائية في غياب وجود مرصد للاستيراد يكشف بانتظام مؤشرات الأسعار لدى بلد الإنتاج وأسواق التصدير ومن ثمة يمكن ضبط هوامش الربح بالنسبة لكل الحلقات المتدخلة في التسويق.

وفي ضوء هذا المشهد القائم بكل ما يثيره من تساؤلات ويظهره من تناقضات، فإن القطاع الفلاحي هو الطرف الكفيل بأن يقدم الإجابات يليه قطاع الصناعة الغذائية الذي لا يزال على مستوى صناعة المشروبات من خلال استيراد المدخلات والمواد الأولية المصنعة

المستوردون يجدون ضالتهم لتحقيق مزيد من الربح مستفيدين من مناخ تجاري نشيط

لتحويلها إلى مواد ذات كلفة خاصة من حيث إدراج السكر والحليب المدعمن من الدولة، بينما يتطلب الوضع اليوم تحولهم إلى الاستثمار في الفرع الذي يشهد انتعاشا غير مسبوق.

لقد حان الوقت لأن يلتفت كل قطاع للأخر ضمن رؤية اقتصادية وطنية متكاملة ينجز فيها كل طرف مهمته بالمعايير المطلوبة ونحو هدف واحد يتمثل في كسب رهان بناء اقتصاد إنتاجي ومتنوع بحيث يتحمل الجميع جانبا من المسؤولية في رفع التحدي الذي لا مفر من تجاوزه في المدى القصير باقتصاد النفقات وترشيدها والتقليل من الاستيراد كلما أمكن إنتاج البديل محليا وهو أمر ممكن إذا ما حرص

المتعاملون على إنجاز المعادلة والحفاظ على توازن عناصرها. ويبقى كبار المستوردين لهذه المواد من وجهات محددة أول المستفيدين من غياب الإنتاج المحلي بالمعنى الاقتصادي السليم وضعف المنافسة.

غياب مرصد للاستيراد يكشف بانتظام مؤشرات الأسعار من ثمة ضبط هوامش الربح

وجهاً متعارفاً عليه أن الصائم لا يمكنه تذوق المكسرات ولا يتسنى له تفحص أكياس السكر وكذا الملونات والمعطرات الاصطناعية بشكل جيد. من جهته السيد وحيد الذي يتكفل بعملية اقتناء كل كبيرة وصغيرة، ذكر أن حتى بعض محلات بيع المواد الغذائية ترفع من أسعار البيض والفرينة والسكر الرطب كونها تشهد إقبالا منقطع النظير بل واكتظاظا محسوسا، وتأسف لغياب

مواد تحضير الحلويات تسجل زيادات غير مبررة

المضاربة تفرض قانونها في غياب الرقابة

مع العد التنازلي لشهر رمضان الفضيل، حيث يقترب عيد الفطر تدريجيا ولا يفضلنا عنه سوى تسعة أيام، اتجهت أنظار واهتمام المستهلك إلى المكسرات والمواد التي تدخل في تحضير الحلويات، ورغم وفرة المنتج المحلي وكذا المستورد، إلا أن الأسعار شهدت منذ بداية رمضان ارتفاعا محسوسا غير مبرر ومرشحة خلال الأسبوع الجاري لتبلغ سقفا أعلى، خاصة مواد مثل اللوز والجوز والفسق وحتى بالنسبة للفرينة والسكر الرطب والبيض حيث تلهب من طرف المضاربيين مستغلين الإقبال الكبير للمواطنين في ظل غياب الرقابة التي من شأنها أن تضع حدا للمتسببين في الغلاء الفاحش.

فضيلة / ب

يبدو أن المضاربة لم تعد تعنى بالخضر والفواكه واللحوم، بل أن هواة الربح السريع صاروا يترصدون المناسبات والأعياد، وحيث يسجل الإقبال يمارسون تجاوزاتهم ويرفعون الأسعار كيفما شاءوا، ورغم أن مادة اللوز تنتج محليا وللجزائر قدرات كبيرة لتلبية الطلب المحلي وحتى بالنسبة للتصدير، إلا أن العديد من التجار يرجعون ارتفاعها بالمنتج المستورد، وقلة المنتج المحلي الذي تراجع كثيرا، لكن من المفروض أن الوفرة والاستيراد من



السنة، ومن المتعارف عليه أن الصائم لا يمكنه تذوق المكسرات ولا يتسنى له تفحص أكياس السكر وكذا الملونات والمعطرات الاصطناعية بشكل جيد. من جهته السيد وحيد الذي يتكفل بعملية اقتناء كل كبيرة وصغيرة، ذكر أن حتى بعض محلات بيع المواد الغذائية ترفع من أسعار البيض والفرينة والسكر الرطب كونها تشهد إقبالا منقطع النظير بل واكتظاظا محسوسا، وتأسف لغياب

زار 75 بلداً والقائمة مفتوحة ..

إذا كان التاريخ يحفظ أسماء لأناس سجلوهم من ماء الذهب والحرير التفتيس، وباتت تذكر بين العظماء والمهمين من الشخصيات، لمواقف حدثت معهم، أو لفكرهم الجديد وعلمهم المستفيض، أو لاخترع أسب لبهم في الطب والعلوم الدنيوية الأخرى، أو ربما لأنهم شذوا عن اقرانهم وأترباهم من أبناء المجتمع، واحترفوا المغامرة والترحال مثلاً، فتلك أمور تستوقف النظر فيها والتبصر مع اصحابها، والبحث في مكوناتها خرجاتهم غير المألوفة، وهي الحقيقية التي وقفت عليها «الشعب» مع شاب جزائري، في مظهره يشد النظر إليه ويبفت الانتباه، وإذا ما تعرفت عليه فتلك حلقة مهمة في الحياة، أن تجد شاباً في عقده الثالث، وقد سافر الى نحو 80 بلداً، من عمق افريقيا الى الصين وأوروبا والمشرق العربي وبلاد الأناضول، والمدمش في أسفاره، أنه لم يزرها عبر طائرة هارثة أو باخرة يستاجرهما التجموع والرياش من الناس، بل كانت رحلاته على متن دراجته الهوائية، وزاده راية جزائرية نصبها ترترف، وآلة تصوير وفراش ينام عليه وقتما تعب، وأصبح بين الناس يعرف ويشار إليه بالبهتان الرحالة «مقداد»، ابن بطوطة القرن الواحد والعشرين.

البلدية: لينة ياسمين

«الشعب» التقته وتبادلت معه حديثاً مشوقاً، وعادت بواحدة من رحلاته والتي كانت في شهر رمضان من العام 2010، نحو بلدان مشرقية عربية وتركيا العثمانيين.

مقداد... الهوية

كل من يراه يشعر بغربة في مظهره وشعره المجدد الطويل، وكأن «بوب مارلي» تصور في شكله، محياء ينيث منه السرور والفرح، حيوي، ومن يتحدث إليه يشعر بعشقه للمغامرة، يفضل أن يناديه اقرانه بـ «مقداد» في حين اسمه الحقيقي «محمد» ونسبه يعود لعائلة «جغلاي»، كان يهوى رسم الخرائط ويحفظ عن ظهر قلب ترفيم الولايات وهو يافع صغير، وفي إزادة قوية غير مسال الحلم والهواية أصبح يعشق السفر على متن دراجة هوائية، وكانت البداية مع سفريه الى جنوب افريقيا في 2010.

هو اليوم في عقده الـ 36 ينحدر من مسقط رأسه بـ تيلاط في المدينة، ويقم حالياً بمدينة الزور «البلدية»، يعمل في التجارة ليدخر ثنانيير تساعد في مصاريف الترحال والسفر، وهو صغير تحامل على نفسه وسرق خريطة بمدرسته الابتدائية، لأنه لم يكن يستطيع أن يشرى واحدة، ورسمها وأبدع، اختار التجارة والتعلم في مدرسة الحياة وصقل الخبرات، فتفتحت شهيته في الذهاب



الجوّالة مقدار في مغامرة رمضان مشوقة على دراجته نحو المشرق

والسفر بعيداً، اقتنى سيارة ثم دراجة نارية، لكنه فشل ولم يقتنع بتلك الوسييلتين، كان يجد صعوبة في الوصول عبر تلك الوسييلتين، واهتدى بعد احتكاك بأقران له الى الدراجة الهوائية، وبدأ الطريق يظهر وخطط في الذهاب الى جنوب افريقيا، لمناسبة الخضر خلال كأس العالم 2010، واختار لسفريته شعار «التريف بثقافة الجزائر»، وقرّر ونقّد خطته وانطلق لكنه توقف عند حدود نيجيريا لتدهور أوضاع البلد وقتها أمنياً وسياسياً، واستدار نحو بوركينا فاسو والبنين وغانا والطوغو والنيجر، ليعاود المغامرة هذه المرة والسفر الى «الصين وروسيا ومنغوليا» وبلدان شرق آسيا البعيدة جداً، وطموحه أكبر وشهيته لا تتوقف، وهو يعد في تخليط حالياً الوصول الى بلدان أبعد بأمريكا ومدشقر، حتى يستزيد من صقل تلك المغامرات وتدوينها في مذكرات الحياة.

بداية الرحلة ولقاء مع سييدة عراقية، تقديس الجزائر...

لم يخف الرحالة «مقداد» وهو يسرد قصص مغامراته، أن حلمه في أن يقبتي دراجة هوائية متطورة ساعده في رحلاته وتتبسني مشروعه أي جهة رسمية من أجل التعرف بالجزائر وكنوزها، وهو يبدأ في حكايته الممتعة الى بلاد الأناضول وبلاد الرافدين في شهر أوت من عام 2010، وكان رمضان في أيامه الأولى، قال وهو في طريقه

يشق «تونس» وفي إحدى مدننها الجميلة، استوقفت سييدة في عقدها الخمسين الى الستين كانت تقود سيارة محترمة، ركنت سيارتها على قارعة الطريق وأسرعت

مقداد في بلاد آل عثمان...

يسترسل الرحالة مغامرته ويقول، إنه دخل التراب التركي عبر الحدود السورية من جهة إقليم لواء الاسكندرون وكانت إجراءات المرور سريعة جداً ولم تعد 5 دقائق، وكان أول أيام شهر رمضان سمته على التراب التركي، حرارة شديدة متوسطها الـ 40 درجة، يسترسل ويحكى وهو في الطريق يسير مرتب به سيارة رمقه السائق بنظرات غير عادية، وناداه «واش يا لبلاد»، قال مقداد

الطريق نحو اسطنبول والعودة الى الوطن والأمل... كان الرحالة الجزائري يسير بمعدل يومي يصل الى 100 كيلومتر، وقد مضى عليه من الصوم في تركيا 17 يوماً، وصل إلى العاصمة الاقتصادية اسطنبول، بعد جولة ومغامرات بين الجبال الرائعة، خاصة الطريق بجبال «بولو» أين الشاليهات الجميلة تشد النظر إليها، واستدكر في حينه وهو بين أحضان تلك السكنات الخشبية «الشريعة»، وشعر بشوق وحنين للوطن والأهل والأصحاب، ولما وصل إلى اسطنبول تعرّف إلى جزائريين وعدد من «الحراقة» الذين كانوا يتأهبون لعبور الحدود لتركية نحو اليونان، ومن غرائبه وطرافته يقول إنه تسلل مثل ما فعل ويفعل «الحراقة» إلى الحدود اليونانية ثم عاد، وطلب أغراضه وعقد العزم على أن العودة بعد 88 يوماً من الدوران والترحال، ويعترف في معرض كلامه ويقول إن موطننا جزائريا التقاه في ليبيا الشقيقة اقتررب فيها لـ 35 سنة وقتها، أثر فيه بنصيحة غالية، قال أنه حفظها ولا تزال تسكن جنباته، حينما لقيه وهو في طريق للمغامرة نحو الشرق، قال له وهو يقبّل العلم الجزائري بيكي بدموع حزن شديد، «الجزائر بلد غال وليس مثله أي بلد، إياك والفرية، لأنها تحرق ملك وتبعدك عن أعلى شيء في كل الوجود»، وعدت وأنا كلي شوق لوطني و نامي، ولم يبق عن عيد الفطر إلا أسبوع فقط، وكانت عودتي فرحة بالعيد وفرحة بالوطن الذي اعتر به وافتح، بعد مغامرة ناجحة.

رمضانيات

حلويات العيد



3 فتاجن سكر عادي

2 فتاجان مايزينة

بيضتان

250غ زبدة

5 ملاعق صغيرة فانيليا

صبيعات بالشوكولا بدون طهي

المقادير:

1- علبة بسكوي سلك

1- كاس نود كوكو

مربى المشمش

5- ملاعق كبار زبدة طرية

شوكولا سوداء للتزيين

نود كوكو للتزيين

صبيعات بالشوكولا بدون طهي

طريقة التحضير

في اناء ضعي البسكوي المفتت مع نود كوكو ثم اضيفي الزبدة واخبطي جيدا ثم لميها بالمعربي حتى تتحصلي على عجينة طرية.

شكلي اصابع طولها 8 سم واخليها الثلجة لمدة ساعة حتى تتماسك جيدا.

في هذا الوقت حضري الشوكولا الذائبة في حمام مريم ثم اطلي الاصابع بالشوكولا ويزي نود كوكو في اطراف الاصابع.

قاطو طبقة فوق طبقة

مقادير العجينة:

2000غ زبدة ذائبة وباردة

6 ملاعق كبيرة عسل ذاتب

كوبان سكر عادي

ملعقتان كبيرتان كاكاو

بيضتان

ملعقتان كبيرتان فانيليا

قرصة ملح

700غ فريضة

1 ونصف خميرة الحلويات

مقادير الكريمة:

1 لتر حليب



3 فتاجن سكر عادي

2 فتاجان مايزينة

بيضتان

250غ زبدة

5 ملاعق صغيرة فانيليا

صبيعات بالشوكولا بدون طهي

المقادير:

1- علبة بسكوي سلك

1- كاس نود كوكو

مربى المشمش

5- ملاعق كبار زبدة طرية

شوكولا سوداء للتزيين

نود كوكو للتزيين

صبيعات بالشوكولا بدون طهي

طريقة التحضير

في اناء ضعي البسكوي المفتت مع نود كوكو ثم اضيفي الزبدة واخبطي جيدا ثم لميها بالمعربي حتى تتحصلي على عجينة طرية.

شكلي اصابع طولها 8 سم واخليها الثلجة لمدة ساعة حتى تتماسك جيدا.

في هذا الوقت حضري الشوكولا الذائبة في حمام مريم ثم اطلي الاصابع بالشوكولا ويزي نود كوكو في اطراف الاصابع.

طريقة تحضير العجينة:

قومي بخفق السكر والبيض، الفانيليا حتى يتضاعف حجمه اضيفي الزبدة مع مواصلة الخفق.

اضيفي العسل مع مواصلة الخفق بعد خلط المواد المسائلة جيدا اضيفي الكاكاو واخفقي قليلا حتى يتجانس الخليط اضيفي الأن الفريضة - الطحين - والخميرة واخطلي باليد حتى تتشكل لك عجينة طرية نوعا ما مثل عجينة السابلي شكلها حريوشا كبيرا قسميه الى 4 اقسام: 3 متساوية والربع اصغر قومي بوضع أول قسم على صينية مفروشة بورق الزبدة وافريدها جيدا حتى تكون رقيقة، وبعدها قومي بتبقيها بالشوكولا حتى لا تتفتق ادخلها في فرن مسخن 180 درجة حتى تتحمر من الجانب قليلا قومي بتكرير العملية 3 مرات ..عندما تظهي ستكون يابسة فلا تلتقي هذه هي الحالة العادية.

الآن نقوم بتحضير الكريمة:

ضعي السكر، النشا، البيض المخفوق فوق الحليب الساخن واخططهم فوق النار، حركي حتى ينقل قوام الكريمة فور نزعها من النار ضعي فوقها 650 مل الزبدة واخطلي حتى تذوب الزبدة.

افرعها في سحن كبير حتى تبرد، اتركها تبرد ساعة كاملة حتى تتجعي في صنع الكريم.

عندما تبرد جيدا، ضعي 200 غ الزبدة المتبقية مع ملعقة كبيرة من الكريمة وقومي بخفقها جيدا بعدها اضيفي كل الكريمة، الفانيليا واخطلي جيدا حتى يصبح شكلها ليم.

طريقة التشكيل:

ضعي في صينية كبيرة الطبقة الأولى واطليها بالكريم موسلين وفوقها الطبقة الثانية وبعدها اطليها كذلك ..

اضيفي أخيرا الطبقة الثالثة واطليها بالكريمة أما الطبقة الرابعة فقومي بطحنها ويزيها فوق الطبقة الأخيرة في الأخير قومي بتغطيتها جيدا بالأنميوم والتركبها في الثلجة مدة 24 ساعة حتى تصبح طرية بعد 24 ساعة.



3 فتاجن سكر عادي

2 فتاجان مايزينة

بيضتان

250غ زبدة

5 ملاعق صغيرة فانيليا

أوراق الخريف



المقادير:

500غ لوز غير

مقشر ومرحي

رقيق

250غ سكر ناعم

1 ملعقة صغيرة

عطر فانيليا

3 إلى 4 بياض

البيض

التزيين:

عجينة اللوز

ملون برتقالي

واصغر

ملون ذهبي

كيفية التحضير

في اناء اخطلي اللوز، السكر الناعم وعطر الفانيليا بللي بياض البيض حتى تتحصلي على عجينة لينة قليلا. على طاولة عمل مفروشة بالسكر الناعم ابسطي العجينة بسلك 5 مم ثم قطعي باستعمال مول على شكل ورقة وضعيها على صينية ثم ادخليها في فرن ساخن مسبقا بدرجة حرارة 150 مدة 8 دقائق لتجف ثم اتركها تروح.

في حين، على طاولة مرشوشة بالسكر الناعم، ابسطي بسلك 1 إلى 2 سم كرتي عجينة اللوز الملونة احدثهما بالبرتقالي والأخرى بالأصفر ثم قطعي باستعمال قاطمعين على شكل ورقة (صغير ومتوسط) ضعي بعدها الواحدة فوق الأخرى ثم ضعيها على الحولى لتزوين الوجه.



الأواخر،

أكثر المشروبات المنعشة شهرة هو مشروب «روح آسزا» أو «جامسي شيرين»، وبعض الباكستانيين يخلطون هذا الشراب مع الأخرى مثل الماء أو الحليب، وهو منعش للغاية، أما الناس لوذا مشبوراً، بينما يفضله البعض الأخرى مزججاً بفواكه مجففة لإضافة نكهات أخرى لذينة وصحية، وللحصول على شراب طازج، تحضر تلك المشروبات من المواد المتوفرة يومياً، ويتم تحضير العصائر الطازجة في البيت من الفواكه الطازجة. يعمل البنجابيون على تحضير شراب «شاتووه» قبل قدوم رمضان بفترة من الوقت، وهذا الباكستانيون عموماً على الإفطار مع الأهل والأصدقاء

النوش

بيت الدّيس



العمارة فن يؤرخ لوعي الشعب، ويكرس مفاهيم التعامل مع البيئة، وظروف عناصر الطبيعة، العمارة تحمل استقراراً، مهما بدت لنا البيوت والمنازل غريبة عند بعض الشعوب، فمن الطين والحجر بنوا عالمهم

الذي يحتوي أحلامهم البسيطة، ويرسم لهم سلباً يصعدون به إلى السماء، ومن جريد النخل غطّوا خوفهم من مطر قد يباغت دفتهم، أو رعد يفرغ خلوتهم حين النوم، هكذا تماهى الإنسان مع الطبيعة، منحها فكره فتمنحه ثروتها، بيت الدّيس أو ذلك العالم المتاح في مكان ما وزمن ما، كان الوقت محاصراً بالرصااص، والمكان منجسوماً، وعلى عججل يضع صاحب المنزل ريكزتين: تسمى الركيضة الأولى «الطالع» وتخص الطول، وتسمى الركيضة الثانية «المطرق» وتخص العرض، ثم يضع فوقها القنطاس وهو ما يمسك الركيضتين، بعد هذه الخطوة يقوم صاحب البيت بوضع الديس ويقول (تَدَلَسوها) ثم يقوم بتزيين شريط الديس كجبال يقفون بها تماسكا أديبا، وطبيعة هذه الأشرطة، المحافظة على السقف

وقته الريح، أما الجدران فكانت تبنى من الحجر اللص، دون أن يضع بينها إسمنت أو طوب ميل، بعد تسوية الأشرطة، المحافظة على السقف

فصيت الديس لا يقبل الأعوجاج أو الحجر اللامستوي، ثم يأتي دور أعمدة الدعم للجدران، فني البيات الحديثة تقام الأعمدة أولاً ثم تبنى الجدران، لكن يحدث العكس في بيت الديس وكان الذين يسكنون البيت كانوا على عجلة من أمرهم، أو كان بهم شوق للمأوى، هذه الأعمدة يصطاح عليها (التوّاقف) وهي ما يدعم الجدار ويمنعه من السقوط، يتكوّن بيت الديس من ثلاثة أماكن

أساسية: المكان الأول أو(الأسفل) ويسمى «الذّاي»، وهو مرطب المواشي (كالبغال والحمير والأبقار إن وجدت)، ويتكوّن مدخلا للبيت، ثم تصعد إلى مكان أعلى لبقيل ويسمى «الفتّس» وهو مكان الطبخ

ويافي الأشغال المنزلية، ثم تأتي إلى أعلى مكان ومطبخه سلالة عنقولة بولاية قاملة شاهدة على الحجر والديس حينما يستحيل سقفا.

والجبران، حيث يحبون التجمع في هذه اللحظات الثمينة، ويمكن للعائلة الواحدة أن تقضي الشهر بأكمله في ضيافة أو بمشارعة آخرين على موائل الإفطار.

توضع حرم القائم بالأعمال الباكستاني أن المرأة لا تخرج للمساجد خلال رمضان، وتحرص على أداء الصلوات في بيته، وتضيف: «لأن شهر رمضان الكريم يعتبر فرصة لكسب المزيد من الأجر للمسلمين بالأفعال الصالحة، فلا يوجد فرق كبير بين طقوس المسلمين في جميع مناطق باكستان، فالناس تقوم بالشعائر نفسها في الوقت نفسه، لكن في العشر الأواخر يحب ميسورو الحال ارتداء الملابس الجديدة وتوزيع الهدايا والعطايا على المحتاجين».

وتدب الحركة في الشوارع أمام محلات بيع الباكورة وغيرها من المأكولات الباكستانية التي يفضل الناس شراؤها من السوق أكثر، أما بالنسبة للسحور فما زال يشكل وجبة الطعام الرئيسية، ومناسبة اجتماعية مفعمة بالوثام والإيمان، وتكاد بعض الأسر لا تجتمع إلا عليها طوال العام ويدعى لها الأصدقاء والأقارب، ويتبادل القسم الإفطار الجران حيث تشاهد المصنوع مع الأطفال قبيل الإفطار فيها حبات من التمر وتشكيلة الإفطار المعتادة ليعود الصحن في اليوم التالي إلى أهله محملاً بما لذّ وطلب من إفطار الجبران.

وما زال المسحراتي يقوم بدوره التاريخي التطوعي، ومعهم الطيلة التقليدية التي يعلى بالدق عليها عن قرب وقت السحور، بينما يتأوب سكان الحي في تقديم السحور له ويتقاضى أجرته من زكاة الفطر في آخر الشهر.

يحقتل الباكستانيون بعيد الفطر بكثير من البهجة وفق التقاليد والعادات، ومثل جميع المسلمين في العالم، يعملون على تحضير أجواء خاصة في عيد الفطر، بحيث يرتدون الملابس الجديدة التي يتم اختيارها بما يتناسب مع كل مناسلة، بحيث تعرف البلد تنوعاً كبيراً في الزي التقليدي الذي يختلف باختلاف هذه المناطق، فالناس في القسم الشمالي الغربي من باكستان يرتدون «الثالوار قميز» مع «الشالبان»، أما الناس في وسط باكستان فيرتدون «الكورتا» المطرزة، بينما يرتدي الناس في الجزء الجنوبي من باكستان «الثالوار قميز» الثقيل مع «الخورسا الأجرالك».

الله أكرم

خطب المنصور يوماً فقال: منذ وليت عليكم رفع الله عنكم الطاعون.. فقام رجل في المجلس وقال: لأن الله أكرم من أن يجمع علينا المنصور والطاعون.



فتح مكة ودلالات التغيير

النبى - صلى الله عليه وسلم - ، وأبو سفيان هو سيد مكة وزعيمها، وهو ليس مجرد سفير ترسله مكة، ولكنه زعيم مكة، وزعيم بني أمية، وله تاريخ طويل وحروب متتالية مع المسلمين. وهنا يتنازل أبو سفيان عن كبريائه، وعن كرامته، ويذهب إلى المدينة المنورة، ويطلب من الرسول - صلى الله عليه وسلم - أن يطيل الهدنة مع قريش.

خروج الجيش وظهور بشرية النصر

ولكن مجيء أبي سفيان لم يغير من الأمر شيئاً.. خرج المسلمون بالفعل من المدينة المنورة، وكان هذا الخروج في العاشر من رمضان سنة 8هـ، واتجهوا مباشرة إلى مكة المكرمة، وفي الطريق بدأت بشرية النصر تهبط على المسلمين: إذ لقي المسلمون العباس بن عبد المطلب عم الرسول - صلى الله عليه وسلم - ومن أحب الناس إلى قلبه مهاجراً قبل أن يصل الرسول صلى الله عليه وسلم - إلى مكة المكرمة؛ وذلك أسعد الرسول صلى الله عليه وسلم .. وسرَّ سروراً عظيماً برؤية العباس، وانضم العباس إلى قوة المسلمين، وسوف يكون له دور إيجابي في فتح مكة المكرمة.

وأكمل الرسول - صلى الله عليه وسلم - الطريق فوجد المسلمون أبا سفيان بن الحارث وعبد الله بن أمية، أحدهما ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، والثاني ابن عمه الرسول صلى الله عليه وسلم .. وكانا من أشد الناس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجاء من مكة المكرمة إلى المدينة ليلتنا إسلامهما بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .. ومن شدة إيدائهما للرسول - صلى الله عليه وسلم - رفض في البداية أن يقابلهما، ولولا أن السيدة أم سلمة رضي الله عنها - وكانت مصاحبة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الفتح - قد توسّطت لهما، فقابلهما وأعلننا التوبة الكاملة بين يديه.. وهذه كانت بشرية لفتح مكة.

دخول مكة وعفو الرسول ﷺ

ثم دخلت الجيوش الإسلامية مكة من كل مكان، ولم تلق قتالاً يذكر إلا عند منطقة في جنوب شرق مكة اسمها منطقة الخدمة، وتزعم صفوان بن أمية أوباش قريش، وقاتلوا في هذه المنطقة خالد بن الوليد بفرقة قوية من الفرسان، ومع كون خالد صديقاً قديماً ومحيماً لعكرمة بن أبي جهل وصفوان، فإنه كان متجرداً تمام التجرد، وقاتل قتالاً شديداً رائتاً تطاير من حوله المشركون، وما هي إلا لحظات حتى سارت الفرقة المشركة ما بين قتيل وأسير وفار، وهرب صفوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل من مكة المكرمة، وخمدت المقاومة تماماً، وفتحت مكة أبوابها لخير البشر - عليه الصلاة والسلام - يدخلها أمناً مطمئناً عزيزاً، ويضرب الرسول - صلى الله عليه وسلم - للعالم مثلاً إسلامياً في الصفح يبقى إلى يوم القيامة، قال: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن».

ومن عبقرية الرسول - صلى الله عليه وسلم - إعلاء شأن أبي سفيان عند فتح مكة: إذ خص الرسول - عليه الصلاة والسلام - أبا سفيان بخصيصة تجعله متميزاً على أقرانه من أهل مكة، وأعطاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيئاً بلا خسارة، ويكسب قلب أبي سفيان بإعطائه شيئاً يفخر به، وهو شيء ينفع ولا يضر.

ولعل هذه هي لحظات السيرة النبوية التي مسحت آثار رحلة طويلة من المعاناة والألم، وهي اللحظة التي انتظرها المسلمون أكثر من عشرين سنة.. وسار الموكب المهيب الجليل حتى دخل صحن الكعبة: ليبدأ الرسول - عليه الصلاة والسلام - ومن اللحظة الأولى في إعلان إسلامية الدولة، وربانية التشريع، وليرسخ القاعدة الأصلية «إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ»، (الأنعام الآية 57).



والفتح فتح رب العالمين للمسلمين.

كل الظروف مهيأة لفتح مكة

عدة عوامل ساعدت المسلمين في القيام بهذا الفتح العظيم لمكة المكرمة؛ وهي:

1 - الوضع السياسي والعسكري للمسلمين قبل فتح مكة
كان الوضع السياسي والعسكري للمسلمين قبل فتح مكة قوياً فعلاً، فأعداد المسلمين تتزايد والجيش الإسلامي مدرب تدريباً جيداً، وليس تدريجياً في لقاءات وهمية، ولكن في لقاءات حقيقية مع اليهود والمشركين، بل مع الرومان في مؤتة، وكانت معنويات الجيش الإسلامي في السماء كما رأينا، فقد رُفعت معنويات الجيش الإسلامي، وارتفعت سمعة المسلمين على مستوى الجزيرة العربية، بل على مستوى العالم كله.

2 - الوضع العسكري والسياسي لقريش قبل فتح مكة

على الجانب الآخر كان الوضع العسكري لقريش ضعيفاً، ويزداد ضعفاً مع مرور الوقت، والرسول - صلى الله عليه وسلم - كان يرى هذا من عامين وأكثر، ولا ننسى في صلح الحديبية أنه قال في المفاوضات: «إن قريشا قد وهنتهم الحرب وأضرت بهم». وبعد رجوع الأحزاب إلى قبائلهم قال الرسول: «الآن نفزومهم ولا يفزونا، نحن نسير إليهم؛ لأن الرسول يرى الدولة الإسلامية في علو واضح، وقريش في هبوط واضح..»

والوقت الذي مرَّ بعد صلح الحديبية لم يكن في مصلحة قريش؛ إذ رأينا المسلمين يتزايدون، وكل رجل أو امرأة يتحول من الكفر إلى الإيمان هو إضافة إلى الدولة الإسلامية، وفي نفس الوقت نقص في الدولة الكافرة.. فهذا خالد بن الوليد الذي كان سبباً في انتصار غزوة أحد، انضمَّ إلى المعسكر الإسلامي، وكان مكسباً كبيراً جداً، وإضافة هائلة للدولة الإسلامية.. وعمرو بن العاص وهو من أعظم دهاة العرب، فقدت قريش قوته وأضيفت قوته للمسلمين، وكذلك عثمان بن طلحة ليس من الفرسان الأشداء فقط، ولكنه من بني عبد الدار، وحامل مفتاح الكعبة، وإضافته للدولة الإسلامية إضافة في غاية القوة.

3 - واجب المسلمين الأخلاقي والديني والسياسي في القيام بفتح مكة

كان هناك واجب أخلاقي وقانوني وسياسي على المسلمين في أن يقوموا بفتح مكة، هناك واجب أخلاقي يرفع الظلم عن المظلومين؛ فخرزاعة ظلمت ولا يجب أن تترك هكذا، ثم إن هذا الواجب ليس أخلاقياً فقط، بل هو واجب شرعي وقانوني؛ أي فُرض على المسلمين أن يساعدوا خزاعة، لأنه التزام إسلامي مؤكد في صلح الحديبية. وعلى الصور اختارت قريش أبا سفيان ليذهب إلى المدينة المنورة ويطلب العفو من

الحرم، الأمر الذي أدهش جيش بني بكر نفسه من استمرار القتل في داخل الحرم، حتى نادوا على زعيمهم نوفل بن معاوية الديلي من بني بكر، نادوا عليه وقالوا: يا نوفل، إلهك إلهك.. يعنون قوانين (اللوات والعزى وهبل وغيرها) لم تشرع القتال داخل البيت الحرام.. هنا ردَّ عليهم قائدهم هذا بكلمة فاجرة، قال: لا إله اليوم، لا إله اليوم! ثم قال: يا بني بكر، أصيبوا بأركم، فلعمري إنكم لتسرفون في الحرم، أفلا تصيبون ثأركم فيه؟! فشحهم على استمرار عملية القتل؛ لتحدث الجريمة الكبرى، وقريش لا تشاهد هذا الأمر فقط، بل تساعد عليه، فكان هذا خرقاً واضحاً للبند الثالث من بنود صلح الحديبية.

خزاعة تستجد بالرسول ﷺ

أسرعت خزاعة إلى المدينة المنورة تستغيت بالرسول - صلى الله عليه وسلم - وكان عمرو بن سالم أول من جاء إليه من خزاعة، وكان رد فعل الرسول - صلى الله عليه وسلم - عندما سمع منه ما حدث قوله: «نصرت يا عمرو بن سالم».

ولم يحدد الطريقة التي سينصر بها عمرو بن سالم، لكنه أخذ على الفور قرار النصر؛ وذلك لأنه كان بينه وبين قبيلة خزاعة اتفاقية وحلف، وهذا بغض النظر عن ملة قبيلة خزاعة مسلمة أو مشركة؛ فهناك حلف بينهم وبين المسلمين يقضي بأن يدافع كل طرف عن الطرف الآخر إذا ما تعرض ذلك الآخر إلى أي اعتداء..»

السنة الثالثة: النصر يأتي

من حيث يكره المسلمون

أمر غريب جداً لكنه متكرر إلى الدرجة التي تجعله سنة: لا يأتي النصر فقط من حيث لا يتوقع المسلمون، إنما يأتي من حيث يكره المسلمون.. كره المسلمون لقاء المشركين في بدر فجعل الله في باطنه النصر، يقول تعالى: «كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ»، (الأنفال الآية 5). وكره المسلمون صلح الحديبية وقالوا: لم نعطي الدنيا في ديننا؟! وكان في باطنه الخير كله الخير.

ترى لماذا هذه السنة؟ ولماذا يأتي النصر من حيث نكره؟ ولماذا لا يأتي النصر من حيث نحب؟ أو بالطريقة التي نريد؟ أو بالطريقة التي نخطط لها؟ هذا الكلام يتكرر كثيراً في مراحل التاريخ؛ لأن الله يريد لنا ألا نفتن بنصرنا، ونعتقد أن النصر جاء من حسن تدبيرنا، ودقة خطتنا، وبراعة أدائنا، ولذلك عقلونا، ولسرعة تصرفنا.. يجب ألا ننسى أن الذي نصرنا هو الله القوي؛ لذلك يأتي النصر من حيث لا نحسب، بل من حيث نكره؛ وليعترف الجميع أن الناصر هو الله، لذلك يقول الله سبحانه: «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ»، (النصر الآية 1).. النصر نصر الله،

الحديبية، وفيه هدنة عشر سنوات، وقتلت من خزاعة الكثير من الرجال.. لم تجد خزاعة إلا أن تقف إلى أقرب مكان آمن وهو الحرم المكي ومساكنها قريبة جداً منه، فخرجت رجالاً ونساءً وصبياناً إلى مكة المكرمة، ودخلت بالفعل داخل الحرم، ومن ورائها بنو بكر تطاردها بالسلاح.. ووقع القتال داخل الحرم، أو قلَّ إنه داخل قريش، التي كثيراً ما كانت تتشدد بأنها حامية الحجَّاج والمعتمرين وحامية المنطقة بكاملها، وأنها التي توفر الأمان فيها.

وقامت قريش في تهور عجيب وأعانت بني بكر وأمدهم بالسلاح لحرب خزاعة، وهذا غير مبرر بالمرة لقريش، وليس هناك أي علاقة للمسلمين بالقصة؛ فهو تصرف غير مفهوم لكنه يضع أعيننا على شيء في غاية الأهمية، وهو أن الخيانة أمر متوقع من المشركين، قال تعالى في كتابه الكريم: «أَوَكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَيْدَةً فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ»، (البقرة الآية 100).

والعجب أن هذه الخيانة وقعت منهم والرسول ما زال على وفائه لهم بالعهد الذي بينه وبينهم، حتى إنه ردَّ من جاء من المدينة المنورة مؤمناً من مكة إلى قريش وفاءً ببنود المعاهدة، كما أعاد أبا بصير إلى مكة رغم خطورة هذه الإعادة على إيمان أبي بصير، وهو الأمر الذي لم تفعله قريش.. والمشكلة الكبيرة الأخرى هي أن بني بكر كانت تلعب بالقوانين، وقريش تشاهد ذلك الأمر وتقبله، بل يقبله الجميع؛ فالقتال داخل مكة البلد الحرام، في داخل البيت الحرام، وهو أمر خطير؛ إذ الجميع كان يؤمن كل من زائري هذه المنطقة..»

ودخلت بنو بكر مكة المكرمة لتقتل خزاعة في داخل

تميز فتح مكة بمجموعة من التغيير والنصر والتمكين في الأرض، ونستخلصها في التالي:

السنة الأولى: الله لا يعجل بعجلة عباده

منذ واحد وعشرين عاماً من أصل ثلاثة وعشرين هي عمر البعثة النبوية واللوات والعزى ومناة وهبل تعبد من دون الله داخل مكة المكرمة!

والبعض تمنى أن تفتح مكة مبكراً، وأن يحكم الرسول الدولة الإسلامية من مكة؛ وذلك ليرى حكمه وأثره في العالمين وهو ممكَّن في الأرض؛ لكن الحقيقة أنه لو حدث مثل هذا لوقعت مخالفة للسنة الإلهية، وهذا لا يكون أبداً. «فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا»، (فاطر الآية 43).. والانتظار الطويل حتى يعلمنا جميعاً أنه لا يعجل بعجلة عباده.

السنة الثانية: التغيير والنصر والتمكين يأتي من حيث لا نحسب

أي أن المسلمين لو أرادوا أن يفتحوا مكة فلا شك أنهم سيضعون أكثر من احتمال أو تصور لهذا الفتح، ولو أنهم وضعوا ألفاً من هذه الاحتمالات لجاء التغيير من طريق آخر.. وما حدث هو أن قبيلة مشركة أغارت على قبيلة أخرى مشركة، فتمَّ الفتح للمؤمنين. وقد يتساءل المرء: ما علاقة هذا بذلك؟ إلا أننا إذا راجعنا بنود صلح الحديبية خاصة البند الثالث، وجدنا أنه إذا أرادت قبيلة أن تنضم إلى حلف المسلمين فلها ذلك، وإذا أرادت قبيلة أن تنضم إلى حلف قريش فلها ذلك، وعلى إثر هذا دخلت خزاعة في حلف الرسول - صلى الله عليه وسلم -، ودخلت بنو بكر في حلف قريش، فكانت القصة بين المسلمين وقريش، ولم يكن لخزاعة ولا لبني بكر دخل فيها، ومع ذلك فدخولهم في المعاهدة هو الذي أدى إلى الفتح كما سنرى.

بنو بكر وقريش وخيانة العهد

بتحليل منطقي فإنه إذا حدثت هذه المخالفة وأغارت بنو بكر على خزاعة قبل الحديبية، فما كان يحدث أي نفع للمسلمين، إذ الحالة أن قبيلة مشركة اعتدت على قبيلة أخرى مشركة.

وقد تكون هي نفس النتيجة أيضاً إذا حدث هذا الأمر بعد الحديبية مباشرة؛ فعمل المسلمين لم تكن لهم طاقة لغزو مكة أو لفتحها آنذاك.. وما حدث هو أن قريش أعانت بني بكر على حرب خزاعة في تهور عجيب.. وهذا هو تدبير رب العالمين: «إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا × وَآكِيدُ كَيْدًا»، (الطارق الآية 16.15).

هجمت بنو بكر على خزاعة تلك التي لم تكن مستعدة للقتال، خاصة أن هناك صلح

الحكمة من تشريع زكاة الفطر

روى ابن عباس قال: «فرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين». رواه أبو داود وابن ماجه والدارقطني والحاكم وصححه. وذلك أن الصائم في الغالب لا يخلو من الخوض واللغو ولغو الكلام، وما لا فائدة فيه من القول والرفث الذي هو الساقط من الكلام، مما يتعلق بالعورات ونحو ذلك، فتكون هذه الصدقة تطهيراً للصائم مما وقع فيه من هذه الألفاظ المحرمة أو المكروهة، التي تنقص ثواب الأعمال وتخرق الصيام. ثم هي أيضاً طعمة للمساكين، وهم الفقراء المعوزون، ليشاركوا بقية الناس فرحتهم بالعيد، ولهذا ورد في بعض الأحاديث: أغنومهم عن الطواف في هذا اليوم. يعني أطمعومهم وسدوا حاجتهم، حتى يستغنوا عن الطواف والتكفف في يوم العيد، الذي هو يوم فرح وسرور. ثم إن إخراجها عن الأطفال وغير المكلفين والذين لم يصوموا بمر من مرض أو سفر داخل في الحديث، وتكون طهرة لأولياء غير المكلفين، وطهرة لمن أفطر لعذر، على أنه سوف يصوم إذا زال عذره، فتكون طهرة مقدمة قبل حصول صوم أو قبل إتمامه.

من الهدى النبوي

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله عز وجل: كل عمل بن آدم له إلا الصيام؛ فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه» رواه البخاري ومسلم.

اعداد: عبد الكريم ل

من خطب الرسول
الأعظم في رمضان

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ (رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) حَطَبْنَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرُ اللَّهِ بِالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، شَهْرٌ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الشُّهُورِ، وَأَيَّامُهُ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ، وَلَيْلِيهِ أَفْضَلُ اللَّيَالِي، وَسَاعَاتُهُ أَفْضَلُ السَّاعَاتِ، هُوَ شَهْرٌ دُعِيتُمْ فِيهِ إِلَى ضِيآفَةِ اللَّهِ، وَجُعِلْتُمْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كَرَامَةِ اللَّهِ، أَنْفُسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ، وَتُؤْمِكُمْ فِيهِ عِبَادَةٌ، وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ، وَدُعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ، فَاسْتَأَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ بِنِيَّاتٍ صَادِقَةٍ وَقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ أَنْ يُؤَفِّقَكُمْ لِصِيَامِهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حَرَّمَ عَفْرَانَ اللَّهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ، وَادَّكَّرُوا بِجُوعِكُمْ وَعَطَشِكُمْ فِيهِ جُوعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَطَشَهُ، وَتَصَدَّقُوا عَلَى فُقَرَائِكُمْ وَمَسْكِينِكُمْ، وَوَقَرُوا كِبَارَكُمْ، وَأَرْحَمُوا صِغَارَكُمْ، وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، وَاحْفَظُوا أَسِنَّتَكُمْ، وَغَضُوا عَمَّا لَا يَجِلُّ النَّظْرُ إِلَيْهِ أَبْصَارَكُمْ، وَعَمَّا لَا يَجِلُّ الاستِمَاعُ إِلَيْهِ أَسْمَاعَكُمْ، وَتَحَنَّنُوا عَلَى أَيَّامِ النَّاسِ يُتَحَنَّنَ عَلَى أَيَّامِكُمْ، وَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ، وَارْتَعُوا إِلَيْهِ أَيَّدِيكُمْ بِالِدُّعَاءِ فِي أَوْقَاتِ صَلَاتِكُمْ، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ السَّاعَاتِ يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا بِالرَّحْمَةِ إِلَى عِبَادِهِ، يُجِيبُهُمْ إِذَا نَادَوْهُ، وَيُجِيبُهُمْ إِذَا نَادَوْهُ، وَيُعْطِيهِمْ إِذَا سَأَلُوهُ، وَ

سَجَّابٌ لَهُمْ إِذَا دَعَوْهُ .
أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ
أَنْفُسَكُمْ مَرْهُونَةٌ
بِعَمَلِكُمْ
فَتَنَكَّبُوا
بِاسْتِغْفَارِكُمْ
وَظُهُورِكُمْ
ثَقِيلَةٌ مِنْ
أَوْزَارِكُمْ
فَخَفِّمُوا عَنْهَا
بَطُولَ
سُجُودِكُمْ،
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ
الْمُضِلِّينَ وَالشَّاقِدِينَ وَ أَنْ لَا
يُرْوَعَهُمْ بِالنَّارِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.



أَيُّهَا النَّاسُ: مَنْ فَطَرَ مِنْكُمْ صَائِمًا مُؤْمِنًا فِي هَذَا الشَّهْرِ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عِتْقٌ نَسَمَةٍ، وَمَغْفِرَةٌ لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ.
قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَيْسَ كُلُّنَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ. فَقَالَ (صلى الله عليه وآله): اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِرْبَةِ مَاءٍ.

أَيُّهَا النَّاسُ: مَنْ حَسَنَ مِنْكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ خُلِقَ لَهُ جَوَازٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزَلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَمَنْ خَفَّفَ فِي هَذَا الشَّهْرِ عَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ خَفَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِسَابَهُ، وَمَنْ كَفَّ فِيهِ شَرُّهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ أَكْرَمَ فِيهِ تَيْمِيمًا أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ وَصَلَ فِيهِ رَحِمَهُ وَصَلَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ قَطَعَ فِيهِ رَحِمَهُ قَطَعَ اللَّهُ عَنْهُ رَحْمَتَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ بِصَلَاةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرَضًا كَانَ لَهُ ثَوَابٌ مِنْ أَدَى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ، وَمَنْ أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ قَلَّ اللَّهُ مِيزَانَهُ يَوْمَ تَخْفُضُ الْمَوَازِينُ، وَمَنْ تَلَا فِيهِ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرٍ مَنْ حَتَمَ الْقُرْآنَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ. أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ فِي هَذَا الشَّهْرِ مُفْتَحَةٌ فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُغْلَقَهَا عَنْكُمْ، وَأَبْوَابَ النَّارِ مُمْغَلَقَةٌ فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُمْتَحَهَا عَلَيْكُمْ، وَالشَّيَاطِينَ مَغْلُوبَةٌ فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُسَلِّطَهَا عَلَيْكُمْ.



رمضان شهر لمضاعفة الحسنات وتكفير السيئات وإقالة العثرات



عشرين يوما.

كان إذا دخل العشر الأواخر أحميا ليله وأيقظ أهله وشد مئزره مجتهدا ومثابرا على العبادة والذكر. فهذا كان هديه صلى الله عليه وسلم، وتلك هي طريقته في هذا الشهر المبارك، وهو من هو صلى الله عليه وسلم، عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فما أوحينا - أخي الصائم - إلى الاقتداء بنبينا والتأسي به في عبادته وتقريبه، والعبد وإن لم يبلغ مبلغه، فليقارب وليسدد وليعلم أن النجاة في اتباعه والسير على طريقته.

أهله بالليل فأدركه الفجر وهو جنب، فيغتسل ويصوم ذلك اليوم . كان صلى الله عليه وسلم لا يدع الجهاد في رمضان بل إن المعارك الكبرى قادها صلى الله عليه وسلم في رمضان منها بدر وفتح مكة حتى سمي رمضان شهر الجهاد. كان صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل، ليجتمع قلبه على ربه عز وجل، وليتفرغ لذكره ومناجاته، وفي العام الذي قبض فيه صلى الله عليه وسلم اعتكف

لم يكن حال النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان كحال غيره من الشهور، فقد كان له صلى الله عليه وسلم برنامجا مليئا بالطاعات والقربات، وذلك لعلمه بما لهذا الشهر من فضيلة ميزها الله بها على غيره من الشهور، والنبي صلى الله عليه وسلم وإن كان قد غفر له من ذنبه، إلا أنه أشد الأمة اجتهادا في عبادة ربه وقيامه بحقه. فقد كان صلى الله عليه وسلم يكثر في هذا الشهر من أنواع العبادات، فكان جبريل يدارسه القرآن في رمضان، وكان عليه الصلاة والسلام - إذا لقيه جبريل - أجود بالخير من الريح المرسلة، وكان أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان، يكثر فيه من الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن، والصلاة والذكر والاعتكاف.

كان يخض رمضان من العبادة بما لا يخص غيره من الشهور، حتى إنه ربما واصل الصيام يومين أو ثلاثة ليتفرغ للعبادة، وينهي أصحابه عن الوصال، فيقولون له: إنك تواصل، فيقول: «إني لست كهيتكم، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني» أخرجاه في الصحيحين. كان عليه الصلاة والسلام يحث على السحور، فقد صح عنه أنه قال: «تسحروا فإن في السحور بركة» متفق عليه، وكان من هديه تعجيل الفطر وتأخير السحور، فأما الفطر فقد صح عنه من قوله ومن فعله أنه كان يجعل الإفطار بعد غروب الشمس وقبل أن يصلي المغرب، وكان يقول «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» كما في الصحيح، وكان يفطر على رطبات، فإن لم يجد فتمرات، فإن لم يجد حسا حسوات من ماء، وأما السحور فكان يؤخره حتى ما يكون بين سحوره وبين صلاة الفجر إلا وقت يسير، قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية .

كان يدعو عند فطره بخيري الدنيا والآخرة، كان صلى الله عليه وسلم يقبل أزواجه وهو صائم، ولا يمتنع من مباشرتهن من غير جماع، وربما جامع

استمرار العمل الصالح
في الأشهر الفضيل

لا شك أن المسلمة إذا أقبلت على الله في شهر رمضان وتابت إليه سبحانه وتعالى وعملت الأعمال الصالحة فإن الله سبحانه وتعالى يقبلها ويوفقها للعمل الصالح. وأما استمرار العمل الصالح بعد رمضان فإنه دليل خير للمسلمة وقد ذكر بعض السلف أن استمرار العمل الصالح دليل على قبول الإنسان، والعمل الصالح مقبول عند الله تعالى بإذن الله إذا توفرت فيه الشروط الصحيحة للعبادة وهي الإخلاص لله تعالى ومتابعة النبي - صلى الله عليه وسلم -، وأما إذا فعلت المرأة ذنوبا بعد رمضان فليس دليلا على عدم قبول عملها بل إنها قد تعمل عملا صالحا مقبولا في رمضان ويحدث منها تقصير بعد رمضان، لكن عليها أن تعزم الآن على عدم المعصية لأنها لو أصرت على فعل المعصية بعد رمضان فإنها في الحقيقة لم تتب منها ومن شروط التوبة العزم على عدم العودة إلى الذنب مرة أخرى بل إن جمهور العلماء اشتروا لمغفرة الذنوب في رمضان اجتناب الكبائر ولا تدري الأخت الفاضلة ربما تعود إلى معصية من المعاصي فيحتم لها على هذه المعصية فتموت على معصية أما من عاشت على طاعة فلا يضرها لو ماتت على طاعة بل هنيئا لمن كانت خاتمتها حسنة.

يؤخذ من الحديث:

- 1 - منع الشفاعة في الحدود إذا بلغت الوالي
- 2 - تمسك بالحديث من أوجب إقامة الحد على القاذف إذا بلغ الإمام ولو عفا المقذوف، وهو قول الحنفية وقال مالك والشافعي وأبو يوسف: يجوز العفو مطلقا ويبدأ بذلك الحد
- 3 - وفيه دخول النساء مع الرجال في حد السرقة
- 4 - وفيه ترك المحاباة في إقامة الحد على من وجب عليه
- 5 - وفيه منقبة عظيمة لأسامة
- 6 - وأن فاطمة رضي الله عنها عند أبيها في أعظم المنازل، لأنه ما خصها بالذكر إلا لأنها أعز أهل عنده، ولأنه لم يبق من بناته حينئذ غيرها، فأراد المبالغة في إثبات الحد على كل مكلف
- 7 - وفيه جواز ضرب المثل بالكبير القدر للمبالغة في الزجر عن الفعل
- 8 - وفيه الاعتبار بأحوال من مضى من الأمم، ولا سيما من خالف أمر الشرع
- 9 - وفيه جواز الشفاعة فيما يقتضي التعزير
- 10 - وفيه ما كان عليه الصحابة من تهيبهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وإجلاله
- 11 - وفيه أن الإسلام يسوي بين أفراد على اختلاف منازلهم في القضاء

إخلاص ونجاة

كان ثلاثة رجال في سفر. فدخلوا غارا في جبل ليقضوا الليل. فوقعت صخرة من الجبل فسدت باب الغار، فدعوا ربههم بصالح أعمالهم أن ينجيهم؛ فذكر الأول: أنه كان له أبوان شيخان كبيران، فكان لا يأكل ولا يشرب حتى يطعمهما، وأنه أتاهما يوما فوجدهما نائمين، فظل واقفا عندهما والطعام على يديه، حتى قاما وأكلا. وذكر الثاني أنه كان يحب ابنة عمه، فاحتاجت منه بعض المال، فاشتراط لكي يعطيها أن يفعل معها الفاحشة، فذكرته بالله، فتذكر، وخاف الله خوفا شديدا، وأعطاها المال. وذكر الثالث أن رجلا كان يعمل عنده، وانصرف دون أن يأخذ أجره، فتأجره له في أجره حتى كثرت الأموال، فلما جاء الرجل الأجير وطلب حقه أعطاه تلك الأموال كلها. وكان كل

منهم إذا فرغ من كلامه، يقول: «اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه»، فانفرجت الصخرة، وخرجوا سالمين جزاء إخلاصهم.

قول مأثور

قال الحسن البصري رحمه الله تعالى:

من علامات المسلم: قوة في دين، وحزم في لين، وإيمان في يقين، وحكم في علم، وحزم في رفق، وإعطاء في حق، وقصد في غنى، وتحمل في فاقة، وإحسان في قدرة، وتورع في رغبة، وتعفف في صبر في شدة، لا تردية رغبة، ولا يبدره لسانه ولا يسبقه بصره، ولا يغلبه فرجه، ولا يميل به هواه، ولا يفضحه لسانه، ولا يسخفه حرصه، ولا تقصر به نيته.

إن ضعفت عن ثلاث
فعليك بثلاث

■ إن ضعفت عن الخير، فأمسك عن الشر. ■ إن ضعفت عن نفع الناس، فلا تضرهم. ■ إن ضعفت عن الصيام، فلا تاكل لحوم الناس.

هل تعلم؟

- أن من لم يدخل جنة الدنيا لا يدخل جنة الآخرة: ذكر الله.
- أن ذكر الله خنس الشيطان.
- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يذكر الله في كل أحيائه. ■ أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان حينما يصلي الصبح في جماعة يجلس في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس. ■ أن من صلى الصبح في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس فله حجة وعمره تامة تامة تامة. ■ أن المستهترين بذكرة الله يضع الذكر عنهم أثقالهم يوم القيامة. ■ أن أفضل الذكر لا إله إلا الله.

الأسباب الجالبة
لمحبة الله؟

- ذكر ابن القيم رحمه الله أن الأسباب الجالبة لمحبة تعالى لعبده عشرة:
- (1) قراءة القرآن بتدبر.
 - (2) التقرب إلى الله تعالى بالنوافل بعد الفرائض: لا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه.
 - (3) دوام ذكره على كل حال، فتصبيه من المحبة على قدر هذا.
 - (4) إيثار محابه على محابك عند غلبات الهوى.
 - (5) مطالعة القلب لأسمائه وصفاته ومشاهدتها.
 - (6) مشاهدة بره وإحسانه ونعمه الظاهرة والباطنة.
 - (7) انكسار القلب بين يديه.
 - (8) الخلوة به وقت النزول الإلهي آخر الليل.
 - (9) مجالسة المحبين الصادقين والتقاط أطياب ثمرات كلامهم.
 - (10) مياعدة كل سبب يحول بين القلب وبين الله عز وجل.

استطلاع

« الشعب » تستطلع الفاعلين في المشهد الثقافي والفني بقالة

ضرورة ترقيتها وإعادة الثقة والتنمية بالقطاع

نشاطات تغرق في السبات ووضعية حرجة تعكس صورة المدينة الرمز

تشهد مدينة قالة واقعا ثقافيا متدهورا، في حقيقة لا يمكن نكرانها، فمستوى السينما والمسرح عموما لم يرتق بعد إلى مقام الجودة التي يطمح إليها الجمهور هذا الذي ظل لسنوات ينتظر ترميم قاعات المسرح ودور السينما والمسرح الروماني من أجل احتضان تظاهرات ترقى للمستوى. حين نتحدث عن الوضع الراهن للثقافة بقالة، في كثير من الأحيان ما تنتهي نقاشاتنا إلى جدل عقيم.

استطلاع: آمال مرابطي

«الشعب» استطلعت الوضع مع أهل الميدان والإبداع وكذا المتابعين للشأن الثقافي بالولاية، حيث استقينا من هذا الاستطلاع الكثير من حالات التذمر ومنهم من تهزّب ورفض الحديث عن هذا الوضع قائلا: «أفينا من الإجابة عن هذا السؤال»، وفيهم من وصف الوضعية بالحرجة والكارثية وأبدوا تأسفهم لما آل إليه قطاع الثقافة بالولاية.

يقول السيد مرتان منير، مهتم ومتابع للجانب الثقافي بالولاية وخاصة المسرح وما يتعلق بالمواقع الأثرية التي تزخر بها ولاية قالة، بأن المتابع للشأن الثقافي، يجد المشهد لم يرق بعد لوصفه بالباث الأساسي للسياحة الثقافية رغم ما تمتلكه المنطقة من مواقع أثرية ومعالم تاريخية ومتاحف طبيعية تؤهلها لأن تكون ولاية تحتضن تظاهرات دولية وأنشطة ثقافية باستمرار وعلى طوال العام، ولكن في الواقع وما تناسف وتضخم عليه، غياب وضعت تسيير واستغلال هذه المواقع الأثرية، مما جعل المثقف والمبدع يجد نفسه مهتما في ولايته.

الثقافة تعاني في كيانها، فكيف لنا أن نصل ونتحدث عن معاناة الفنان في ظل مواقعها وهيكلها الهشّة؟ أضاف محدثنا: «الثقافة اليوم مشكلة حقيقية والمطلوب النظر فيها خاصة مع كثرة الجمعيات الثقافية غير الفاعلة في الميدان ولا وجود لها في الواقع، فهناك أكثر من 100 جمعية ثقافية في مختلف الفنون والطبوع، لكنها ما زالت تحت التهميش،

ولا تجد لها طريقا بسبب ضعف إمكانياتها.

فخ الوجود الكاذب كعدم الجمعيات بالمقرات الهاجس الأكبر

في السياق، أكد فتحي عباسي، رئيس جمعية هواره لإحياء التراث الشعبي ودعم الإبداع الثقافي لدى الشباب بأن الساحة الفنية بقالة تعاني وضعها لا يفرح، ومن بين المشاكل التي تخيط فيها، ذكر على سبيل المثال لا الحصر، عدم الاهتمام بتطوير التراث الشعبي بالولاية، التهميش الاجتماعي للفنانين الناشطين والمهتمين بالتراث الشعبي على الساحة الفنية بالولاية؛ التسييس الثقافي بفخ الوجود الكاذب كعدمهم بالمقرات، كذلك من ناحية تحسين الظروف الاجتماعية وتأخر الحصول على المستحقات المالية نظير المشاركات التي تكاد تكون معدومة.

قال إن الشريحة العظمى لهؤلاء الفنانين من ذوي الدخل المحدود أو البطالين يجدون الإقصاء الممنهج للفرد الممثل للولاية في مختلف التظاهرات الفنية خاصة الدولية، كما أشار إلى ممارسة سياسة الترهيب والترغيب من بعض أصحاب القرار الثقافي بالإضافة إلى غياب عنصر تكافؤ الفرص بين كل الفاعلين في ميدان النشاط الثقافي.



عليه طالب ذات المتحدث بمراقبة الجمعيات من ناحية الدعم المادي التي أصبح من الضروري مراجعة طرق تمويلها، ويجب إخضاعها للنشاط الفعلي على الساحة الفنية لما تزخر به ولاية قالة من مقومات ثقافية بحاجة إلى التفاتة واهتمام حفاظا عليه والذاكرة الجماعية لأبناء الوطن وحفاظا عليه من الانقراض والنسيان.. وبحسبه ألا تستحق هذه الولاية المجاهدة مكانة فنية وثقافية؟

الثقافة لم تضع بعد اللبنة الأساسية للانطلاق في مشروع ثقافي جاد

شامة درويش، الأستاذة والكاتبة والشاعرة التي خطت بقلمها ونشاطها حدود الوطن، كانت لها رؤية حول واقع الثقافة بولاية قالة، واعتبرت أن الثقافة في ولاية قالة لم تضع بعد اللبنة الأساسية للانطلاق في مشروع ثقافي جاد. إذ هناك محاولات من مديرية الثقافة لإقامة ملتقيات، لكنها لم تصل بعد إلى ترك الأثر والبصمة الدائمة، كما أن فعل الاستمرارية غير متوفر فكل واحد يؤسس للثقافة من وجهة نظره، إذ هناك عديد الجمعيات لكن الحركة الثقافية معدومة.

كتابنا يجسدون جوائز وطنية ودولية في غياب أي لفظة من التوضيحية

أضافت: «منذ سنوات كان اتحاد الكتاب الجزائريين يقدم المشهد الثقافي في وجهه الفاعل، لكن بعد اختفائه لم تعد هناك جمعيات فاعلة، كما أن دور الثقافة في الدوائر والبلديات تقيم احتفاليات صغيرة جدا ومحلية ولا ترقى إلى مستوى طموح المثقف الحق، ضف إلى ذلك العمل الفردي الذي طغى على معظم الشعراء والكتاب في الولاية، إذ نجد الكثيرين لهم ألقاب وجوائز وطنية ودولية، لكن محليا لا يحتفي بهم، وهكذا أصبح المثقف القالمي يبحث عن ذاته خارج دياره، من منطلق «لا نبي في قومه». على حد تعبير الأستاذة شاكدة درويش.

أوضح الشاعر القالمي مولوي، بأن هناك العشرات من الجمعيات الثقافية الراكدة والتي لا تقوم بدورها كما يجب، فعرف المثقف الحقيقي عن ميدان ثقافته من باب استهانة البعض، وكبيره البعض الآخر بالثقافة. طالب بضرورة إعطاء الثقافة مكانتها الحقيقية وبالتالي إعطاء المثقف مكانة تليق بمقامه كمثقف وتحفيزه حتى بالكلمة الطيبة التي ترفع من معنوياته وتجعله ينتج أكثر فأكثر وهذا في كل الميادين الثقافية لاسيما المسرح والكتابة وغيرها من الفنون.

أضاف قائلا: «الثقافة ليست قصبة ويندير وأغاني الراي الماجنة.. لا لا وألف لا.. فهي فن وإبداع، و تربية وأخلاق، وهي المبادئ السامية التي يقتدى بها المجتمع لتكون مضررا للأمثال».

تأسف محسن كشكاش، الخطاط والمحترف والمصمم الفوتوغرافي لما آلت إليه وضعية القطاع الثقافي بقالة، قائلا: «لحد السابعة يوجد قانون فعلي يطبق على الفنان، وواقع الثقافة في قالة مؤسف جدا، حيث لا توجد ورشات لتعليم في مجال بدار الثقافة، وشخصيا غير متفائل ومحبط تماما من الوضع السائد، حيث يتم استدعائنا، خارج الولاية للمشاركة بعدة تظاهرات، وتم تكريمنا في العديد من المناسبات، أما في ولايتنا فتحن نكرة وأشباه فنانيين».

معرض الصور الفوتوغرافية «بالقرب من هنا»

تفاصيل الحياة اليومية بعيون الشباب العربي

بالجزائر. وتعترف في الصور على منزل جدّ الفنانة القديم، كما تدل «المشاهد والتراكيب على وجود شخص ما، مع أن هذا الشخص غير موجود... وتقول أوّل، في حديثها عن أعمالها: «أستخدم كلمة غياب في بعض الأحيان للتعبير عن اللحظات التي يظل فيها أمر ما معلقاً».

فضاء جديد للعمل المشترك

في تصريح له «الشعب»، قال عبد الله مالك من فريق «سيلايس» إن هذا الأخير «محقّق مواهب» افتتح رسميا مارس الفارط، ويعمل على 3 محاور: الفن، التكنولوجيا، والستاريت أب».

كما أنه فضاء عمل مشترك يمكن للراغبين الاستفادة منه والكراء لمدة معينة: «هي مؤسسة أنشأها شباب لاحظوا نقص هذا النوع من الفضاءات بالجزائر العاصمة، لها هدفان أولهما اجتماعي والثاني اقتصادي»، يقول مالك ويضيف: «هذا المكان كان مصنعا مهجورا منذ 1986، وقمنا باكترائه وترميمه وإعادة تهيئته ما تطلب الكثير من الوقت والجهد... نحن نشط في مجال التكوين كالمحاضرات وورشات العمل، التي نقدمها مجانا للمقاولين الشباب والباحثين عن العمل والمبدعين والفنانين، كما نحضن معارض على غرار هذا الحدث الذي يعتبر المعرض الفوتوغرافي الثاني بعد معرض «مجموعة 120» وهو اسم مجموعة من المصورين.. هذا إلى جانب نشاطنا الاقتصادي غير المجاني، مثل مرافقة الستاريت أب».

للتذكير فإن معرض «بالقرب من هنا» يتضمن أعمال 18 مبدعا شابا يمثلون عشر دول عربية. وهي نتاج ورشات في كل من الجزائر، تونس، رام الله، بيروت، الدار البيضاء، القاهرة، الإسكندرية، عمان، الخرطوم، أربيل، دبي، ويتواصل إلى غاية 23 جويلية المقبل.

فضاء «سيلايس»: أسامة إفراح

قالت مديرة معهد غوته بالجزائر ريتا توسان له «الشعب» إن هذا المعرض انطلق من ورشات عمل في إطار برنامج عرف مشاركة قرابة 100 مصوّر هاو التحقوا بعد دعوة للترشح، تم اختيار 18 مصورا من بينهم ليشاركوا في المعرض النهائي، وذلك من طرف لجنة تحكيم بالقاهرة. كما أشارت توسان إلى مشاركة معهد غوته في مهرجان الجزائر الدولي للشريط المرسوم، إلى جانب نشاطات أخرى مبرمجة خلال السنة الجارية.

أما الفنانة الشابة أوّل حواتي، ممثلة الجزائر في هذا المعرض، فأكدت له «الشعب» أن هذه مشاركتها الأولى، وأن البرنامج بني على ترك حرية اختيار موضوع الصور للمبدع، والتعمق فيه قدر المستطاع. والفنانة من مواليد 1992، درست تاريخ الفن في جامعة السوربون، وتدرس الأنثروبولوجيا في المدرسة العليا للدراسات الاجتماعية بباريس.

تحمل السلسلة التي تعرضها أوّل حواتي عنوان «غيبات»، التقطت صورها في القرية التي ترعرع فيها أجداد الفنانة بجبال القبائل

«رمضانيات مثقف»

فضاء

الشاعر عمر بكير المتحصل على الجائزة الثانية علي معاشي للشعر أفضي معظم وقتي في قراءة دواوين الشعراء



توج، في مسابقة جائزة رئيس الجمهورية «علي معاشي» للمبدعين الشباب بالمرتبة الثانية في مجال الشعر، عن ديوان «طلقة وسبع قنابل»، ونال عدة جوائز أخرى في مجال الشعر في عدة مسابقات، إنه الشاب الشاعر «عمر محمد بكير» من ولاية غليزان، فتح قلبه لجريدة «الشعب»، في محادثة حول رمضانياته.

دردشة أسكندر لحجزي

■ الشعب، كيف تقضي يومياتك في الشهر الفضيل؟
■ الشاعر عمر محمد بكير، أفضي معظم نهاري في عملي كوني موظف بوزارة المالية التزم بدوام العمل وعند خروجي من العمل أنام قليلا إلى غاية اقتراب موعد الإفطار.
■ ماذا عن نشاطك الإبداعي في رمضان؟
■ في رمضان، أنعمك في فترات عديدة لدواوين الشعراء، منها دواوين يوسف سعدي، عدنان سائغ ومحمود درويش، وبصراحة قلما أجد فرصة للكتابة معظم نشاطاتي هي القراءة.

■ ماهي البرامج التلفزيونية المفضلة لديك؟
■ أشاهد السلسلة الفكاهية تحت المراقبة على القناة الوطنية الثالثة.
■ باختصار، كيف وصلت للتتويج بالجائزة الثانية للمبدعين الشباب علي معاشي للشعر؟
■ اشتغلت على الديوان المشارك به «طلقة وسبع قنابل» لمدة عام تقريبا، والحمد لله بفضل الله وبفضل توجيهات الأصدقاء في مجموعة المعبود المجهول، وهي مجموعة واقعية وفنيسوبوكية من شعراء وأدباء، اتضعت لي صورة العمل الذي يجب أن أشارك به.
■ أي طبق تحب في الشهر الفضيل؟
■ أحب البوراك مع الشوربة.

ركن

الرواية المتسلسلة

الغبّار



يقلم الروائي: أرزوقي ديداني

كان يوزع دفاتر تمارين مادة الرياضيات بنفسه على سبعة وأربعين تلميذا، لأنهم لا يستطيعون القيام بذلك لأنهم ما يزالون في بداية أذهم للحروف. ومن خلال تجربته كان يعرف بأن قيامهم بالمهمة عوضه يشعرهم بأهميتهم ويدخل السرور إلى قلوبهم الغضة. وفي الأثناء انتبه على دق الباب من السيد المدير، الذي جاء يلهث وهو يقول «جايين عندك... عندك»، وانسحب مباشرة إلى درجة أنه كاد يصطدم بمفتش القطاع وهو يدخل. دق هذا الباب بأدب مصطنع، ولم يعد يدفحه الأستاذ لأنه لأنه أضافه من مجموعة أفراد اللجنة التفتيشية. - السيد المفتش العام. ولما تقدم لم يرفع الأستاذ عينيه ولم يقدم يده. فنظر إليه هذا - سيادة المفتش العام- نظرة استهجان ولم يقل شيئا. وهو ينسحب ليح بين الضيوف انساق وراء مونولوجه المعتاد ودون أن يشعر (ها هو شبه الأمي يلوم المثقف لا لشئ إلا لأنه يتوفر على سلطة ويريد إظهارها من خلال سطوة الإخضاع...) وأفاق على مفتش القطاع وهو يقدم سادس مجموعة الموقرة وهو مستشار تربوي يساعد مفتش قطاع بمدينة بجوار الحدودية مع تونس. وبينما كان على وشك إكمال توزيع الكراسات تراجع مفتش القطاع الذي كان يصدد للحاق بزملاته ونظر له وكأنه نسي شيئا مهما وقال - أنتبه أنه تفتيش لنا (ويقصد تفتيشه من طرف المفتش العام على ضوء ما سيقدمه في درسه.. وكل شيء منوط بعمله التطبيقي). وهو في النهاية أيضا في فائدتك لأنك سوف تفتش وتتوصل على نقطة من تقديري أنا. هذا إن قدمت الجيد في هذه الأمسية، ثم ابتسم ابتسامة صفراء. (عليك وعليهم اللعنة أنا أقدم الجيد لتلاميذي وليس لأي مسؤول انتهازي من أمثالك...) ثم، رد عليه - اطمن لقد اخترت طويلا مثل هذه الزيارات ذلك أن مفتش القطاع السابق كان يتلجج إلى لما يزوغ الأستاذ المطبق لسبب أو آخر. وأحس وهو يتكلم بأن الآخر قد تضايق قليلا. ورد على الأستاذ - إذن لا خوف عليك في هذا اليوم. إلى العمل. ولما تابع الآخر طريقه للجماعة المركونة شاهد في نظراتهم الاستغراب من طريقة حديثهما. وهو يوزع وفي نفس الوقت يركز عليهم ويتحسس سلوكهم الذي كان به نوع من التصنع في طريقة الجلوس وفي النظر وحتى في مد الأعناق التي كانت مندفعة أكثر من اللازم نحو الأمام وكأنهم سوف يسبحون. طبع كل هذه الحركات منهم في لتموهه بينما حقيقتهم هي غير ذلك. الطاعة والمسكنة. كل ما يتلفظ به مفتش القطاع يقبله المدرء وكل ما يتلفظ به المدرء يقبله المدرسون وأما ما يتلفظ به المفتش العام فهو كلام لا يقبل النقض. عبارة عن دستور. هذا معلوم ويعرفه السادس. ولما أنهى عملية التوزيع بهدونه المعتاد. وضع أمام اللجنة التفتيشية الموقرة سجل المناداة والكراس اليومي وكراسات القسم وقال لهم لما ينتهي درس التطبيق سوف أحق كراسات الرياضيات. لم يتفوهوا ولو بكلمة صغيرة..

في لقاء أدبي بمكتبة «شايب دزاير» بالعاصمة أحمد بن سعادة ينتقد كمال داود في كتابه الجديد

اختار الدكتور في الفيزياء والباحث والكاتب احمد بن سعادة، صاحب كتاب «أزباسك» الذي تطرق فيه إلى دور الولايات المتحدة الأمريكية في الثورات العربية، موضوع كتابه الجديد «كمال داود: كولون، التحقيق المعاكس، الذي أصدرته دار «فرانس قانون» للنشر، حول الطريقة والأسلوب الذي يعتمده الإعلامي والكاتب كمال داود في تعاطيه والعديد من الأحداث الراهنة وقضايا الساعة بنظرة معادية للجزائريين والعرب والمسلمين، حسب تصريح الكاتب خلال تقديمه. أول أمس، لكتابه بمكتبة «شايب دزاير» التابعة للوكالة الوطنية للنشر والإشهار..

حبيبة غريب



شدد بن سعادة في تقديمه لكتابه أمام حضور غفير من مثقفين، إعلاميين وأصدقاء مكتبة «شايب دزاير»، على أن هذا الأخير لا يمش بشخص الكاتب كمال داود، ولا بموهبته الأدبية العالية. بل ينتقد آرائه وكتابات الإعلامية، أين يستعمل فيها مصطلحات مسيئة لأبناء بلده الذين ينعتهم دوما بالقدرين وأصحاب الأسنان المسنونة والمتطرفين والعرب-المسلمين.

ذكر بن سعادة، انه اتخذ قرار كتابة مؤلفه هذا بعد المقالين الصادرين من قبل كمال داود، جراء أحداث الاغتصاب الجماعي بمدينة كولون بألمانيا، حيث اتهم فيها المسلمون العرب، مع أن، التحقيق الجنائي لم يعط بعد نتائجه». يعمل الكتاب عدة فصول يتطرق فيها بن سعادة إلى الأيديولوجية التي يدافع عنها، كمال داود، وإلى مفهوم المستعمر الجديد، ومفهوم المثقف العربي-المسلم، وحديثه عن أبناء جلدته من الجزائريين بصورة تحقرهم وتزلزل قدرهم وقيمتهم». انتقد الكاتب «كمال داود حين يقول أن اللغة العربية لغة مستعمر غازي، و يشيد بالديمقراطية الإسرائيلية، و حين

يقول أيضا أنه لا يؤمن بالتضامن مع الشعب الفلسطيني لأن التضامن مفهوم إسلامي عربي، متسانلا، يضيف قائلا: «لماذا لا يقول أن الفرنسية التي يستعملها هو في كتابته هي الأخرى لغة مستعمر». اعتبر المؤلف «أن الكاتب حر في ما يكتب وله أن ينتقد حتما المشاكل والأفات وأن يبدي آرائه في كل الأحداث الدولية ولكن لابد له أن يحترم بلده وأبناء وطنه ويكن لهم الاحترام». أكد بن سعادة في سياق حديثه أنه اختار أن ينشر كتابه هذا أول مرة بالجزائر، لأن كمال داود جزائري قائلا: «أنا جزائري فعلى الحوار أن يكون أولا وقيل كل شيء جزائريا - جزائريا مائة بالمائة».

كأس أوروبا للأمام 2016

إنجلترا للتأكيد إسنادا لتحقيق المفاجأة



ستكون إنجلترا مزسحة بقوة للتأهل وانتظار اختبارات أصعب لكن بالنسبة لأيسلندا فإنها ستخوض أهم مباراة في تاريخها الكروي عندما يلتقي المنتخبان في دور ثمن نهائي كأس أوروبا لكرة القدم اليوم.. احتفل لاعبو إنجلترا عندما سجل أرنور إينجفي تراوستاون هدفا في الوقت

وسط أيسلندا الذي يرى أن أداء بلاده في فرنسا أثبت أن التألق في التصفيات والفوز ذهابا وإيابا على هولندا لم يكن ضربة حظ «نحن نستعد للمباراة أمام إنجلترا ولن ننسى أنفسنا في الاحتفالات».

تملك أيسلندا مدربا مخضرا هو السويدي لاغريك الذي لا يخشى الفرق الكبيرة ويحمل سجلا رائعا أمام إنجلترا. قال لاغريك الذي قاد السويد للفوز مرتين على إنجلترا والتعادل أربع مرات «واجهت إنجلترا ست مرات ولم أخسر أبدا».

من غير المرجح بالنسبة لأيسلندا أن تغير أسلوبها في البطولة بالاعتماد على الدفاع المتكثف والتحلل بالانضباط عند التقدم إلى الأمام في هجمات مرتدة سريعة.

واجهت إنجلترا أسلوبا دفاعيا مشابها في ختام دور المجموعات أمام سلوفاكيا ورغم القوة الهجومية الهائلة فإن المنتخب الإنجليزي فشل في هز الشباك وخرج الخروج.

المحتسب بدل الضائع لتفوز أيسلندا على النمسا في ختام دور المجموعات وابتعد المنتخب الإنجليزي بالتالي عن البرتغال..

لكن سيبقى الجهاز الفني لإنجلترا مطالبًا بمهمة أخرى تتمثل في ضرورة مساعدة اللاعبين على التركيز على المباراة وليس التفكير في أن مهمة الفريق أصبحت أسهل كثيرا للوصول إلى الدور ربع النهائي..

اجتازت أيسلندا بالضلع سقف التوقعات بالتأهل عقب احتلال المركز الثاني في المجموعة خلف المجر ولن يكون لديها ما تخسره أمام إنجلترا ومن المرجح أن تحظى بمساندة وتعاطف كثيرين. في أيسلندا - حيث تحظى الكرة الإنجليزية وال دوري الإنجليزي الممتاز بشعبية هائلة - يستمتع الجميع بكل دقيقة في الظهور الأول ببطولة كبرى، لكن بالنسبة للاعبين والمدرب المخضرم لارس لاغريك فهذا ليس الوقت المناسب للاحتفال. قال إيلمار بيارتاسون لاعب

«كوبا أمريكا»

كليسيمان يشيد بلاعبيه رغم الخسارة أمام كولومبيا



أشاد يورغن كليسيمان، المدير الفني للمنتخب الأمريكي، بلاعبيه رغم الخسارة أمام كولومبيا في مباراة تحديد المركز الثالث والرابع، بكوبا أمريكا (الثماني).

قال كليسيمان، في تصريحات نقلها موقع فور تو «الوصول إلى قبل نهائي هذه المسابقة الضخمة يعد إنجازًا رائعًا. يجب أن يكون اللاعبون فخوريين بأنفسهم».

وأضاف كليسيمان «هذه دعاية ضخمة للعبة في أمريكا وأيضًا في جميع أنحاء العالم».

أكد مدرب الولايات المتحدة، أن البطولة كانت على مستوى عالٍ سواء بمشاهدتها من الملعب أو عبر شاشات التلفزيون، متمنيًا استضافة بطولة كوبا أمريكا مرة أخرى أو كأس العالم.

كأس إفريقيا لكرة اليد (سيدات) الجزائرية في مجموعة صعبة

يلعب المنتخب الجزائري لكرة اليد (سيدات) في المجموعة الثانية خلال الطبعة الـ 22 لكأس أمم إفريقيا «كان-2016» المقررة بأنغولا إلى جانب تونس حاملة اللقب، حسبما أسفرت عنه عملية سحب القرعة التي جرت في العاصمة الأنغولية لواندا.

بالإضافة إلى الجزائر وتونس، تتكون المجموعة من مصر، الكونغو وغينيا.

تضم المجموعة الأولى البلد المنظم، أنغولا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، وصيف بطل إفريقيا، الكاميرون، السنغال وكوت ديفوار.

وتقام نهائيات كأس أمم إفريقيا-2016 من 28 نوفمبر إلى 7 ديسمبر بأنغولا.

تصفيات كأس إفريقيا للأمام (أقل من 17 سنة)

انهزام المنتخب الوطني أمام نظيره الليبي



انهزم المنتخب الوطني لكرة القدم (أقل من 17 عامًا) أمام نظيره الليبي بنتيجة (2-3) سهرة السبت بملعب عمر حمادي ببولوغين لحساب مباراة الذهاب للدور الأول من تصفيات كأس إفريقيا للأمام-2017 لهذا الصنف العمري، المقررة مرحلتها النهائية عام 2017 بمدغشقر.

سجل اهداف الجزائر كل من حسين دهيري (9) وإيدر مهدي (66)، أما أهداف منتخب ليبيا فقد سجلها كل من مصطفى الغربي (32) وتوغاي محمد امين (76 ص. مرماه).

وظاهر بن عمير (3+90). برمجت مباراة الذهاب التي

كانت مقررة بليبيا، بالجزائر بسبب الوضعية الأمنية السائدة بليبيا، علما أن لقاء الاياب سيجرى يوم الأربعاء المقبل بالجزائر.

هواي فرحاني (شبيبة القبائل) لـ «الشعب»:

نسعى للذهاب إلى أبعد نقطة في المنافسة القارية هذا الموسم

بعد كل ما يدور في الآونة الأخيرة من أخبار تقضي بأن رئيس اتحاد العاصمة «ربوح حداد» مهتم بخدمات الظهير الأيسر لفريق شبيبة القبائل «هواي فرحاني» ويريد «مقايضته» باللاعب المحوري «حسين بن عيادة»، اتصلنا بلاعب الكناري الذي أكد لنا بأن إدارة فريقه لم تفتاحه في الأمر وأنه مرتاح في الشبيبة ولا يريد الرحيل عنها، موضعا بأن الاستقدمات التي قامت بها الإدارة من شأنها أن تجعل الفريق أقوى الموسم المقبل للعب على الألقاب، في هذا الحوار:

حاوره: محمد فوزي بقاص

• «الشعب»: أولا، كيف هي أحوالك؟

•• هواي فرحاني: الحمد لله أنا بخير أحضر المنتخب الأولمبي بأعالي تيكجدة لخوض غمار منافسة أولمبياد «ريو» المقبل، لم نستمتع بعبطلنا الصيفية رفقة العائلة ولم نقض شهر الصيف رفقتك كذلك، وكل هذه التضحيات لا يجب أن لا تذهب أدراج الرياح، لأننا نقوم بمجهودات عالية من أجل تشريف الجزائر في أكبر موعد رياضي، نعمل بقوة منذ تاريخ التاسع جوان الماضي وسنعود إلى ديارنا في الـ 29 من نفس الشهر، لنخلد للراحة تقدر بأسبوع لنكون بين ذويتنا لقضاء عيد الفطر المبارك رفقة العائلة والأحباب، قبل أن نعود إلى أجواء التحضيرات في الثامن جويلية المقبل بمركز تحضير المنتخب الوطنية في الثامن من شهر جويلية المقبل، تحضيرا للمبارتين الوديتين أمام المنتخب العراقي المقررتين في الـ 13 و 17 من الشهر المقبل.

• وماذا عن الأخبار التي تروج حاليا بإمكانية «مقايضتك» بالمدافع المحوري لإتحاد العاصمة «بن عيادة»؟

•• لا أخفي عليك بأن إدارة الفريق لم تتصل بي ولم تفتاحني بالموضوع، ومتأكد من أن الرئيس «حناشي» رفض مقترح



إدارة إتحاد العاصمة لأنه يريد تدعيم الدفاع لا تضييع لاعب آخر في الدفاع، خاصة أن الإتحاد يبحث عن إيجاد خليفة للاعب «ببودة» الذي رحل عن الفريق في الميركاتو الحالي، وبهذا أعتقد أن كل شيء سيتوقف وهذه القضية طويت بعد إفصاح كل إدارة عن نواياها، وعلى الصعيد الشخصي هذا الأمر رائع لأن فريقا عملاقا آخر في البطولة يؤد الاستفادة من خدماتي، هذا ما سيجعلني حتما أبذل المزيد من المجهودات مع الكناري للبروز أكثر في البطولة الوطنية وربما

لفتت أنظار المدرب الوطني الجديد لأكون لاعبا احتياطيا على الأقل لـ «فوزي غولام»، ولما لا خطف أحد العقود الاحترافية الموسم القادم التي تجعلني أرفع من مستواي أكثر.

• وما رأيك في الاستقدمات التي قامت بها الشبيبة؟

•• نهاية الموسم الرائعة التي قمنا بها الموسم المنقضي جعلت إدارة الفريق تتحرك من أجل انتداب خيرة اللاعبين وتدعيم المناصب التي كانت تعرف عجزا، الآن لدينا تشكيلة مميزة وهو ما سيجعلنا ندخل غمار منافسة البطولة بقوة كبيرة

حل يوم أمس بالرياض

بن العمري يبدأ مشواره الاحترافي مع الشباب السعودي



يتواجد، منذ أمس، اللاعب جمال الدين بن العمري محترف الشباب السعودي الجديد بالرياض، وكان في استقباله عند وصوله ماجد المرزوقي مدير الاحتراف بالنادي.

ينضم بن العمري «26 عاما» لمحمد بن يطو مواطنه وزميله السابق في فريق وفاق سطيف، كثنائي جزائري في صفوف الشباب، ولا يزال النادي بحاجة لإتمام صفقتين خارجيتين لإكمال الرباعي الأجنبي.

يلعب بن العمري في مركز قلب الدفاع، وانتقل إلى الشباب قادما من فريق وفاق سطيف، الذي لعب له الموسم الأخير فقط، عقب رحيله عن فريق شبيبة القبائل.

البطولة الإفريقية لألعاب القوى

هاشم شرابي يفوز بالميدالية الذهبية

افتك الجزائري هاشم شرابي في اختصاص القفز بالزانة، الميدالية الذهبية في البطولة الإفريقية 2016 لألعاب القوى التي تجري حاليا بجنوب إفريقيا، بقفزة قدرها 5م 30سم في النهائي الذي جرى بدوربان.

تقدم شرابي على التونسي محمد امين رمضان الثاني (5م 20سم) والغاني جوردان يامويه (5م 00).

تشارك الجزائر في البطولة الإفريقية بتسعة رياضيين في الوقت الذي نجحت في تأهيل ما مجموعه 16 رياضيا للبطولة الإفريقية لكن ولعدة أسباب، سبعة منهم غابوا عن سفيرة جنوب إفريقيا.

يتعلق الأمر بالعربي بورعدة، بطل إفريقيا في العشري والخامس عالميا سنة 2015 ببيكين وكذا توفيق مخلوفي البطل الأولمبي لـ 1500م في 2012 بلندن، بالإضافة إلى عبد المالك لحولو (400م 40) وحواجز ورميسة بلبويوس (القفز الطويل).

يشترك في البطولة الإفريقية بدوربان بالإضافة إلى هاشم شرابي، عثمان سكتندر (200م)، بريزة غزلاني، محمد عمور، هشام مجبر (20 كلم مشي)، زويينة بوزيرة (المطرقة)، سفيان بوحد، ميلود لمرج وفتح بن شاع (4 مرات 400م).

المفكرة التاريخية

■ 27 جوان 1961: الرئيس الفرنسي «شارل ديغول» Charles De Gaulle يصرح: «في حالة فشل المفاوضات، سيتم تقسيم الجزائر مؤقتا».

■ 27 جوان 1962: أول اجتماع يعقده المجلس الوطني للثورة الجزائرية بطنجة (ليبيا)، بعد وقف القتال.



الشعب

بومبة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الفجر: 03.40
الظهر: 12.50
العصر: 16.42
المغرب: 20.14
العشاء: 21.55

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية	23°	الجزائر	27°	وهران	26°
عناية	20°	الجزائر	26°	وهران	27°

الثمن 10 دج france prix

العدد 17068

الإثنين 22 رمضان 1437 هـ الموافق لـ 27 جوان 2016 م

مختصون وممثلو المجتمع المدني في منتدى الأمن

مراكز معالجة الإدمان على المخدرات تستقبل شخصين يوميا

حجز 15 طنا من المخدرات خلال السداسي الأول لـ 2016

اعتبر الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والوقاية منها، أن غياب الوعي وراء ضعف الإقبال على المراكز المتخصصة في علاج الإدمان. فيما حجزت مصالح الأمن الوطني خلال السداسي الأول للعام الجاري أزيد من 15 طنا من القنب الهندي و10 كلغ من الكوكايين.

حمزة محصول

قالت مديرة الاتصال والوقاية بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات والوقاية منها، قداش غنية، أن تقييم الإستراتيجية الوطنية لمحاربة الأفة خلال الفترة 2011-2015، خلص إلى تسجيل نسب أضعف من المأمول على مستوى المعالجة من الإدمان بالمراكز المتخصصة.

وكشفت غنية قداش، أمس، بمنتدى الأمن الوطني بالمدسة العليا للشرطة، عن استقبال 39 مركزا مجهزة بالوسائل المادية والبشرية لـ 18 ألف مدمم خلال أربع سنوات، ما يعادل مريضين في اليوم الواحد، واعتبرت أنها نتيجة ضعيفة لم ترق إلى الأهداف المسطرة.

وأوضحت المتحدثة، أن السديوان ومن خلال الإستراتيجية الوطنية التي أعدها بالتنسيق مع المصالح الأمنية، تستهدف التقليل من العرض والطلب على المخدرات عبر تحسين الإمكانيات التقنية لاستكشافها والسيطرة على ترويجها، ومعالجة المدممين



بتوفير 54 مركزا متخصصا أنجزت منهم وزارة الصحة 39. وأوعزت قداش، ضعف نسبة علاج الإدمان، إلى نقص الوعي لدى العائلات والمدمنين للتحرك في هذا الاتجاه، مشيرة إلى ضرورة استعمال أساليب الحوار المفتوح والبناء والتعامل المرين مع هؤلاء، لإنقاذهم من هذه الأفة المدمرة.

ولقمت مديرة الاتصال والوقاية بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات والوقاية منها، أنها

إحصاء شامل أجري سنة 2010، خلص إلى أن نسبة تعاطي هذه السموم داخل المجتمع الجزائري ككل تقدر بـ 1.5٪، ويجري العمل على تخفيضها إلى النصف.

ويشأن تفشي المخدرات في الوسط المدرسي، قالت المتحدثة، أن نتائج التحقيق الذي أجراه الديوان وفق معايير دولية داخل مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط، ستكشف للرأي العام الوطني شهري

رئيس مصلحة مكافحة الإتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، أن 30 ٪ من الكميات التي تدخل التراب الوطني توجه للاستهلاك الداخلي و70٪ تذهب نحو مناطق أخرى من العالم.

وكشفت المتحدثة، عن حجز عناصر الأمن الوطني، 15 طنا و658 كلغ من القنب الهندي، في السداسي الأول من السنة الجارية، وأزيد من 1 كلغ من الهيروين، و10 كلغ و086 غ من الكوكايين، و209 آلاف 645 قرص مهلوس فيما عالجت في ذات الفترة 14 ألف و152 قضية تتعلق بالمخدرات مع توقيف قرابة الألفين شخص.

وأكد عميد الشرطة جمال قسوم، أن مصالحي الشرطة ساهروا على مكافحة المخدرات بشتى الوسائل والطرق القانونية، مفيدا بأنها تسجل النسب الأبرز من نشاطاتها، حيث تعالج أحيانا 10 قضايا في اليوم الواحد على مستوى العاصمة وحدها فقط.

وتمكن ذات الجهاز من حجز 220 طن من المخدرات خلال السنوات الأخيرة، وأزيد من 2 مليون قرص مهلوس.

ماذا يريد الأقدام السوداء؟

أوكيلي جمال

استغرب الجزائريون لـ «مطالب» الأقدام السوداء بتعويضهم عن ممتلكاتهم عندما كانوا في هذا البلد.. وكان الأمر يتعلق حقا بـ «أرضهم» التي احتلها بقوة الحديد والنار، وأبادوا قرابة 10 ملايين من أهلها منذ 1830.

نقول هذا من باب الدعوة إلى التحلي بالحذر تجاه التسمية.. «الأقدام السوداء»، من هؤلاء؟

نحن الجزائريين لا نتعامل مع «الأوصاف»، لأنهم جزء لا يتجزأ من المنظومة الاستعمارية الجهنمية التي احتلت هذا البلد، ولا يعقل أبدا الدخول معها في أي حديث حول هذا الجانب.

انطلاقا من هذا المفهوم، فإن بيان أول نوفمبر أعلن قيام الثورة ومغزى هذه الأخيرة هو التغيير الجذري للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أي القطيعة مع هذا الاستعمار وتدميره بشكل نهائي، مهما كانت التضحيات.

هذه الوثيقة حددت الأهداف بشكل دقيق حاضرا ومستقبلا، تعززت بالموثيق الأساسية (أرضية الصومام...) وعزيمة قادة الثورة في إنهاء الاحتلال الفرنسي إلى غاية اتفاقيات إيفيان المتعلقة بإعلان وقف إطلاق النار.

ولا بد من التأكيد أن هذه المراجع لم تضمن لأحد من الفرنسيين تعويضات أو شيئا من هذا القبيل... بل كانت صارمة في هذا الشأن، كل ما في الأمر أنها كانت متسامحة مع الذين يريدون البقاء في هذا الوطن، أما الذين غادروه فهم أحرار في ذلك وليس للجزائر مسؤولية تجاههم أو بالأحرى تبعات أخرى حيالهم.

ليس هناك أي نص موثق يشير صراحة إلى ما يسمى بتعويضات الأقدام السوداء... وما لم يرد في هذه النصوص تجاه هؤلاء لا يمكن الاجتهاد فيه أبدا، لأنها سابقة خطيرة جدا إن فتحنا هذا الملف، قد تتعالى بعض الأصوات الأخرى تطالب بأشياء كانت دائما محل انشغالاتهم.

يجب أن يدرك الأقدام السوداء وغيرهم من الغلاة الذين لم يهضموا حتى الآن استقلال الجزائر، أن تاريخ 19 مارس 1962 هو بمثابة زوال النظام الكولونيالي من الجزائر بكل ترسانته القانونية الجائرة، ما ظهر بعد ذلك هو ميلاد الدولة الوطنية الجزائرية الضيئة من خلال مؤسساتها السياسية التي تعد امتدادا للثورة، والأكثر من هذا هو القرار السيد للجزائريين الذي يرفض التعويض لأي كان.

وعليه، فمن حق الجزائريين غلق هذا الملف بشكل نهائي وكامل وهذا من خلال اقتراح مشروع قانون من قبل وزارة المجاهدين حتى يكون هناك طابع إلزامي لكل من يزال يفكر بمنطق الاستعمار، لأن هذا التناظر القانوني مهم جدا في خضم هذه الأطماع التي تجاوزت المعقول وهذا عندما يطلب الجلاذ من الضحية التعويض، معتقدا أن الأمر يعد سهلا... أي مسألة وثائق وأموال، لا أبدا... ليس الأمر كذلك، هؤلاء يعتقدون بأن الجزائر سهلة المنال، هذا خطأ أن اعتمادوا عليه... ليس هناك شعب في هذا العالم حريص على استقلاله كالشعب الجزائري ولا يمكن التعويض للاستعمار باسم «الأقدام السوداء» ولا نعترف أبدا بأن هؤلاء ممثلات في الجزائر، بل هي أملاك الجزائريين سرقت منهم بالقوة.

الاتحاد يفقد 10 ملايين جنيهه ضرائب وبريطانيا في مواجهة مشكلة الطاقة

الخبير مبتول يدقق كلفة خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي

إبرام اتفاقية للتبادل الحر أو تطبيق قواعد المنظمة التجارة العالمية



أما النمو بلغ 2,6 ٪ و البطالة 5,8 ٪ منها 20 ٪ في أوساط الشباب ويصنف اقتصاد بريطانيا الخامس عالميا بـ 4,4 مليار أورو صادرات و 493,8 مليار واردات.

ب / سعيد

الاسترليني (العملة البريطانية) فقدت 10 ٪ من قيمته إلى جانب الصدمة التي أصابت سعر النفط (برميل برنت 48,6 دولار). وعن الخيارات المتاحة أمام بريطانيا أشار مبتول إلى أن الإمكانية المتاحة تتمثل في الذهاب إلى إبرام اتفاقية للتبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي يشابه الاتفاق المبرم مع كندا، غير أن سجل في حالة عدم إنجاز اتفاق فإن قواعد المنظمة العالمية للتجارة (OMC)، مضيضا إن الكلفة الاقتصادية للانسحاب تقدر بحوالي 100 مليار جنيه ما يعادل 950 ألف منصب عمل وارتفاع البطالة في 2020 بـ 2 أو 3 ٪ مقارنة بالمعدل في حالة البقاء في الاتحاد. وفي 2014 بلغ الناتج الداخلي الخام لبريطانيا (64 مليون نسمة) 2231,5 مليار أورو مع دخل للفرد بـ 34579 جنيه (الفاحة 0,7 ٪)، الصناعة (21,6 ٪)، الخدمات (76,9 ٪).

بالطاقة في وقت سطرت فيه برنامجا لتخلص من الفحم في 2025 والتحول إلى الغاز والنووي. وبالنسبة للعلاقات مع الجزائر أوضح مبتول في تحليله أن المبدلات متوازنة بـ 2 مليار دولار في 2010 منها 1,2 مليار صادرات جزائرية من المحروقات. وتعتبر بريطانيا الزبون الرابع للجزائر بـ 2,8 مليار دولار بعد كل من إسبانيا (6,5)، إيطاليا (6)، فرنسا (4,9)، تركيا (2مليار). أما المومنون للجزائر بالترتيب فهم الصين للسنة الثالثة على التوالي (8,2 مليار دولار)، فرنسا (5,4)، إيطاليا (4,8)، إسبانيا (3,9)، ألمانيا (3)، والولايات المتحد بـ 2,7 مليار دولار. وبخصوص التداعيات الأولى لقرار الخروج من الاتحاد أوضح الخبير أن الجنييه

أوضح الخبير عبد الرحمان مبتول، أن انسحاب بريطانيا يفقد الاتحاد الأوروبي 14 ٪ من الدخل الداخلي الخام كما يؤدي مسار الانطواء الوطني الذي عاد للظهور إلى التأثير على نمو الاقتصاد العالمي وارتفاع معدل البطالة، مضيضا في تصريح له الشعب إلى أن خبراء ومختصين في الشأن السياسي الدولي اعتبروا توسيع الاتحاد إلى 27 بلدا عضوا (بعد انسحاب بريطانيا) كان متسارعا مقترحين لتفادي حل الاتحاد اعتماد ليونة على تطبيق قواعد بروكسل والتركيز على تنمية التشغيل، أي إرساء نمط أوروبي اجتماعي وأكثر مواطنة ودعم المحور فرنسا ألمانيا التواء الصلبة في الاتحاد بوجهة اجتماعية. ويعد أكبر مشكل تواجهه بريطانيا وهو غير مسبوق يتعلق

المنتخب الجزائري لكرة القدم

تعيين الصربي ميولوفان راجفاك ناخبا وطنيا جديدا

مواجهة نيجيريا يوم 7 نوفمبر من نفس السنة.

المنتخب الجزائري لكرة القدم «الفاف» تختار الصربي ميولوفان راجفاك لقيادة «الخص»

ولم يتول ابن مدينة ساجستينا (غرب) مهمة التدريب منذ 8 أوت 2011 لما فسح بالتراضي عقده قبل انقضائه مع المنتخب القطري. وتلقى المدرب الجديد للخضر مع المنتخب الفاني لما قاده إلى نهائي كأس إفريقيا للأمم 2010 بلنغولا (انهزام أمام مصر) وربع نهائي مونديال 2010 بجنوب إفريقيا. لما سقط الفريق أمام الأوروغواي بضريرات الترجيح.

كلاعب خاض راجفاك كامل مشواره بيوغوسلافيا (سابقا)، حيث لعب مع ف.كا بورك كاساك (1975-1978) قبل الالتحاق بالنجم الأحمر لبلغراد، ثم نادي فوفودينا نوفي ساد. بعدها عاد لفريقه الأول بورك كاساك لمدة موسمين قبل أن ينهي مشواره الاحترافي عام 1985 مع سلوبودا أوزيس.

بعد اعتزاله كلاعب، انتقل إلى عالم التدريب حيث كانت البداية مع الأندية التي لعب لها: بورك كاساك (1996 و2008)، النجم الأحمر لبلغراد (2004) وفوفودينا نوفي ساد (2006 و2007)، وفي سنة 2008، عين مدربا لمنتخب غانا دون 20 عاما، الذي قاده



إلى لقب بطل العالم عام 2009. وفي 11 سبتمبر 2010، قام بتدريب نادي أهلي جدة السعودي لمدة شهر واحد، قبل أن يفسخ عقده، ليتولى راجفاك بعد أسبوع مهمة الإشراف على المنتخب القطري الأول. وانتهت مغامرته مع المنتخب العنابي يوم 8 أوت 2011، ليخلفه البرازيلي سيساستياو لازاروني. ويصحب راجفاك ثاني تقني من يوغوسلافيا سابقا، يتولى تدريب الخضر بعد زداركو راكوف، وكانت بداية راكوف مع المدرب الجزائري محي الدين خلف (1979-1980) ثم بمفرده ما بين سبتمبر 1980 وماي 1981.

كانوا تائهين على متن قارب

البحرية الوطنية؛ إنقاذ ستة جزائريين في عرض البحر بالغزوات

تمكنت القوات البحرية للواجهة البحرية الغربية بالناحية العسكرية الثانية، ليلة السبت إلى الأحد، من إنقاذ ستة مواطنين جزائريين من موت محقق كانوا على متن قارب نزهة تائهين على بعد 45 ميلا بحريا شمال شرق الغزوات (تلمسان).

بحسب بيان لمكتب الإيصال والإعلام والتوجيه للناحية العسكرية الثانية، تلقت «وأج» نسخة منه، فقد أشارت المجموعة الإقليمية لحراسة الشواطئ بالغزوات إلى أن قارب نزهة مطاطيا كان على متنه ستة مهاجرين غير شرعيين تاهاوا في البحر منذ ثلاثة أيام وانقطعت بهم كل السبل.

وقد تسرت مياه البحر إلى هذا القارب، فضلا عن فساد المؤونة والوقود كما أشير إليه.

وفور إخطاره أطلق المركز الجهوي لعمليات الحراسة والإنقاذ للواجهة البحرية الغربية للناحية العسكرية الثانية، وبعد تحديد مكان القارب، مخطط البحث والإنقاذ وانطلقت عملية تدخل سريعة بإقحام عدد من الوحدات العائمة، يضيف البيان، مشيرة إلى أن العملية دامت إلى غاية الساعة الرابعة صباحا من أمس الأحد. وقد تم إجلاء جميع الأشخاص إلى ميناء الغزوات وتحويلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.